

سرايا القدس تكسر الصمت: صواريخ في غلاف غزة ودويها في تل أبيب [20]

سلام: فرموني... سأستقيل! [3]

قضية



الدالية بيد الوحوش
ودعا حراس
الصخرة

12

15

قضية كرم صابر المدافع عن
حقوق الفلاحين: في مصر
«الجديدة» يسجنون الكتاب

22



باريس تصعد ضد موسكو
والاتحاد الأوروبي يُعدّ لعقوبات
الانثين المقبل

28

انتصار صفاوي ثان يمهد
الطريق نحو التاهل الآسيوي...
وفاليريو راضي

كس حكم تاريخي لـ «سور الدولة» حق أهالي المفقودين بالأطلاع على نتائج التحقيقات التي أجرتها الحكومة (مروان طحطح)



مصير المفقودين

إفادات القتلة إلى العلن

[11 - 10]

TUFENKJIAN
A legacy since 1909

ACHRAFIEH

OPEN ON SUNDAY
MARCH 16
FOR YOUR
MOTHER'S DAY
GIFTS

تحقيق

«الأخبار»
في الرستن
أولى البلديات
العاصية وآخر
المعارك

8

حلف

محمد بكري
يدخل معركة
«يرموك»
طعنت
في الظهر



16

سلام يستقيل اليوم... أو الس

هل انتهى التوافق السياسي الذي سمح بولادة حكومة توافقية؟ لا أحد يملك جواباً شافياً عن هذا السؤال. الثابت أن مصير الحكومة صار مهدداً، فيما تيار المستقبل لا يزال متعنّاً: لا للمقاومة في البيان الوزاري

المحكمة الدولية تشطب «أدلة غير ضرورية»

أبلغ مكتب المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، هيئة المحكمة ودوائرها أول من أمس، بقراره إزالة الإشارة إلى «أدلة غير ضرورية» من القرار الاتهامي المعدل الذي صدر يوم 7 آذار الجاري. والملافت في قرار الادعاء العام هو طلبه إزالة «معلومات» عن مصطفى بدر الدين، بوصفه يحمل اسم الياس فؤاد صعب، وكونه مسؤولاً عن «نشاطات» في الكويت عام 1983. بمعنى آخر، لم يعد الادعاء العام يريد اعتبار الأعمال المنسوبة إلى بدر الدين في الكويت أدلة يمكن الاستناد إليها خلال محاكمته باغتيال الحريري. وقالت مصادر مطلعة على عمل المحكمة إن قرار الادعاء العام قد يكون مبنياً على معرفة المدعي العام بأن محامي الدفاع عن بدر الدين سيتمكنون بسهولة من نقض نظريته التي تستند إلى أعمال أمنية (منسوبة إلى بدر الدين) في الكويت، للقول إن تلك الأعمال مشابهة جداً لعملية اغتيال الحريري، وبالتالي «من المعقول الاستنتاج» أن المنفذ واحد.

أي يوم السبت المقبل. وحتى ساعة متأخرة من ليل أمس، لم يكن أحد من المعنيين بالمفاوضات يملك تفسيراً منطقياً لانتهار التوافق الذي آمن ولادة الحكومة.

وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري، قد أكد خلال لقاء الأربعة النيابي «أننا لن نتنازل عن حرف واحد من حروف المقاومة»، واستعرض دور المقاومة وإنجازاتها في مواجهة الاحتلال، شارحاً «الأسباب التي تجعلنا نتمسك بهذا الموقف».

وسال بري: «أليست الحكومة حكومة المصلحة الوطنية؟»، لافتاً إلى أن

هل سيستقيل رئيس الحكومة تمام سلام اليوم؟ أم أنه حسم أمره وأرجأ استقالته إلى يوم السبت المقبل؟ بين هذين الخيارين انحصرت خيارات مصير الحكومة التي لم تتمكن مكوناتها من الاتفاق على بيان وزاري. رغم ذلك، لا يزال تيار المستقبل يصر على أن سلام لن يستقيل. المحاولة الأخيرة للتوصل إلى اتفاق كانت أمس، من خلال مندوب النائب وليد جنبلاط، الوزير وائل أبو فاعور، الذي اتصل بالرئيس فؤاد السنيورة وبمدير مكتب الرئيس سعد الحريري، نادر الحريري، فاتاه الجواب الآتي: «نقبل بصيغة تنص على «حق لبنان واللبنانيين بالمقاومة (...)» والتحرير (...)»، تحت سلطة الدولة أو ضمن مسؤولية الدولة أو في كنف الدولة أو بناء على قرار الدولة. كانت الاتصالات مقطوعة بحزب الله، فاتصل أبو فاعور بالوزير علي حسن خليل، الذي أجاب برفض صيغ السنيورة والحريري، لافتاً إلى أن صيغة البيان الوزاري التي جرى الاتفاق عليها تتضمن تأكيد سلطة الدولة في أكثر من موضع، وبالتالي، لا داعي لربط قرار الدولة بالمقاومة. وبعد إبلاغ الرئيس تمام سلام بنتيجة المشاورات، أكد أنه سيستقيل اليوم. وبعد اتصالات أجريت به، قبل بإجراء تنفيذ قرار الاستقالة إلى ما قبل 48 ساعة من انتهاء المهلة الممنوحة للحكومة للاتفاق على بيان وزاري،

وتأكيد تفاهم نسيان الذي اعترف بالمقاومة، ثم أيضاً هناك المياه، مذكراً بأن «مزارع شبعاً ليست شيعية، بل هي لبنانية». ولفت إلى أنه سينتظر أن يرده البيان الوزاري حتى منتصف ليل الاثنين، فإذا لم يصله، فسيصل برئيس الجمهورية ميشال سليمان ويطلب منه إجراء استشارات نيابية لتكليف رئيس حكومة جديد.

وبرغم مواقف بري المتشددة في موضوع المقاومة، أكدت مصادر عين التينة أنه ليس متشائماً، وهو يرى أنه «لا يزال هناك إمكانية للاتفاق في جلسة الحكومة، وعقد تفاهم بين جميع الأطراف». وأوضحت أنه خلال حديثه مع النواب لفت إلى «أن الصيغة التي توصل إليها مع النائب وليد جنبلاط أخيراً، لم تطرح، بسبب السلبية التي تعاطى بها البعض داخل اللجنة».

واستغربت المصادر ما وصفته «بالحضور الحاشد للنواب خلال لقاء الأربعة»، خصوصاً من قبل «تكتل التغيير والإصلاح» الذي حضر عدد كبير من نوابه للقاء بري. من جهتها، أبدت مصادر وزارية في فريق الرابع عشر من آذار، استغرابها «وجود عقد عرقلت الوصول إلى اتفاق بشأن البيان الوزاري، خصوصاً بعد نجاح الأطراف السياسية في تشكيل حكومة جامعة». وإذا أكدت أن الاتصالات مفتوحة بين رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان،

السيورة والحريري
يفشلان آخر محاولة
جنبلاطية للتوافق



«هذه المصلحة تتجسد بضرورة تمسكنا بالمقاومة، حرصاً على ثروتنا إضافة إلى ردع الاعتداءات وموضوع السيادة، فلماذا نريد أن تكون المقاومة ممنوعة من صرف الخدمة الوطنية؟». وشرح بري أهمية المقاومة، قائلًا: «لم أوافق على القرار 1701 إلا بعد التعهد

50, 70, 80, 110 and 140 sqm chalets
in Zaarour, Lebanon.
Starting at \$125,000
20% down payment.
0% interest over 6 years.

Zaarour Hills

another project by:



SAYFCO
HOLDING

Building tomorrow's vision

Call us on 04 711 733, or email us at mail@sayfco.com,
or visit us on facebook.com/sayfco, www.sayfco.com



بلت؟



يؤكد تيار المستقبل أن سلام لن يستقيل (مروان طحطح)

يهدف إلى الحفاظ على الاستقرار والتوتر في أن واحد». وأكدت أن «لبنان هو جزء من منظومة توتر إقليمي ودولي»، وعلى هذا الأساس «لا يزال لبنان مطروحاً على جدول الأعمال الدولي، والاستقرار فيه يُعد حالياً مطلباً دولياً». وبالتالي، ترى هذه المصادر أن «كل ما يحكى عن مهل دستورية تقيد عمل صيغة البيان لا أساس لها من الصحة، لأن البيان الوزاري يقف عند حدود ما يتفق عليه دولياً». وإذا «ضغط المجتمع الدولي باتجاه تمدد المهل، فسنشهد الكثير من الاجتهادات الدستورية»، معتبرة أن «المطلوب اليوم ليس استقالة الحكومة».

من جهته، أكد وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش، أنه «لا يمكن الجزم بأن التوافق حول البيان مستحيل ما دام هناك وقت باق»، لكنه رأى أن «هذا الأمر رهن بنيات الفريق الآخر». فيما أوضح وزير الخارجية والمغتربين في حديث تلفزيوني أن «هناك أملاً في معرض سؤال عن الاتصالات التي يجريها على خط المستقبل لإنجاز البيان الوزاري».

من جهته، استبعد وزير الصحة وأهل أبو فاعور «حصول إنجازات قريبة بموضوع البيان الوزاري»، مؤكداً أن «الحل يكون في صيغ لغوية

ورئيس الحكومة تمام سلام مع عدد من الشخصيات السياسية المؤثرة بهدف إيجاد مخرج، أشارت المصادر إلى أن «عدم الاتفاق يعني وجود قرار خارجي بعدم توفير ظروف تسمح لحكومة كاملة الصلاحيات بالاستمرار»، ويكون «هذا القرار أول الغيث للوصول إلى الفراغ الرئاسي». ولغنت المصادر إلى أن «استقالة الحكومة ليست مرتبطة بالبيان الوزاري؛ لأن الأسباب التي تؤدي إلى الاستقالة، لا تذكر موضوع الثقة»، لكن «يمكن أن يقرر سلام الاستقالة لأسباب سياسية»، مؤكداً أن «كلامه في الجلسة الأخيرة للجنة صياغة البيان أوجى بوجود نية للاستقالة، مع العلم أنه لم يذكرها أمامنا». بدوره، أكد وزير البيئة محمد المشنوق أن سلام يريد وضع حد لما يجري في قضية البيان الوزاري ولا ينتظر أن يُقال له إنه ستجري استشارات نيابية لتكليف شخص جديد رئاسة الحكومة.

وفيما أكد عضو كتلة المستقبل النائب هادي حبيش، أنه إذا لم يتم الاتفاق على البيان الوزاري فإن وزراء 14 آذار سيستقيلون، ربطت مصادر الكتلة مصير الحكومة بالتطورات الدولية. واعتبرت أن «عمل لجنة صياغة البيان الوزاري كان نوعاً من المماحكة

ويفسرها كل بما يريد».

ووسط الانقسام الداخلي الحاد شن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق هجوماً عنيفاً على حزب الله وإيران وسوريا. واعتبر «أن ظواهر العنف أسبابها السياسية والاستراتيجية ناجمة عن التدخل الإيراني والتدخل السوري في الداخل اللبناني».

من جهته، أعرب رئيس الوزراء وزير الداخلية القطري عبد الله بن ناصر بن خليفة عن حرصه على حياد لبنان عن النزاعات العربية. وشدد بعد لقائه المشنوق على رأس وفد أمني على أن «الصلوات الأمنية مع لبنان ستبقى مستمرة». وزار المشنوق وزير الداخلية السعودي محمد بن نايف بن عبد العزيز «الذي أبدى رغبته بزيارة لبنان قريباً، ووجه دعوة للوزير المشنوق لزيارة السعودية»، بحسب بيان رسمي صدر بعد اللقاء.

إلى ذلك، أكد الممثل الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الشرق الأوسط، ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أن «روسيا تؤيد إعلان بعداً بالمطلق»، ودعا جميع الأجانب للانسحاب من سوريا فوراً.

وأشار في حديث تلفزيوني إلى أن «النأي بالنفس عن الأزمة السورية أيدناه وقلناه للرئيس ميشال سليمان والشخصيات البارزة في بيروت، وطلبنا من الجميع أن ينسحبوا من سوريا ويجلس السوريون أنفسهم إلى طاولة التفاوض ليتفقوا على المخرج». وتمنى حصول استقرار في لبنان، وسكون سعداء فيما لو وافق الأميركيون عليه أيضاً.

في مجال آخر، تابع الوزير باسيل قضية المطرانين المخطوفين يوحنا إبراهيم وبولس اليازجي والمصور الصحافي سمير كساب، مع السفير التركي في لبنان إنان أولدين، وطلب منه مساعدة تركيا ونقل رسالة إلى نظيره التركي في هذا الخصوص. كذلك اتصل باسيل بنظيره القطري خالد العطية، وبحث معه في موضوع المطرانين والمصور كساب.

ابراهيم الامين

مذكرة اتهامية من «الأخبار»

تلقينا في «الأخبار»، خلال اليومين الماضيين، سيلاً من النقد والاعتراض، مرفقاً بكمية لا بأس بها من الشتائم. من فعلوا ذلك، كانوا يحتجون بقوة على قرار تأجيل نشر الوثائق الفرنسية التي تتهم الرئيس ميشال سليمان، عندما كان قائداً للجيش، بامتلاك جوازات سفر فرنسية غير شرعية.

طلباً من حق هؤلاء، جميعاً، قول ما قالوه، ومن حقهم، أيضاً، فهم خلفية القرار الذي اتخذناه، ومن حقهم أكثر وأكثر، أن يبرزوا شكوكهم في أي تعهد قدمه حيال أي ملفات لاحقة.

لنا عودة إلى هذا الأمر. لكن، من المفيد تقديم الموقف بما صدر أمس عن إحالة النيابة العامة مقالات «الأخبار» حول الرئيس سليمان والوزير أشرف ريفي على محكمة المطبوعات، ومسارعة رئيس المحكمة القاضي روكس رزق إلى تحديد موعد لجلسة أولى بعد أقل من شهر.

ليس مهماً شرح الظروف التي أوصلت النيابة العامة إلى هذا القرار، وما إذا كان الوزير ريفي قد انزعج فعلاً من عدم إحالة الملف على القضاء الجزائي، وليس على محكمة المطبوعات. وليس مهماً، الآن، شرح خلفيات الكثير من الاتصالات التي جرت بين مراجع في الدولة وبين جهات قضائية معنية حول هذا الأمر. لكن من الضروري، في ضوء كل ما تقدم، قول الآتي:

أولاً: إن «الأخبار» متمسكة، بقوة، بموقفها، عدم المثول أمام هيئة محكمة المطبوعات الحالية، وهي تؤكد مذكرة الوكيل القانوني المحامي نزار صاغية بضرورة تنحي هيئة المحكمة الحالية.

ثانياً: إن «الأخبار»، وخلال المدة الفاصلة عن موعد هذه الجلسة، ستنشر مجموعة من الوثائق، الرسمية، التي تثبت الاتهامات التي وردت في المقالات المحالة أمام القضاء ضد سليمان ورفي، وآخرين من الذين ستكشف تورطهم في مسائل مخالفة للقانون.

ثالثاً: إن «الأخبار» تنتظر من السلطات القضائية مباشرة التحقيقات في كل ما ينشر من وثائق رسمية، وفي حال تمنع الجهات القضائية عن القيام بدورها في هذا المجال، أو التذرع بأي نوع من الحصانات، فإن ذلك يُعدّ، بالنسبة

إلينا، إخلالاً بالوظيفة العامة، وهو سيجعلنا في حل من التزامنا المثول أمام أي جهة قضائية. وسنرفض تلبية أي دعوة للمثول أمام أي هيئة قضائية، مع الاستعداد المسبق

لتحمل نتائج هذا القرار مهما كانت كلفتها. رابعاً: إن إفساح «الأخبار» المجال لمراجع قضائية باتخاذ خطوات عملائية تؤدي إلى تصحيح الخلل، وإعلان امتناع القضاء عن الخضوع لإملاءات السلطة السياسية، انتهى إلى عدم حصول أي شيء من هذا التعهد، وإن كان تعهداً غير رسمي، وغير موثق.

خامساً: إن «الأخبار» مستمرة في مساعيها لتنظيم تحرك إعلامي - حقوقي عام هدفه تنظيم العلاقة مع القضاء وليس مع السلطات الأخرى. و«الأخبار» تدعم، بقوة، المبادرة القائمة من جانب «المفكرة القانونية» و«مهارات» للوصول إلى صيغة تتيج تنظيم العلاقة بين الإعلام والقضاء، بما يحفظ حقوق الناس والحريات العامة على حد سواء. وستدعم كل نشاط حقوقي - إعلامي يقود إلى هذه النتيجة.

سادساً: إن «الأخبار» لم ولن تعقد صفقة، لا مع الإدعاء العام، ولا مع السلطات السياسية والأمنية والقضائية على اختلاف مواقعها ونفوذها، ولن تتوقف عن نشر كل ما ترى أنه يجب أن يكون في حوزة الرأي العام. وإن قرار تأجيل نشر وثائق الرئيس سليمان، لم يكن، في أي وقت، ترجمة لأي صفقة، ولن يكون. وإن إعادة النشر، لا تعني أننا لم نحصل على طلبات معينة. بل جل ما في الأمر، محاولة نصر على اعتبارها صادقة، طلبها أحد المراجع القضائية، من أجل مصلحة تعلق فوق حسابات الجميع. ومع أننا لم نكن نعتقد بأن المحاولة ستنجح، إلا أننا كنا وما زلنا، نفضل انتصار القانون على أي مكسب آخر لنا في الجريدة أو في الصحافة. لكن المرجح نفسه أبلغنا أن لا أمل لمحاولته، وأنه في حل من التزاماته، وهو يضعنا في حل من أي إجراء آخر.

سابعاً: إن موقف «الأخبار» النقدي لرئيس الجمهورية، لا علاقة له الدبة بأي خلاف سياسي بين الرئيس سليمان وبين أي جهة سياسية، وخصوصاً حزب الله. ويمكن من يريد التفكير، العودة إلى أرشيف «الأخبار» المتاح مجاناً على الموقع الإلكتروني، للتأكد من أن «الأخبار» ظلت في حالة نقد وتدقيق في كل ما

صدر عن ميشال سليمان، بما في ذلك الفترات الزمنية التي كان فيها قائداً للجيش، ومن ثم رئيساً للجمهورية. أيضاً، خلال كل فترة التفاهم والتعاون الوثيق بين سليمان وحزب الله. علماً أن سليمان لطالما فاتح مسؤولين في حزب الله بموضوعات نشرتها «الأخبار» وسمع نقياً واضحاً وقاطعاً لأي علاقة للحزب بها. وبالتالي، إن موقفنا النقدي من رئيس الجمهورية غير قابل للتأثر بأي موقف سياسي.

ثامناً: إن موقف «الأخبار» من المقاومة ضد العدو الإسرائيلي، لا يمثل موقفاً شخصياً، ولا موقفاً سياسياً، بل هو موقف أخلاقي غير قابل لنقاش. ومن يعتقد أن المقاومة تحت سقف النقد، نقل له، في أي موقع كان، إنه مخطئ، وإن المقاومة خارج أي نقد. وإن محاولة السياسيين على اختلافهم الخلط بين مناقشة قيادة حزب الله في سلوكها السياسي وتحالفاتها، وحتى تدخلها العسكري في سوريا، وبين الموقف من المقاومة، لن يفيد في حسم الموقف الأخلاقي الحازم: من يتعرض للمقاومة، يخدم العدو، ومن يخدم العدو، فهو إما عميل، وإما عدو... ونقطة على السطر!

مثولنا أمام

القضاء رهناً لملاحقته

المتهمين بالفساد

من دون التذرع

بأي حصانة

... ويشكو لهيئة التنسيق:

«فرهوني» وسأستقيل

فاتة الحاج

«فرهوني 8 و 14 آذار»، هذا ما قاله سلام في اللقاء الذي لم يتجاوز ثلث ساعة، علماً «بأنني كنت جزءاً من الحل وليس من العرقلة، وكنت ولا أزال أمثل صوت الاعتدال والوسطية وقد جئت بصوت 128 نائماً»، ملححاً إلى أنه أبلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان هذا التوجه.

سلام لغت إلى أن العرقلة كانت في الجلستين الأخيرتين للجنة الوزارية التي تدرس البيان، وبات الجوّ «راوح مكانك» بعدما كانت المناقشات في الجلسات الست الأولى جيدة.

في المقابل، حملت هيئة التنسيق السلطة السياسية بكل مكوناتها مسؤولية تدهور الوضع الأمني والسياسي، فيما يدفع الشعب اللبناني والأغلبية الساحقة التي تعيش بعرق جبينها ثمن خلافات المسؤولين، إذ «يكفي 11 شهراً من المواكبة لتشكيل الحكومة لنصل في النهاية إلى بيان وزاري غير منجز».

الهيئة طالبت على الأقل باجتماع سريع للمجلس النيابي، ولو لوقت قصير تماماً كما حصل يوم تمديد النواب لأنفسهم، وذلك من أجل إقرار الملفات المعيشية والاجتماعية للناس، ومنها سلسلة الرواتب.

وبعد اللقاء، أكد رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب «رفض الفراغ والجمود والركود التي تشمل مؤسسات الدولة»، ملوحاً بأن الهيئات النقابية والمجتمع المدني سيكون لها موقف موحد ضد هذا الوضع، «لأن بديل الفراغ هو الفتن المذهبية والطائفية والانقسامات والتشتت أكثر فأكثر». غريب دعا إلى «هبة شعبية وطنية توحيدية التوافقية تجمع الشعب اللبناني وتخرجه من انقساماته»، وناشد كل القوى السياسية الفاعلة في البلد العودة إلى الاجتماع في مجلس الوزراء وإقرار بيان توافقي، لما فيه مصلحة الوطن والشعب اللبناني.

إذا لم يأت ترياق البيان الوزاري، فإن رئيس الحكومة تمام سلام متجه إلى إعلان استقالته اليوم. لن يدخل سلام، كما قال لوفد من هيئة التنسيق النقابية أمس، لعبة الانتظار حتى الاثنين المقبل، موعد انتهاء مهلة الشهر ليفعل ذلك. لن يترقب حتى ما سيصدر عن احتفال قوى 14 آذار غداً. لم يُبد سلام، كما نقلت عنه الهيئة، أي استعداد لتحمل المزيد من التجاذبات، «فالأمم أبعد من اختلاف على عبارات وأبعد من بيان وزاري».

سلام كان ينعي حكومته أمام أعضاء الهيئة الذين زاروه أمس للدفع في اتجاه إقرار قانون سلسلة الرتب والرواتب في المجلس النيابي، إذا بعدوى التشاؤم تنتقل من رئيس الحكومة إلى الهيئة المدعوة ربما إلى عقد اجتماع طارئ وبحث خيارات التحرك في الأيام المقبلة.

في الواجهة

المادة 64: حبل على عنق الحك



قبل ضياع الوطن

رجل من العامة يوجه نداءً بصرخة شعب يقهر ويذل على عتبة أبواب السياسة. صرخة بالأصالة، «ونبابة» عن شعب أصبح يعاني مأساة الجوع والعموز والفقر والحرمان. لذا أتوجه بالتحذير إلى الساسة من ثورة جياح. بعض السياسيين يدمرون ويعيثون بالقيم والمثل، يقصفون كل بنيان، بل هم أخطر وأشدّ عداوة على مجتمعهم من الفئة التكفيرية التي تفجر وتقتل الأبرياء في أي شارع أو حي من أحياء الوطن. بعض هؤلاء الساسة ينفعون ساسة للخيل ولا ينفعون «فرساناً» ولا قادة للحكم في بناء الدولة.

إن قادة عظماء كانوا رجالاً كباراً وما زال منهم كبار يجب عليهم الحفاظ على الوطن حيث لا تصح المقارنة والمقاربة بالتقييم بين من ساهم في بناء الوطن ومن يدمره ويهدمه ويضيّعه.

إن للشعوب حضارات وتاريخاً، تراثاً، أدباً، وفنوناً متعددة الأسماء منها: الرسم، الحفر، النحت، الشعر، ولكن أرقى أنواعها هو فن السياسة الممكنة الهادفة سلوكاً وعملاً من أجل أهداف سامية لخدمة المجتمعات وربطها بأواصر الإخاء والمحبة والتفاني بالأخلاق والقيم والمثل والوجدان والعطاء بكل خير ينتفع منه المجتمع، حيث إن كل فرد يتعامل مع أفراد الجوقة السياسية يجب أن يكون على حذر من تفجير إناء محتواه لأنه مشحون بالحدق والكيد والكرامية.

أما اليوم، في عصرنا الحالي، البعض من الساسة يصلحون أن يكونوا ساسة للخيل أشرف لهم من أن يكونوا لصوصاً يمارسون فن الاحتراف بالخداع والمكر والكذب والاحتيال والنفاق، لأنهم باتوا ذئاباً تنهش ناسهم ومجتمعهم. وأخيراً وليس آخراً، أسأل رب العالمين الهداية والعودة إلى الرشد من أجل خير أنفسهم قبل سواهم والله من وراء القصد وهو ولي التوفيق.

عدلون. علي محمد وهبي

توضيح

ورد في البيان المنشور على صفحة 27 في صحيفة «الأخبار» بتاريخ 12 آذار 2014، المتعلق بإطلاق شركة ألفا متجر التطبيقات الخاص بها «The Alfa App Store»، أن عدد مشتركى «ألفا» هو أكثر من مليون و85 ألف مشترك، فيما الصحيح هو أن عدد مشتركى «ألفا» هو أكثر من مليون و850 ألف مشترك. فاقتضى التوضيح شركة «ألفا» (بيان)

حتى الاثنين موعد انقضاء مهلة 30 يوماً، يتعين على الائتلاف الحكومي تحديد خياره: إنجاز بيان الوزاري أو الذهاب إلى تصريف أعمال طويل يتزامن ربما مع تكليف طويل ثانٍ مماثل. دوران أقرب إلى دوخان: بيان وزاري توافقي، بعد رئيس حكومة توافقي، بعد رئيس جمهورية توافقي

نقولنا ناصيف

على وفرة الجدل المستفيض الذي أحاط بها ولا يزال، أضحت المادة 64 من الدستور ومهلة 30 يوماً لإنجاز الحكومة بيانها الوزاري أمراً واقعاً يتهيبه المسؤولون والأقرباء المعنيون. باتوا يعدون الأيام القليلة الباقية، والفاصلة عن الاثنين 17 آذار، اليوم الأخير من المهلة، ويتحسبون ليوم آخر جديد يطلع مع صباح الثلاثاء.

لم تفض اتصالات الساعات المنصرمة إلى إشارات إيجابية بإزاء جلسة مجلس الوزراء اليوم، وإمكان الاتفاق على بند المقاومة في البيان الوزاري. بل أظهر الأصدقاء المعنيون استمرار تصليبهم في كل ما كانوا قد أدلوا به حتى الآن، من غير إبداء استعداد للتساهل والمرونة. ومن غير المؤكد أن ما أخفقت فيه اللجنة الوزارية المصغرة، يسع مجلس الوزراء مجتمعاً تذليله ما دام صورة مكبرة عنها. الأصح أن المبادرة تسمى عندئذ في يد رئيس الحكومة تمام سلام فحسب.

سعى بعض الوزراء لدى رئيس الحكومة لثنيه عن الاستقالة التي لوح بها (هينم الموسوي)



والوقت متسع أمام الحكومة لإنجاز البيان الوزاري، ما دام عدم إقراره غير مشمول بالحالات الست لاستقالة الحكومة أو اعتبارها مستقيلة، المنصوص عليها في المادة 69. ليست المرة الأولى التي تستند فيها مناقشات البيان الوزاري القسط الأوفر من مهلة الـ 30 يوماً، وقد سبقت

الأيام الأخيرة، لم يجار بعض أصدقاء الائتلاف، وأخصهم قوى 14 آذار، وجهة النظر التي أفصح عنها رئيس المجلس نبيه بري، قبل أكثر من أسبوعين، بالقول إنها مهلة إسقاط تضع الحكومة على طريق تصريف الأعمال. أجبب حينذاك بوجهة نظر معاكسة، قالت إن المهلة هي للحث،

على أن حبل المادة 64 من حول عنق الحكومة، أتاح إبراز بضع ملاحظات: 1 - تعامل أصدقاء الحكومة جميعاً تقريباً مع مهلة 30 يوماً لإنجاز البيان الوزاري وإقراره على أنها إلزام دستوري جدي، غير قابلة للتמיד، والتحول تالياً بانقضاء اليوم الأخير منها حكومة تصريف أعمال. حتى

تقرير

سليمان في الجنوب من دون قهوجي: زيارة أخيه

من المعادلة الثلاثية وتسليح الجيش، مروراً بتدخل حزب الله في الأزمة السورية. في كعكة بنوا بركات في صور، التي شيعت مع ضواحيها في الأشهر الأخيرة شهداء كثيرين سقطوا في سوريا، شكوا الرئيس التدخل في حروب

للعسكريين إنها «على ما اعتقد ستكون الزيارة الأخيرة لكم، إلا إذا حصل شيء استثنائي. وعلى أمل ألا يحصل إلا الخير لأزورك مرة ثانية قبل انتهاء ولايتي الرئاسية». واستعرض سليمان، خلال بث كلمته على الهواء مباشرة، مواقف الأخيرة

للتهنئة بالأعياد وشكر الجنود اللبنانيين والدوليين على خدمتهم للأمن والاستقرار. لكنه غير عادته في عامه الأخير. قائد الجيش جان قهوجي الذي كان يرافقه في جولته السنوية، قام بالمهمة وحده وأواخر كانون الأول الماضي. حينها، كثرت التهنئات حول تغيير العادة، وربطها بعضهم بحساسيته التي ظهرت للعلن ضد حزب الله وحركة أمل والمقاومة. أمس، اختار سليمان أن يطأ الأرض التي حررتها المقاومة، في ذروة ابتعاده عن أهلها وممثلهم، بعد أيام من اختراعه نظرية «القيم المشتركة» التي أحلها محل «المعادلة الثلاثية» التي وصفها بـ«الخشبية».

«حسناً فعل الرئيس بزيارته الجنوب بطريقة مفاجئة وسريعة»، تعليق انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي وسط تلميحات عن احتمال تنظيم تجمعات مضادة له ولنظرياته ضد المقاومة وسلاحها في مقابل التجمعات التضامنية التي نظمت قبل أيام بدعوة من 14 آذار. وفي حضور وزير الدفاع سمير مقبل وغياب قهوجي، قال سليمان

تشجيع «هادي» لزيدان

شيعت حركة فتح العميد جميل زيدان الذي اغتيل مساء الاثنين الماضي على أيدي ملثمين اثنين أمام منزله في حي الطيرة في عين الحلوة. الجنازة التي شارك فيها ممثلون عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية، سارت بهدوء من مسجد الفاروق حيث ضلي على الجثمان، نحو مقبرة درب السيم. إلا أن بعض عناصر فتح أطلقوا في الهواء رصاص غضب، قبل أن يدعو قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب إلى التهئة، ناقلاً تعازي القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس إلى عائلة زيدان. ورأى أن جريمة اغتيال مدير مكتبه «تصبّ في خدمة العدو الصهيوني، ومن قام بها مرتبط بالعدو وينفذ أجندته التي تستهدف أمن المخيم واستقراره». وإن دعا إلى عدم الانجرار إلى الاقتتال الداخلي، أكد أن فتح «تمهل ولا تهمل. لكننا نعصّ على الجراح من أجل أمن أهلنا وشعبنا في المخيم والجوار». وبرغم انقضاء حادثة اغتيال زيدان وتشجيعه على خير، فقد ساد الترقب في مخيم عين الحلوة لردّ فعل فتح على الاغتيال، أو عائلة زيدان ذات النفوذ المعنوي والحجم الوزان في المخيم، ولا سيما أن المستهدف كان يُعدّ «صمام أمان في حل العديد من المشاكل والأحداث التي شهدتها المخيمات».

علم وخبر

قلق أممي قطري

تقوم جهات استخباراتية قطرية بجمع معلومات في لبنان وسوريا عن مجموعات مسلحة كانت - أو لا تزال - تقاتل في سوريا. وتبين أن للأمر علاقة بورود معلومات إلى الدوحة عن أنشطة تدعمها الحكومة السعودية وتهدف إلى تنظيم عدد من القطريين المقاتلين في سوريا وآخرين من جنسيات خليجية لإرسالهم إلى قطر. وتوافق ذلك مع إعلان حالة طوارئ في قطر ضمن خطة «حماية الشخصيات البارزة، ومراقبة أي نشاط سياسي يستهدف قلب نظام الحكم»، بحسب ما قالت مصادر دبلوماسية غربية.

الحريري وشركات الغاز

تبين أن أصحاب شركات توزيع الغاز طلبوا تدخل الرئيس سعد الحريري بعد قرار وزير الداخلية نهاد المشنوق بإقفالها لإعتبارات أمنية. وبعد تواصل الحريري مع المشنوق، اتفق على وضع آلية لإجراءات خاصة من قبل أصحاب الشركات تسمح باستمرار أعمالها وتمنع تعرضها لعمليات إرهابية قد تؤدي إلى إيقاع خسائر تهدد السكان في المنطقة.

السعودية واستخبارات الجيش

سألت جهات بارزة في السعودية عن إمكانية توفير مساعدات تقنية لمديرية الاستخبارات في الجيش اللبناني، تجعل قيادة الجيش تستغني عن أي تعاون مع حزب الله في ملاحقة المجموعات الإرهابية. بينما بررت الولايات المتحدة التعاون الأمني الوثيق بين أجهزتها الأمنية وقيادة الجيش دون بقية الأجهزة في لبنان، بأن الهدف منها عدم إبقاء الجيش رهن التعاون مع حزب الله.

الحريري: نادر يمثلني

أبلغ الرئيس سعد الحريري وزراء فريقه في حكومة الرئيس تمام سلام أن التواصل السياسي مع بقية الأفرقاء في البلاد يخضع لقرار منه شخصياً، وأنه هو من يتولى إدارة العلاقات السياسية، طالباً من الوزير نهاد المشنوق على وجه الخصوص، عدم الخلط بين وظيفته وزياراً للداخلية مسؤولاً عن التواصل مع القوى كافة، وبين أي دور سياسي كمثل لتيار المستقبل. وفهم أن الحريري بعث برسائل إلى جهات عدة في لبنان، بأن مدير مكتبه نادر الحريري هو المكلف حصراً إدارة العلاقات السياسية مع جميع القوى في لبنان.

خالد ضاهر «حقوقياً» عكار

علم أن النائب خالد ضاهر يدعم، خلافاً لرأي تيار المستقبل، «مجلس حقوق عكار» الذي يدعو إلى رفع الحرمان عن هذه المنطقة. ويحاول ضاهر استغلال فكرة هذا المجلس للضغط على رئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

بحصلي محل عرموني؟

مع اقتراب النيابة العامة المالية ومجلس التفتيش المركزي من إنهاء التحقيق في ملف صندوق المهجرين، يسعى تيار المستقبل إلى إحلال نائب رئيس الصندوق حسن بحصلي محل رئيسه فادي عرموني، مستفيداً من عدم وجود تعيينات إدارية الآن، وعدم استعداد أي فريق مسيحي لمعارضة هذه الخطوة التي من شأنها حماية مصالحه في الصندوق وعدم رفع الغطاء نهائياً عن عرموني. وكثف بحصلي أخيراً من وجوده في الصندوق.

«الحكي ممنوع» عن الخليج

أبلغ تيار المستقبل كل مسؤوليه بوجوب الامتناع عن التطرق من قريب أو بعيد إلى الأزمة التي نشبت أخيراً بين السعودية (والإمارات والبحرين) من جهة، وقطر من جهة أخرى، وإبداء أي موقف كان، سواء إيجاباً أو سلباً مع أحد الفريقين.

شهادة وصفا

اتفق قائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد سمير شحادة ورئيس لجنة الارتباط في حزب الله الحاج وفيق صفا، على سلسلة إجراءات تحول دون أي أحداث أمنية في صيدا وجوارها. وتضمن الاتفاق لجوء قوى الأمن إلى اللجنة الأمنية في حزب الله لمعالجة أي إشكال، والامتناع عن المداهمات العشوائية التي يقوم بها فرع المعلومات في المدينة وجوارها. وقد وعد شحادة بمعالجة وضع أحد الشبان المحسوبين عليه، سبب عدداً كبيراً من الإشكالات بخلاف ما تشييعه وسائل إعلام تيار المستقبل وفريق 14 آذار.

في حال إخفاق مساعيه في بثّ البيان الوزاري في الأيام القليلة المقبلة، برغبته في تجنب الجدل الدستوري المرتبط بالمادة 64، وعدم الدخول طرفاً في الاجتهادات المتداولة.

كان قد أخطر رئيس الجمهورية ميشال سليمان الاثنين الماضي بعزمه على الاستقالة بذريعة عدم الخوض في الجدل الدستوري وعدم فرض استقالة الحكومة عليه، وتحدث عن نهاية الأسبوع، السبت، مهلة نهائية لإنجاز البيان الوزاري أو تخليه. كان رد رئيس الجمهورية أنه يقدم عندئذ على جولة جديدة من الاستشارات النيابية الملزمة لتأليف حكومة أخرى.

الثلاثاء أصر سلام على جلسة مجلس الوزراء اليوم الخميس، أملاً النوصل إلى مخرج ملائم يتيح في الوقت نفسه كشف الوجوه والأوراق. ومن غير تخليه عن قرار الاستقالة، يميل إلى منح الجهود بعض الوقت حتى الساعات الـ48 التي تسبق نهاية المهلة ليل الاثنين المقبل، لإخراج الحكومة من مازقها والذهاب بها إلى مجلس النواب. الأمر الذي يبدي تكهنات استقالته في مجلس الوزراء اليوم إذا أصاب الفشل مناقشاته مجدداً.

يسلم رئيس الحكومة بذلك بمهلة الإسقاط الدستوري تلك، الملزمة لاستحالة خوضه في خيارات أخرى. لا يسعه فرض بيان وزاري على مجلس الوزراء يحمله في نهاية المطاف على الاحتكام إلى التصويت، ولا إرغام أي من فريقتي الائتلاف على القبول بما يقترحه عليه في البيان، ولا يبدو واثقاً من متانة ثلاثي الوسطية في حكومته، وتحديداً موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، واحتمال تضامنه مع وزراء 8 آذار في رفض صيغة تشطب عبارة «مقاومة اللبنايين» من البيان الوزاري.

على منصبه ينذر بحرمائه إياه وتحول حكومته إلى تصريف الأعمال ما لم يتدخل لإنقاذها. 2 - توجد المادة 64 حالاً ثالثة لتصريف الأعمال سوى استقالة الحكومة أو اعتبارها مستقيلة، هي إخفاق الحكومة في وضع بيانها الوزاري، إلا أنها تمارس بعد ذلك تصريف الأعمال «بالمعنى الضيق»

أخطر سلام سليمان بعزمه على الاستقالة إذا أخفق وضع البيان الوزاري

على نحو مطابق لحالتي الاستقالة واعتبار الحكومة مستقيلة. مع ذلك، سعى بعض الوزراء لدى رئيس الحكومة لثنيه عن الاستقالة التي لوح بها في جلسة لجنة البيان الوزاري مساء الثلاثاء. وإذ يعتقد هؤلاء بأن المادة 64 لا تلزمه التنحي، وإن دفعت بحكومته إلى تصريف الأعمال، يتمسك سلام بتهديده ويرده إلى أسباب لا صلة مباشرة لها بالمادة 64، بل بعجز أفرقاء الائتلاف الحكومي عن التعاون في ما بينهم منذ اليوم الأول وتعرضه للانقسام. كانت ثمة حجة أخرى تدرج بها الوزراء إياهم للحؤول دون الاستقالة قيلت في ما مضى إبان مرحلة التكليف، عندما عزي تعثر التأليف إلى الشروط المتصلية التي تبادلها فريقا 8 و14 آذار، لا إلى رئيسها. فلم يُدع مرة إلى الاعتذار. 3 - تبعاً للمطلعين على موقفه، يبرز رئيس الحكومة ميله إلى الاستقالة



حكومتنا الرئيسيين سعد الحريري ونجيب ميقاتي خلفهما سلام إلى استنزاف أيامها. إلا أنها المرة الأولى التي تجد فيها الحكومة نفسها مهددة بفقدانها ممارستها السلطة والانتقال إلى تصريف الأعمال تحت وطأة المادة 64. بل أضحي سلام أول رئيس حكومة يختبر قياداً محكماً

ريرة إلا إذا!

ليس هناك شيء

مهم يعرقل البيان الوزاري ما دام الاتفاق تم على الأمور الأساسية

الأخرين وشؤونهم، وقال: «إننا أدخلنا وأدخلنا أنفسنا في هذه الدوامة من دون أن نفكر في مصلحة البلد، أو فكرنا في هذه المصلحة بشكل جزئي وليس بشكل شامل. وحصدنا بسببه اضطرابات». وأكد أن الجيش «يملك الغطاء السياسي الكامل للتحرك في أي اتجاه من دون أي تحفظ». أما بالنسبة إلى تسليحه الذي ذكره في خطاب القسم، فقال أن لا «سلاح ممنوع على الجيش. لكن هناك كمية من المال وعلى الجيش أن يقرر ما هي الأسلحة التي يريدونها»، واعدأ بـ«الضغط على الحكومات الصديقة للمساعدة في التسليح». وهذه الخطوات تستكمل، في رأي سليمان، بـ«إقرار الاستراتيجية الدفاعية حين تصبح المقاومة داعمة للجيش عند حاجته لها للاستفادة من طاقاتها والحؤول دون استهلاك إنجازاتها في الصراعات السياسية». وفي هذا الإطار، تطرق إلى وضع البيان الوزاري للحكومة الذي «ليس هناك شيء مهم يعرقله ما دامت الأمور الأساسية تم الاتفاق عليها. وخصوصاً أنه ليس هناك أحد ضد بعض المفردات، فلا أحد يقول إنني





لم تهدأ ردود أفعال الرأي العام التي انقسمت بين مؤيد ومعارض لمواقف الرهبات «الممتازة» إزاء الخاطفين من «جبهة النصرة»، ما دفع العديد من الأهالي في بلدة صيدنايا في ريف دمشق إلى رفض استقبالهن، وخصوصاً بعد الدمار والنهب اللذين تعرّضت لهما إحدى أهم البلدات المسيحية التاريخية، معلولاً، على يد الجهة الخاطفة نفسها

صيدنايا منقسمة إزاء مواقف الرهبات المحررات هك نسيتم معلولا؟!

ريث دمشق - ليث الخطيب
حلب - باسل ديوب

منذ تحرير راهبات معلولا المختطفات، علّت الأصوات المعارضة لمواقفهن التي مدحن

فيها الخاطفين في «جبهة النصرة وقطر»، ما أثار استفزاز الناس بنحو كبير. وبالأخص، بعد أن أشيع خبر عن زيارة الرهبات بلدة صيدنايا في ريف دمشق والإقامة هناك، ورد في وسائل الإعلام خبر

مفاده رفض الأهالي استقبالهن في البلدة. وبالفعل، انتشرت موجة استياء لدى عدد كبير من أهالي البلدة: «الكثير من أهالي صيدنايا يرفضون استقبال الرهبات في الدير»، يقول فادي سرحان، أحد أبناء صيدنايا، معللاً لـ «الأخبار» حالة الانقسام السائدة بين الأهالي؛ «فالأوساط الموالية والمتأثرة بشكر الرهبات لجبهة النصرة ومدح قطر رفضت على نحو قاطع دخول الرهبات إلى صيدنايا، وتشمل هذه الأوساط الكثير من المدنيين واللجان الشعبية». وهؤلاء المعترضون أرسلوا دعوات للبطركية بوقف هذا الإجراء، بالإضافة إلى محاسبة الرهبات على ما أدلن به من تصريحات، «ولا سيما بعد قيام جبهة النصرة بحرق الكنائس وتحطيم الصلبان في معلولا».

في المقابل، ترى الأوساط القريبة من الكنيسة في البلدة أنّ «الرهبات كنّ تحت ضغوط الأسر، وليس مطلوباً منهنّ الإدلاء بمواقف سياسية ومطلوب منهنّ إبداء رسالة سلام وتسامح مع الجميع، حتى مع الخصم». وتوافق هذه الأوساط على أن ما قالته إحدى الرهبات لوسائل الإعلام، والذي مفاده: «أنّ عناصر النصرة يحملون الإنسانية

استمرار الاشتباكات في محيط «الفرقة 17»

فراس المكار

استهدف تفجير انتحاري فندق «الأوديسا» في محافظة الرقة، أول من أمس، وهو مقر لأمراء تنظيم «داعش» وعائلاتهم. وأفادت مصادر محلية لـ «الأخبار»، بأن الانفجار الذي دوى في أحياء المدينة كافة قد أدى إلى إصابة ومقتل العديد من عناصر التنظيم. وتواردت أنباء غير مؤكدة عن مقتل «أبو مكرمة الأنصاري» القائد العسكري لـ «داعش» في الرقة، إلا أنّ هذا الخبر لم يجر تأكيد أو نفيه حتى اللحظة. وجاء هذا التفجير إثر إعدام عناصر التنظيم شابين عند «دوّار الدلة»، قيل إنهما من جنود «الفرقة 17» أسراً أثناء الاشتباكات الأخيرة. وما زالت الاشتباكات مستمرة في محيط «الفرقة 17»، بينما يحضر التنظيم لاخترق سواتر الفرقة باستهدافها بانتحاريين وسيارات مفخخة، لإحداث ثغرة واقتحامها. وفي مدينة الطبقة غرب الرقة (50 كم)، استهدف الطيران الحربي منطقة الكرين في ريف المدينة، ما أدى إلى مقتل أحد القادة العسكريين. ويستمر مسلحو «جبهة النصرة» في محاصرة مطار الطبقة العسكري. في موازاة ذلك، تدور اشتباكات عنيفة بين «داعش» وقوات تابعة لـ «الجيش الحر» في منطقة «قره قوزاف» في محافظة الرقة. وفي السياق، أوضح سليمان التركماني أحد وجهاء العشائر التركمانية في المحافظة في حديث مع «الأناضول»، أنّ هذه المعركة «ستعرض ضريح سليمان شاه لخطر كبير، وخاصة بعد أن سرت أنباء تفيد عن عزم داعش على هدم الضريح».

كشّاف كنيسة صيدنايا: «لا يجوز وفقاً لتقاليد البطركية، محاسبة رجل دين قبل أخذ قرار ينزع منه منصبه في البطركية، وذلك حفاظاً لمقام المنصب وليس الشخص بحد ذاته. والأرجح أن البطركية تعترض نزع المناصب من الرهبات في صيدنايا بعد وصولهن ومساءلتهن عن هذه المسألة، وعن قضايا أخرى جرت في معلولا». ميدانياً، وأصل الجيش السوري أمس قدمه في المحيط القريب من

في قلوبهم. وخطفونا ليدبروا بالهن علينا»، هو «خطأ فاح يستوجب المعالجة من البطركية، ولكن في إطار المرجعية الدينية فقط، وليس بالطريقة التي جرت في وسائل الإعلام». في المقابل، لم يصدر حتى الآن أي موقف عن رجال الدين المسيحيين وراهبات صيدنايا، ولكن بعض المصادر تشير إلى أنهم يميلون إلى الرأي الثاني، أي إلى احتواء المسألة أولاً ثم معالجتها لاحقاً. يقول شاب من

«حلب قلب واحد»: مبادرة نحو المصالحة... فهل تنجح؟

شمال حلب لتجنّب الحي المعارك، وإقناع المسلحين المحليين فيه بعدم المشاركة مع القوى التكفيرية في مواجهة الجيش الذي يستعد لإطباق حصاره على المسلحين في أحياء شرقي حلب».

وتتنوع الخلفيات المهنية والنقابية والفكرية والسياسية لأعضاء «حلب قلب واحد»، فهي تضم شيوخين وقوميين اجتماعيين وناصريين وشخصيات عرفت بمعارضتها وأساتذة جامعة ومحامين وأطباء. وتمكّنت «حلب قلب واحد» من الحصول على مقر تبرعت به جامعة حلب، وهي تحاول أن تنوع من نشاطاتها ضمن المجتمع الأهلي لزيادة المنتسبين إليها. حتى الآن، استقطبت عدداً كبيراً من طلاب الجامعة، وبالأخص ممن لديهم خبرة في المعلوماتية تطوعوا أخيراً من خلال عمل يومي يؤدونه لمصلحة مديرية السجل العقاري للمساعدة في حفظ السجلات التي أنقذت من التلف بعد هجوم المسلحين على السبع بحرات في المدينة القديمة حيث كان يقع مقرها التاريخي منذ نصف قرن.

وانطلاق عملها بفعالية، وإن جواب الجهات الرسمية الوحيد هو ليس لدينا أموال لدعمكم، دعمنا قبلكم آخرين وتبين أنّ هدفهم هو المال والوجهة فقط».

أحد المصادر في محافظة حلب أكد لـ «الأخبار» أنّ «المحافظة والمحافظة شخصياً سيسرع كل مبادرات المصالحة الجدية والعمل على إنجاحها دوماً»، ويشير مصدر

القيادة العسكرية تريد أن تواكب تقدمها الميداني مصالحة شعبية

آخر إلى أنّ القيادة العسكرية والأمنية في حلب «تريد أن تواكب تقدمها الميداني مصالحة شعبية كما جرى في محافظات أخرى، لكن الواقع الموضوعي في حلب مختلف، فغالبية السكان في المدينة لم تتورط في العنف، وانتقلت للسكن في الجزء الذي استمرت فيه الدولة بفرض سيطرتها». وفي السياق، علمت لـ «الأخبار» أنّ «اتصالات تجري مع وجهاء في حي الهلك

انفكاه عن حرب تدمير الدولة الوطنية».

تحاول مجموعة «حلب قلب واحد» عقد تسوية ومصالحة مع واحدة من أكبر الكتائب المسلحة في الريف الجنوبي الغربي، وهي كتيبة مكونة من 200 مسلح يرأسها شاب «بات مقتنعاً بوجوب رمي السلاح»، حسبما يروي الصوفي. لكن المعوقات التي تعترض المضي في تسوية أوضاع هؤلاء تكمن في «وجود عدد كبير من عائلات المسلحين في المخيمات التركية وإمكانية تعرضهم للانتقام إن عادوا إلى المناطق التي يسيطر عليها المسلحون»، يقول الصوفي.

في موازاة ذلك، تعترض المجموعة الاتصال بعسكريين فروا من الخدمة التحاقاً بالجماعات المسلحة، وآخرين لزموا منازلهم في مناطق سيطرة المسلحين، أو انتهى بهم المطاف إلى مخيمات خاصة في تركيا، وذلك بانتظار اكتمال التراخيص القانونية للبدء بإجراءات العفو عنهم. يشكو عضو في المجموعة، طلب عدم نشر اسمه، «عراقيل بيروقراطية تحول بين المجموعة

شهدت مناطق ريف العاصمة مصالحة عدة، في وقت تبذل فيه بعض المجموعات جهودها في إحدى أكثر مناطق النزاع في سوريا، حلب، فهل ستمكّن مجموعة «حلب قلب واحد» من إحداث تغيير إيجابي في هذا الصدد؟

حلب - باسل ديوب

وهو تسوية أوضاع شبان حملوا السلاح وانخرطوا في الجماعات المسلحة.

مصطفى الصوفي، العضو المؤسس في هذه المجموعة في حلب، شرح في حديث لـ «الأخبار»: «دورنا الوطني متعدد المهمات. قد يكون إقناع المسلحين بإلقاء السلاح وتسوية أوضاعهم هو أهمها لما فيه من حقن الدماء، لكن لدينا حزمة من الأهداف الوطنية، ومنها مساعدة الإدارة في مجالات المعلوماتية مثلاً».

الصوفي اعتبر أنّ «حقن دماء السوريين مهمة وطنية مقدسة»، لافتاً إلى أنّ «قدسية دماء العسكريين الذين يدافعون عن الأرض والشعب والدولة تقتضي قبول من يلقي السلاح ويظهر

حتى الساعة، لم تجر أي مصالحة جدية في محافظة حلب، التي تضم أكثر من ربع سكان سوريا. المحافظة التي شهدت أشد أنواع القتال، جرت فيها تسويات تتعلق بشبان كانوا قيد الاعتقال، أفرج عنهم مقابل تعهدهم عدم حمل السلاح أو العمل ضد أمن الدولة، إضافة إلى قلة قليلة عمدوا إلى تسليم أنفسهم مقابل الاستفادة من مراسيم العفو المتلاحقة.

«حلب قلب واحد»، محاكاة لتجربة المصالحة التي جرت في اللاذقية تحت عنوان «اللاذقية قلب واحد». اتخذت مجموعة من الناشطين هذه التسمية، وبدأت بنشاطات عذة للوصول إلى الهدف الأهم،

الرئيس السوري بشار الأسد أثناء تفقده العائلات النازحة في مركز الدوير في عدرا أمس (سانا)



ولفت المصدر إلى أن «أعداداً كبيرة جداً من الشركاء الشديدة التموهية والدقة والعبوات الناسفة والألغام تعوق تقدم وحدات الجيش» في المقابل، أكد مصدر «جهادي» لـ«الأخبار» أن «إمدادات كبيرة من المقاتلين والعتاد وصلوا إلى جبهة الشيخ نجار من عدة جماعات جهادية»، مقدراً عدد المسلحين في المنطقة بنحو «سبعة آلاف» عقدوا العزم على منع الجيش من الوصول إلى السجن المركزي، وهم مزودون بدبابات ومدافع ثقيلة». وفي السياق أعلنت «غرفة عمليات أهل الشام» التي تقود المعارك في المنطقة استهداف حواجز الجيش ومواقعها في محيط اللواء 80 والشيخ نجار بقذائف الهاون والسجن المركزي بقذائف دبابة.

من جهته، قال مصدر في «الهلل الأحمر» لـ«الأخبار» إن فرق الهلال «أعدت تزويد السجن المركزي بوجبات الطعام بمعدل مرة كل يومين بعد تعهد الطرف الآخر (الهيئة الشرعية للمسلحين) بعدم الاعتداء على متطوعي الهلال ومنعهم من أداء واجبهم الإنساني». وأضاف المصدر أن «الهلال يستعد اليوم لتنفيذ مهمته رقم 113 حول السجن المركزي رغم كل الصعوبات التي تواجهه».

وكان عناصر من «حركة أحرار الشام» الإسلامية قد اعتدوا بالضرب على فريق الهلال الأحمر واستولوا على وجبات الطعام، ومنعوا الفريق من مواصلة طريقه إلى السجن حيث كان مقرراً سحب جثث عدد من مسلحي «جبهة النصرة» سقطوا على أطراف السجن في معارك سابقة.

الحصن التي تضم عدداً كبيراً من المسلحين، في الوقت الذي أكدت فيه قيادات الجيش في المنطقة أن «العملية العسكرية لن تتوقف حتى تحرير ريف حمص الغربي كاملاً». وبالأمس، خرج أكثر من 200 مدني من البلدة حيث فتح الجيش ممرات آمنة للمدنيين، فيما يستعد الجيش للدخول إلى بلدة الحصن. وسلم أمس أكثر من 50 مسلحاً أنفسهم للجيش. ويأتي ذلك بعد أيام من إصدار العقيد المنشق مروان نحيلي قائد المجلس العسكري في ريف حمص الغربي، بياناً يؤكد فيه عدالة وتسامح الإسلام والمسلمين مع محيطهم المسيحي في وادي النصاري، داعياً العقلاء إلى تجنب المنطقة كارثة إنسانية كبيرة.

معارك عنيفة في محيط سجن حلب على صعيد آخر، وفي ظل استمرار المعارك بين الجماعات المسلحة المعارضة، بين «جبهة النصرة» و«الجبهة الإسلامية» و«جيش

50 مسلحاً سلموا أنفسهم للجيش السوري في بلدة الحصن في ريف حمص

المجاهدين» من جهة، و«الدولة الإسلامية في العراق والشام» من جهة أخرى، ارتفعت حدة الاشتباكات أمس بين الجيش والجماعات المسلحة في محيط سجن حلب المركزي والمدينة الصناعية. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن «الجيش السوري يخوض معارك عنيفة جداً مع الإرهابيين من عشرات الجنسيات».

إلا أن المصدر لفت إلى أن الجيش سيحافظ على الهدوء والثبات في التقدم، حتى بعد بلوغه أطراف البلدة، «لكن لا نستنفذ فعالية سلاح المدفعية والجو قبل الأوان، لكونهما يحتاجان إلى هامش مناورة وأمان، ويحققان إصابات أعمق من أسلحة المشاة». وفي ريف حمص، تتواصل المعارك بين الجيش السوري من جهة و«جبهة النصرة» و«جند الشام» من جهة أخرى في محيط بلدة

الصالحية المحيطة به بالكامل يومي أمس وأول من أمس. ودارت مواجهات عنيفة في حي القامعية من جهة مزارع ريماء، القريب من المطاحن في بلدة يبرود. مصدر عسكري قال لـ«الأخبار»، إن «المعركة على أرض البلدة بدأت فعلياً وإن تقدم الجيش تسارع في الأيام الماضية بسبب قيام الجيش بتهيئة الظروف الملائمة لإطلاق المعركة داخل يبرود، من خلال تنظيف البؤر المحيطة بها».

بلدة يبرود في القلمون شمالي دمشق، وتمكن في بعض النقاط من نقل ساحة الاشتباكات إلى أراضي بلدة يبرود من جهة مزارع ريماء، ليحقق الاختراق الأول له في البلدة، منذ إنطلاقه العملية العسكرية التي تهدف إلى استعادة «عاصمة القلمون». أولى النقاط التي دارت فيها الاشتباكات على أطراف البلدة، بحسب مصادر ميدانية، تقع في دوار الصالحية بعد أن سيطر الجيش على مزارع

خلافاً داخل مجلس الأمن تسبق كلمة الإبراهيمي

نيويورك - نزار عبود

يعد أعضاء مجلس الأمن الدولي، وعلى رأسهم فرنسا، مشروع بيان يدعم مهمة الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي، التي تبدو متأرجحة بسبب الخلاف بين الولايات المتحدة وروسيا حول أوكرانيا. ويأتي ذلك، قبل إلقاء الإبراهيمي كلمة، اليوم، أمام مجلس الأمن، وأخرى يوم غد أمام الجمعية العامة في شأن مهمته في سوريا. ويحذ البيان جدول الأعمال الذي وضعه الإبراهيمي في محادثات جنيف والذي وافق عليه الوفد الحكومي ورفضته المعارضة في حينها.

مشروع البيان الذي حصلت «الأخبار» على نسخة منه، يؤكد دعم الأعضاء وتشديدهم على استئناف محادثات جنيف بناءً على بيان جنيف الأول. ويدعم جدول الأعمال الذي قدمه الإبراهيمي لاستئناف المحادثات المتعلقة بـ«العنف والإرهاب، والحكومة الانتقالية والمؤسسات الوطنية والمصالحة الوطنية والحوار الوطني»، ويشدد البيان على دعم

الأعضاء نهج الإبراهيمي الخاص بمعالجة النقطة الأولى بالتوازي مع تأكيد الحاجة إلى الحوار الأصيل لتأسيس حكومة انتقالية تتمتع بصلاحيات تنفيذية كاملة تشكل بالتراضي المتبادل لتطبيق الخطوات المنصوص عليها في بيان جنيف واحد. ومع تدهور الوضع على الأرض، يدعو البيان، أعضاء المجلس إلى العمل بوجي بيان جنيف واحد لتشكيل حكومة تمكّنهم من تقرير مصيرهم ومستقبلهم الديمقراطي، بما في ذلك من خلال الانتخابات. وعلمت «الأخبار» أن ما عرضته فرنسا على أعضاء مجلس الأمن الدولي بشأن دعم الإبراهيمي وقراءة الحل في الحوار السوري يلقي معارضة من روسيا التي رفضت الحديث عن جعل العنف والإرهاب موازياً لتشكيل حكم انتقالي ولا يسبقه.

في السياق، ناشد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، روسيا والولايات المتحدة المساعدة في إحياء محادثات السلام، قائلاً إن الوقت حان لوضع حدٍ لإراقة الدماء والحرب التي مزقت سوريا. وأضاف، في

بيان بمناسبة الذكرى الثالثة للأزمة السورية، أن «جيران سوريا يتحملون الآثار الإنسانية والأمنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية المتصاعدة لهذا الصراع، التي يصعب تحملها». ويقول دبلوماسيون في نيويورك إن الاهتمام الدبلوماسي انتقل من سوريا إلى الأزمة في أوكرانيا. في موازاة ذلك، بدأت، بعد ظهر أمس، اجتماعات الهيئة السياسية لـ«الائتلاف» المعارض، في إسطنبول. ومن المنتظر أن تتداول الهيئة السياسية جدول أعمال الاجتماعات المقبلة للهيئة العامة للائتلاف المزمع عقدها بعد انتهاء أعمال القمة العربية التي ستعقد بعد نحو أسبوعين.

كذلك من المنتظر أن تحسم الهيئة الرئاسية الموعد النهائي لاجتماعات الهيئة العامة، وحسم المكان الذي سيستضيف الاجتماعات، حيث لا يزال مكان الاجتماعات مثار نقاش بين إسطنبول والقاهرة. ومن المقرر أن يتوجه وفد من «الائتلاف»، بعد انتهاء الاجتماعات إلى نيويورك، خلال عرض الإبراهيمي تقريره على مجلس الأمن.



بلا حصانة

الثلاثاء ١٨ آذار
21.15

OTV

WWW.OTV.COM.LB

تحقيق

الرسنت.. أولى البلديات المحاصرة

50 متراً تفصل مسلحي الرسنت عن جنود الجيش السوري. أولى المدن السورية التي حمل أبنائها السلاح ضد الدولة، ترزح تحت وطأة خلافات مسلحيها الداخلية، وحصار الجيش الذي يتربص عناصره لحظة بدء المعركة

الرسنت - مرشح ناشئ

القنص الكثيف. يشير أحد المدنيين بيده إلى اليسار: «هنا معمل الاسمنت. يمكنك مراقبة تحركات المدنيين الذين ما زالوا في المنطقة. لا يخشى المدنيون في حارة طار الأشر من الإقامة تحت مرمى نيران الجيش، فيما حارة آل طلاس بأكملها في يد الجيش». يظهر بوضوح جسر الرسنت الذي يصل بين البلدة ومزارعها. لا تحركات على الجسر المكشوف لقناصي الجيش والمسلحين. طريقة عبوره الوحيدة باستخدام المدرعات للوصول إلى المحرس القائم في آخر السد. في حارة آل طلاس يدل الأهالي على مكتبة وزير الدفاع الأسبق العماد مصطفى طلاس ومنزله. يقول

”

يعيش سكان الرسنت على معونات غذائية يسمح الجيش بإدخالها

“

الجيش 5 زوارق لـ «حركة أحرار الشام». تأخرت معركة الرسنت كثيراً، إذ كان متوقفاً دخولها بعد معركة القصير مباشرة، إلا أن أولى البلديات العاصية، باتت الأخيرة على لأتحة المعارك الحاسمة.

«الإمارة» من الداخل

يعيش سكان الرسنت على معونات غذائية يسمح الجيش بإدخالها إلى أهالي البلدة التي تعتمد أساساً على الزراعة. يتركز مسلحو «أحرار الشام» و«جبهة النصرة» و«داعش» في حارة جحا وشارع الصليبي وشارع الثورة، فيما يقطن بقية الأهالي في جسر طلاس. معلومات الرسنتاويين خارج البلدة أن قيادات المسلحين تتركز قرب البريد وشعبة التجنيد. يتربص الجميع أخبار القتال بين «داعش» وأحرار الشام»، الذي أدى أخيراً إلى مقتل «أبو القعقاع التونسي» أمير «داعش» في الرسنت. قتل مسلحون من «داعش» أكثر من 30 شخصاً من آل الطويل الملقبين بـ «بيت الصوص»، كما قتل مصطفى حبيب، قائد إحدى

المجموعات، في تفجير انتحاري. الملازم المنشق عبد الرزاق طلاس يقيم داخل البلدة أيضاً. المعلومات تتحدث عن تغييره مكان سكنه باستمرار خشية استهدافه، فيما معظم تنقلاته تجري عبر الأنفاق. يقول أبناء الرسنت انه زار السعودية قبل نحو خمسة أشهر لتأدية مناسك الحج، وعاود القتال بهمة أكبر للتخلص من معارضيه في الداخل. يتزعم طلاس «كتيبة الفاروق»، ويعمل تحت إمرته ضباط منشقون، أما الضباط الذين يرفضون بيعته فمضيرهم السجن، حتى لو كانوا منشقين وأعلى رتبة منه. في «كتيبة الفاروق»، بحسب أحد المطلعين، لا وجود لرتب عسكرية، «إنما ولاية وبيعة». بعد مقتل قائد «كتيبة شهداء غرناطة» أحمد ناجية على يد الجيش منتصف عام 2012، تخلص طلاس من كل من رفض بيعته. وهو يعتمد أساساً على الملازم أول المنشق إبراهيم أيوب والرائد المنشق علي أيوب، ذراعيه العسكريين، بالإضافة إلى محمد الرز، الذي يدعمه بالمسلحين الغرباء. وتحدثت معلومات الأهالي عن وجود 10 آلاف مسلح في البلدة، فيما تؤكد مصادر الجيش وجود ما يزيد على 25 ألفاً.

تحيط بالرسنت قرى موالية عدة، منها قرية مريخ الدر ذات الغالبية الشركسية، التي تبعد عن البلدة نحو 5 كلم. حاول المسلحون التسلل إلى القرية، إلا أن الجيش تمكن من صدّهم. تلي مريخ الدر، الواقعة شرق العاصي، قريتا الرمادي والخزان المواليان اللتان حاول سكانهما النزوح، إلا أن الجيش تدخل لمنع مثل هذا التغيير الديموغرافي.

أبو خالد الرسنتاوي

مرتدياً لباساً مموهاً، ينتقل عبد الإله أيوب «أبو خالد»، ابن الرسنت، في المزارع المحيطة. يعيش على أمل وحيد هو «الانتقام من الغرباء» الذين أحرقوا بيته واستولوا على مزرعته. يشدد على أن «الموالة للدولة تهمة خطيرة في البلدة الرازحة تحت سلطة الكتائب المختلفة الولاءات»، يقول ان مسلحين من كتبية تسمى «درع محمد» كمنوا لو ولعائلته قرب قرية غرناطة، نجا الجميع منه بإصابات طفيفة وهربوا خارج الرسنت. يؤكد: «أعرفهم فرداً فرداً». إثر الحادثة، تطوع الأب وأبناؤه في الجيش.

ضباط الرسنت بين المعارضة والموالة

أشهر انشقاق مجموعة جديدة مؤلفة من 6 ضباط معظمهم من آل فرزات. المقاتلون في الرسنت كانوا يأترون بإمرة عبد الرزاق طلاس، صاحب القوة الأكبر في المدينة. وقد أحدث انشقاق الملازم أول إبراهيم أيوب والرائد علي أيوب، تغييراً لافتاً، بسبب سيطرة الشباب على مقاليد السلطة الفعلية داخل البلدة الصغيرة. انشقاق العميد المتقاعد مناف

طلاس (الصورة). قائد الفوج 104 في الحرس الجمهوري، وفراره إلى فرنسا، شكل صدمة للسوريين، بسبب الصداقة الشخصية التي تجمع بين طلاس والرئيس بشار الأسد. غير أن انشقاق طلاس لم يكن ذا أهمية من الناحية العسكرية، لأنه كان محيداً عن العمل العسكري الفعلي منذ ما قبل نشوب الأزمة. ولا يزال عدد كبير من أبناء الرسنت يقاتلون في صفوف الجيش، وبينهم ضباط برتب عالية. ومن هؤلاء نائب وزير الدفاع (الحالي) العماد طلال مصطفى طلاس، ابن عم وزير الدفاع الأسبق.



بعدما تباهى أبناء الرسنت لسنوات بأن مدينتهم واحدة من «خزانات» ضباط الجيش السوري وجنوده، انقسم هؤلاء بين من استمر على ما سبق الأزمة، وبين مؤيد لأبناء الرسنت من الضباط المنشقين عن الجيش، الذين شكّلوا النواة الأولى لـ «الجيش الحر». انشقاق الملازم عبد الرزاق طلاس كان علامة فارقة لتأسيس لواء خالد بن الوليد، ثم تعيينه قائداً لـ «كتائب الفاروق».

أشهر كتائب حمص وريفها. عدد المنشقين لم يكن كبيراً بالنسبة إلى العدد الكبير للمنتسبين إلى الجيش السوري من أبناء الرسنت، وهو العدد الذي تضاعف منذ تسلّم العماد أول مصطفى طلاس مقاليد وزارة الدفاع لبعقود. وحسب إحصائيات المعارضة، فقد وصل عدد العسكريين المنشقين من الرسنت إلى 120، خلال عام واحد. وبين العسكريين المنشقين ضباط برتبة عميد، هم: عدنان قاسم فرزات، وعدنان محمد الأحمد، وبسام قاسم الشيخ علي، بالإضافة إلى العميد الطيار قاسم سعد الدين. يعقبهم بعد عدة

الطريق من حمص إلى الرسنت ليست استثناءً، شأنها شأن كل المناطق السورية التي تقطعت أوصالها. بعدما كانت رحلة كهذه تستغرق ربع ساعة عبر طريق المحلق التي تمر في قريتي الدار الكبيرة وتيرمعة وصولاً إلى تلبيسة فالرسنت، باتت تتطلب أكثر من ساعة بالسيارة عبر طريق مصياف للوصول إلى المدينة الأشهر من حدودها الشمالية مع نهر العاصي وبحيرة الرسنت، اللذين يفصلانها عن حمص. رحلة شاقة عبر قرى مصياف القابضة تحت فقر مدقع، التي تتزاحم على جدرانها صور عشرات الشهداء. تلوح من بعيد قرى الحولة والطيبة وتلدو التي خرجت عن سيطرة الدولة. يشير المرافق إلى قرية نيساف: «هذه قرية زميلتك (مراسلة التلفزيون السوري) الشهيدة يارا عباس التي استشهدت في القصير، وذلك هو بيتها». في قرية بيبصين، لون الإسمنت الغامق هو الطلاء الوحيد لبيوت فقرائها. الطرق غير المعبّدة تمر بين البيوت المبنية على عجل فوق الصخور القاسية. القسوة تخيم على كل شيء، حتى على وجوه الأطفال. تلوح من بعيد محطة الزارة الحرارية التي حاول المسلحون ضربها. في بعض القرى التي خرجت في مراحل سابقة عن سيطرة الدولة كبيرين وحرينفسه، يهتئ المرافق سلاحاً خشية بعض المفارق غير «الأمن». وبعد قريتي لبة وتومين، بغالبيتها المسيحية، تبدأ أراضي الرسنت الشاسعة.

تعدّ البلدة المحاطة بثكن عسكرية حداً فاصلاً بين محافظتي حمص وحماة، وتبعد عن مركزيهما المسافة نفسها (20 كلم). أراضيها مكشوفة تحت مرمى نيران الجيش بهدف منع التواصل بين مسلحي ريف حمص في الشمال ومسلحي حمص جنوباً. يربط جنود الجيش شمالي المدينة التي كانت أول من أعلن العصيان المسلح بين المدن السورية. يفصل العسكريين عن البلدة نهر العاصي وسد الرسنت، الذي حاول المسلحون تفجيره مرات عدة. «ستكون كارثة ماثية كبيرة، لا شك، إن جرى مكروه لثاني أكبر سدود سوريا» يقول أحد الضباط.

على مرمى حجر

التخفي من القنص، خلف شجيرات الزيتون، غير كافٍ. المدنيون المقيمون خارج حدود البلدة في مزارعهم المتاخمة لثكن الجيش، يمتطون الزائر بالتحذيرات. مداجن مزارع آل فرزات تطلّ على بلدتهم المنكوبة. يقول أحدهم: «خرجنا مع بداية التظاهرات إلى مزارعنا خارج البلدة التي فصلنا عنها البحيرة فقط. إلا أن الرجوع أصبح مستحيلاً، ولا سيما بعد حرق منازلنا هناك». في هذه المزارع تقيم عائلات من آل فرزات وطلاس وأيوب إلى اليمين ينتصب جامع المحمود من دون أية أضرار. وفي الاتجاه نفسه يظهر مشفى الرسنت الذي يمكن الوصول إليه بالمدرعات فقط، بسبب

تحوّلت «المؤسسة العربية للإعلان» إلى مؤسسة خاسرة بعدما كانت تؤمن رواتب موظفيها وتغطي نفقاتها، وتدعم خزينة الدولة بمئات الملايين من الليرات السورية

دمشق - الاخبار

تحوّل دور «المؤسسة العربية للإعلان»، كبرى مؤسسات الدولة السورية الربحية، إلى تنظيم الزيارات لوفود اعلامية عربية وأجنبية وتحمل تكاليفها. وذلك بعد تلقيها، كما بقية المؤسسات الحكومية، «صفعة» قوية بسبب الأزمة، إذ تقلّصت أرباحها من القطاعين العام والخاص، برغم تصنيفها ضمن خانة «المؤسسات الوسيطة»، التي تتقاضى عمولات من دون تقديم أي خدمات. وتتقاضى المؤسسة عمولات على الإعلانات المنشورة في مختلف

وسائل الإعلام العامة والخاصة، من دون أن يكون لها أي دور في تسويق هذه الإعلانات، لكن مع فاتورة الدمار التي دفعتها البلاد، وصلت خسائر المؤسسة إلى حوالي مليار ليرة، بحسب التقديرات. وتأتي الإيرادات المالية للمؤسسة، أساساً، من: 1- الرسوم والعمولات المفروضة على عمل شركات ووكلاء الإعلان. 2- المنشورة في مختلف وسائل الإعلام. 3- الرسوم المتأتية من اللوحات الاعلانية الخاصة بالمهن والشركات الخاصة. ويعزو الخبير الاقتصادي عرفان

مياً سبب تراجع إيرادات المؤسسة، في الفترة الماضية، إلى «تراجع الأداء الاقتصادي وتوقف عمل كثير من الشركات والمؤسسات والمنشآت الخاصة، وتالياً توقف حملاتها الاعلانية، إضافة إلى إجراءات الترشيد في النفقات التي اعتمدها الحكومة في العامين الماضيين، والتي جاءت على حساب مخصصات بند الإعلان والترويج في موازنة العديد من المؤسسات والشركات». ويضيف أيضاً: «توقف الإعلانات الخارجية التي كانت تتوجه إلى السوق السورية وتستخدم وسائل الإعلام المحلية، وهي غالباً ما كانت قيمتها بالقطع

«المؤسسة العربية للإعلان»: نعلن

أصية وآخر المعمارك

تعذ البلدة المحاطة
بثكن عسكرية حداً
فاصلاً بين محافظتي
حمص وحماء (الأخبار)



أولى الصدمات التي تلقتها القرية كانت قتل رئيس بلديتها الأسبق درغام درغام على طريق حماه. يقول أحمد طلاس، النازح من الرستن، إنه ترك حارة آل طلاس في الرستن مع بدء الأحداث خشية على حياة أطفاله ودراساتهم. لا يزال يتابع أخبار منزله وعائلته هناك. يؤكد أن الجيش سيطر على الحارة بالكامل، إلا أنه لم يشأ العودة خشية أي أحداث لاحقة.

أراضي محافظة حماه. تجاورها قرية جرجيسة المسيحية أيضاً. تعيش أهالي القرية مع وجود النازحين بؤدً وسلام. لا مشاكل تواجه السكان الذين لم ينقطع تواصلهم مع الرستناويين قبل الأحداث أو بعدها، برغم سقوط 5 شهداء من أبناء القرية من العسكريين، وبرغم أن الرستن منحت خطراً على القرية الصغيرة مع بداية الأحداث، عندما أمطرتها بـ 30 قذيفة هاون.

بينها 30 عائلة من الرستن وحدها. تتكفل الدولة بدعمها بالمعونات اللازمة. يبلغ عدد سكان تومين، ذات الغالبية المسيحية، 2600 نسمة. العدد الإضافي الذي سببه النزوح أربك القرية الصغيرة، إلا أن ذلك لم يؤثر كثيراً في حياة الناس على نحو سلبي. يعمل معظم أهاليها في زراعة الحبوب والوظائف الحكومية. تتبع إدارياً لناحية حربنفسه ضمن

«بطش المسلحين لأنهم ليسوا أول ولا آخر السوريين الذين عانوا من هؤلاء». لا ينتظر الرجل تسوية سياسية تنهي الوضع الحالي في الرستن. ما يريده هو دخول الجيش ليدخل معه لتحرير أرضه وبلدته.

قرية تومين: الجار للجار

في قرية تومين المتاخمة، يظهر وجه آخر من المعاناة. 110 عائلات نازحة،

استشهد ابنه الأول في محافظة دبر الزور، والآخر يخدم العلم في اللاذقية. يقول: «بعض الناس تهجروا خارج الرستن بسبب تاييدهم للرئيس بشار الأسد، وبعضهم الآخر لا يملك إمكانية الخروج من بيته، فبقي في الداخل». عرض المسلحون 10 ملايين ليرة لمن يقتل «أبو خالد»، الذي يتواصل مع أقاربه في الداخل عبر الهاتف. يقول إنه لا يخشى عليهم من

كم خسارتنا!

معظم المواقع الإلكترونية السورية مهددة بالاعلاق لعدم وجود موارد تكفل استمرارها، وأبرز هذه الموارد هي الإعلانات. وأدى ذلك إلى الاستغناء عن العديد من الصحافيين، ووضع هذه المواقع أمام مشكلة الاحتفاظ بكوادرها، فيما لم تقم أية جهة حكومية، ومنها المؤسسة العربية للإعلان، بدعم هذه المواقع ومساعدتها على الاستمرار. وحاولت «الأخبار» الوصول إلى أي مصدر مسؤول في المؤسسة لسؤاله عن خطط مواجهة الخسائر الراهنة على مدى ثلاث سنوات، إلا أن إدارة المؤسسة حذرت بطريقة غير مباشرة من فتح أي ملف حول عملها.

سنوات ما قبل الأزمة حاجز 1,6 مليار ليرة، وهي تراجع اليوم أكثر من 75%. وتشير إلى صعوبات ضخمة واجهت المؤسسة خلال السنتين الماضيتين أهمها: «عدم قدرتها على التحول إلى وكيل إعلاني فعال يقوم بتسويق الإعلانات ونشرها وتحصيل قيمتها لمصلحة وسائل الإعلام. وعدم تمكن المؤسسات من إنتاج أفلام إعلانية عالية المستوى تجتذب الشركات الخاصة وتوفر دخلاً هاماً، إضافة إلى تضخم الكادر البشري كما هو حال جميع مؤسسات القطاع العام». في السياق، يقول أحمد حمزة الدرغ، مسؤول أحد المواقع الإلكترونية، إن

إيرادات المؤسسة تجاوزت في سنوات ما قبل الأزمة حاجز 1,6 مليار ليرة

تتقاضى المؤسسة عمولات على الإعلانات المنشورة في مختلف وسائل الإعلام

المؤسسة من إنتاج بعض الإعلانات التلفزيونية، لكن لم تجر الاستفادة منها على نحو ينافس القطاع الخاص. وأخيراً تراكمت ديون المؤسسة وتك المستحقة على شركات الإعلان التي لم تسدد الرسوم والالتزامات المالية، وعلى مؤسسات القطاع العام أيضاً. ومن جهة أخرى، أهملت وزارة الإعلام إعادة هيكلة المؤسسة بما يمكنها من العمل كوكيل إعلاني منافس، وتشجيع المعلنين، ولا سيما أن قانون الإعلام الغي أي احتكار للخدمات الإعلامية كافة.

مصادر في المؤسسة قالت لـ «الأخبار» إن «إيرادات المؤسسة تجاوزت في

الأجنبي. وتوقف الإعلانات الداخلية التي تنشر في معظم المطبوعات الخاصة التي باتت تصدر على نحو غير منتظم أو توقف معظمها». وبلغت الصحافي نائل حرييري إلى أن «العربية للإعلان» ليست مؤسسة تنفيذية بقدر ما هي «مؤسسة رقابية، لذلك فكرة وجودها في حد ذاتها تتعلق بمفهوم الرقابة والسيطرة لا الإنتاجية، لكن، بسبب التحولات الاقتصادية الأخيرة في العقد الماضي، تحولت إلى الربحية بقدر كبير بسبب ازدهار العمل الإعلاني، لا بمساهمة منها». وجرى سابقاً شراء تجهيزات تمكن

شورى الدولة يحكم

لبنان ملزم بكشف التحقيقات عن المفقودين

كرس حكم تاريخي صدر عن مجلس شوري الدولة حق أهالي المفقودين بالاطلاع على نتائج التحقيقات الرسمية التي أجرتها الحكومة اللبنانية قبل عقد ونصف، وأعلنت عبرها أن جميع المفقودين قتلوا خلال الحرب الأهلية. ويكسب الفرار ذوي الضحايا جولة في معركة مستمرة منذ أكثر من ثلاثة عقود لكشف مصير أحبائهم، ولا سيما أن حكم مجلس الشوري يشمل محاضر الاستماع إلى مسؤولي الميليشيات التي قامت بأعمال القتل

بسام القنطار

أفرج مجلس شوري الدولة عن واحدة من أبرز المراجعات المكسدة في «جواريره»، تتعلق بحق أهالي المخطوفين والمفقودين والمخفيين قسراً خلال الحرب الأهلية اللبنانية بالاستحصال على نسخة عن كامل ملف التحقيقات التي أجرتها لجنة التحقيق الرسمية للاستقصاء عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين. القرار الذي صدر بتاريخ مطلع الشهر الجاري عن الغرفة الأولى في المجلس برئاسة القاضي شكري صادر وعضوية المستشارين فاطمة عويدات وميريه عاطوري، بكرس للمرة الأولى الحق بالوصول الى المعلومات بشكل عام بحق ذوي المفقودين بمعرفة مصير أحبائهم. وقد قضى هذا الحكم بإبطال القرار الضمني الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء برفض تسليم ملف التحقيقات التي قامت بها لجنة

التحقيق الرسمية للاستقصاء عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين لذوي المفقودين وإعلان حقهم بالاستحصال على نسخة عن الملف الكامل عملاً بحق المعرفة. وقد توصل المجلس الى هذه النتيجة بعدما أعلن حقاً أساسياً جديداً هو حق ذوي المفقودين، على أساس أن هذا الحق هو حق طبيعي متفرع عن حقوق الإنسان بالحياة وبالحياة الكريمة وبمدفن لائق، وعن حق العائلة باحترام الأسس العائلية وجمع شملها وعن حق الطفل بالرعاية الأسرية والعاطفية والحياة المستقرة، وهي حقوق كرسنها المواثيق والشرائع الدولية التي انضم إليها لبنان، ما يستتبع إعلان حق ذوي المفقودين بالاطلاع على كل التحقيقات لكشف مصيرهم وأن هذا الحق لا يقبل أي تقييد أو انتقاص أو استثناء إلا بموجب نص صريح، الأمر غير المتوفر في القضية الحاضرة.

وكانت لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان وجمعية دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين (سوليد) قد تقدمتا في 2009/12/24، بواسطة وكيلهما المحامي نزار صاغية بدعوى الى مجلس شوري الدولة بهذا الخصوص.

رئيسة لجنة أهالي المخطوفين ووداد حلواني قالت لـ«الأخبار» إن قرار مجلس شوري الدولة يفتح ثغرة في الجدار المنيع الذي بنته الحكومات اللبنانية المتعاقبة لمنع وصول أهالي الضحايا الى الحقيقة، تاركة مصير آلاف أسر المفقودين معلقاً لعقود، في انتظار معرفة مصيرهم.

وتضيف حلواني «لم تتلق العائلات سوى القليل من الدعم، وعانت في صمت وانتظرت الأخبار التي لم تأت»، وقالت «يبقى الطلب الأول والأكثر إلحاحاً للأسر حتى بعد مرور سنوات عدة على الاختفاء، وهو معرفة مصير أقاربهم المفقودين».

ولفتت حلواني الى أن هذا الحكم يجدد الثقة بالقضاء اللبناني ويجعلنا أكثر رهاناً على استقلاليتته من أجل كشف مصير المفقودين، ولن نسكت في حال امتناع الحكومة اللبنانية عن تنفيذ مضمون القرار القاضي بتسليمنا كامل ملف التحقيقات، وسنعتبر حجب المعلومات عنا بمثابة مشاركة فعلية في جريمة الخطف المتعمدة والتي لا تسقط بمرور الزمن أو بالتقادم.

وذكرت حلواني رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بخطاب القسم الذي تعهد فيه بكشف مصير المفقودين، مشيرة الى أن أمام الرئيس فرصة أخيرة لتنفيذ ما تضمنه هذا الخطاب قبل انتهاء ولايته الدستورية. وأضافت: «في خضم الفرحة الكبيرة بتحرير الرهائن، والتشديد على ضرورة تحرير المطرئين المحنزين في سوريا، لم نسع من فخامتة أي إنسارة الى مصير المفقودين أو بارقة أمل بحل قضيتهم، فإذا كانت الدولة اللبنانية

قادرة على العمل من أجل تحرير أشخاص خارج الحدود اللبنانية، فمن الضروري أيضاً أن لا تنسى المخفيين قسراً في لبنان». وأردفت: «يا ريت بتّم تعيين لواء لكشف مصير المفقودين»، وكررت حلواني الرئيس تمام سلام بوعده بالعمل على هذه القضية عندما تسلم الملف من اللجنة. كذلك طالبت وزير العدل اللواء أشرف ريفي بسحب قرار إنشاء لجنة للمفقودين وإنفاذ مطلب الأهالي بإقرار اقتراح قانون يكفل إنشاء مؤسسة وطنية للمفقودين تعمل بشكل علمي ومستقل ومحادي لكشف مصير المفقودين.

وكان وزير العدل السابق شكيب قرطباوي قد أعد مرسوماً لإنشاء «الهيئة الوطنية المستقلة للمفقودين»، لكن عائلات المفقودين تعترض على هذا الإجراء، وتطالب بإنشاء هذه الهيئة عبر قانون صادر عن مجلس النواب، وخصوصاً أن الجمعيات المعنية بهذه القضية كانت قد أعدت

مع عدد من الخبراء ومؤسسات دولية مشروع قانون بهذا الخصوص. وتطالب العائلات بأن تضع «الهيئة الوطنية المستقلة للمفقودين» قائمة مركزية وشاملة بأسماء جميع الأشخاص المفقودين، ومنحها الموارد والصلاحيات اللازمة لتكون قادرة على تنسيق عمليات البحث عن المفقودين ودعمها والإشراف عليها، ومن ثم إبلاغ العائلات بما توصلت إليه، وأن تمتلك المهارات والموارد اللازمة لجمع المعلومات عن مواقع الدفن، أي المقابر الفردية أو الجماعية التي قد يكون دفن فيها رفات أشخاص مفقودين.

وتعهدت الحكومات اللبنانية المتعاقبة على أعلى المستويات النظر في قضية المفقودين، وتقديم الأجوبة والدعم لعائلاتهم، وأنشئت ثلاث لجان مختلفة لمعالجة الموضوع. اللجنة الأولى: «لجنة التحقيق الرسمية للتقصي عن مصير المخطوفين والمفقودين» في كانون الثاني 2000. وأنشئت اللجنة



وداد حلواني: الحكومة ملزمة بتنفيذ القرار وتعتبر حجب المعلومات مشاركة في جريمة الخطف (مروان طحطح)

تقرير

الأطباء مرتابون بما يحصل في نقاباتهم

محمد وهبة

لم تكذ تنتهي جلسة مجلس إدارة نقابة الأطباء قبل يومين، حتى انتشرت الأخبار عن وجود فضيحة مالية في النقابة. أموال الأطباء تنقل من مصرف إلى آخر بلا محاضر أو وثائق تثبت ما يحصل (!) الأبناء التي انتشرت عن هذا الأمر أثارت ارتياب الأطباء بما يحصل في نقاباتهم. بعضهم كال كلاً سياسياً لأعضاء النقابة الحالية ورئيسها، وبعضهم ارتأى البقاء حياً في انتظار جلاء الوضع والحقائق. لكن الأسئلة «المشروعة» ما زالت قائمة: هل تعمّ الفوضى نقابة الأطباء إلى درجة أن 40 مليار ليرة من أموالها تنقل بقرارات شفوية و5 ملايين دولار تكون في مصرف وتذهب إلى آخر؟ ما قصة مكنته النقابة وعلاقة أمين السر بها؟ ما قصة عدم وجود محاضر في النقابة؟

ثمة الكثير من الأسئلة التي أثرت خلال اليومين الماضيين عن نقابة الأطباء. بعضها قد يكون التدقيق فيه أمراً مشروعاً وبعضها يحتمل وجود

خلفيات سياسية وراءه؛ فانتخابات النقابة باتت تبعد أقل من شهرين، وبالتالي فإن أي تحرك من الأطراف الفاعلين في النقابة قد يكون تحركاً بخلفية سياسية «لغاية في نفس يعقوب»، وقد يكون تحركاً بخلفيات أخرى لكنه يُستغل سياسياً، وقد يكون تحركاً فيه الكثير من الحقائق والقليل من السياسة.

الرواية التي يقدّمها نقيب الأطباء حول الملفات المالية في النقابة تشير إلى أن ما أثاره أمين السر سامي ريشوني يأتي على خلفية «عدم تلزيم أعمال المكنته لأخيه، بعدما تبين وجود فرق في السعر بينه وبين الشركة التي قدمت أوراقها للنقابة، فضلاً عن أن النقابة لا يفترض بها أن تلزم أعمال المكنته لفرد بل يجب تلزيمها لشركة من أجل الحصول على الضمانات الكافية»، يقول نقيب

الأطباء أنطوان البستاني. لكن ماذا عن الفساد المالي؟ يجيب البستاني بالإشارة إلى أن ملف تحريك أموال النقابة ليس دقيقاً كما أثير في بعض وسائل الإعلام. «عندما انتخبت نقيباً للأطباء، تبين

سنيوياً من فرق الفوائد الذي حصلنا عليه بعد إعادة التفاوض مع المصارف. وبنتيجة هذه المفاوضات، قرّر بنك ميد أن يرفع أسعار الفوائد إلى 7% على الودائع بالليرة، وأبقينا على المبالغ المودعة فيه، فيما رفض بنك عودة هذا الأمر، فاتخذنا قراراً بنقل الأموال إلى مصرفي بيبيلوس وسوسيتيه جنرال». الأمر لم يكن بهذه البساطة، «فعندما ناقشنا إلى بنك عودة في أسعار الفوائد، أبلغنا الشخص المعني بالآتي: إذا مش معاجبكن شيلوون».

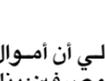
سلوك متوقع من المصرف الذي يعدّ نفسه الأكبر في لبنان، وبالتالي لن يهتم بودائع بهذا الحجم، ولا سيما أن المصارف تحصل على أرباح مجانية من خلال توظيف ودائعها في سندات الخزينة وشهادات الإيداع بفوائد باهظة من جيوب دافعي الضرائب، وتكتفي بهذا النوع من الربح الريعي والسهل وتحاول فرض نفسها في السوق. الدلال الذي حصلت عليه المصارف خلال العقدين الأخيرين جعل القطاع المصرفي يضغظ لمنع أي إجراءات تؤمن

حماية للمستهلك، كما في أي دولة في العالم.

على أي حال، يؤكد البستاني أن قرار تحريك الأموال من مصرف إلى آخر لم يكن شخصياً، بل كان معروضاً على مجلس الإدارة الذي أطلع على ما يحصل «ولقد أخذنا عرضاً من مصارف كبرى في لبنان من أجل نقل الأموال. بنتيجة هذه العروض نقلنا مبلغ 5 ملايين دولار من أموال النقابة إلى بنك بيبيلوس أيضاً، ثم حصلنا على عرض لنقل مبالغ بفائدة تزيد على 7% فنقلنا جزءاً منها ونحن في طور نقل الباقي. علينا أن نحافظ على أموال النقابة وأن نحقق إيرادات للنقابة، وكل ما أقوله موقو».

إذاً، ما قصة ريشوني؟ يعتقد البستاني أن قرب انتخابات النقابة له تأثير كبير على سلوك الأطراف السياسية التي تعدّ العدة من أجل خوض المنافسة على أسس قد تنطوي على كثير من الشائعات. «فهل أنا أو مجلس النقابة بسيطون إلى هذه الدرجة من أجل نقل الأموال من دون وجود محاضر أو من دون أي دراسة للسوق؟».

البستاني: أمين السر يريد تلزيم أعمال المكنته لأخيه



ما قل ودل

المال والفيول أويل

ورّعت وزارة المال بياناً أول من أمس تفيد فيه أن الوزير علي حسن خليل «أحال على التفتيش المركزي وديوان المحاسبة موضوع جدولة وصول البواخر الناقلة للفيول والتي يرتب عدم تنظيمها بالشكل المناسب أعباء مالية وغرامات على الدولة اللبنانية». كما أفادت الوزارة في بيانها المسحوب أن الوزير خليل «طلب من الإدارة المعنية، بالمشاركة مع وزارة الطاقة، التدقيق بضمون العقد الذي ينص على إجراء مفاوضات جديدة كل 6 أشهر مع الشركات الملتزمة تأمين الفيول حول أسعارها، والتكاليف المتمة والتي لم تحصل منذ ثلاث سنوات حتى الآن، ليبنى على الأمر مقتضاه».

إلا أن هذا البيان جرى سحبه ليعاد توزيعه أمس من دون أي إشارة إلى مثل هذه الإحالة وذلك للطلباء في حين أن القسم الأول من البيان بقي (تقريباً) كما هو، وجاء فيه أن الوزير خليل «أبلغ إدارة شركة كهرباء لبنان عدم توقيعه على معاملات فتح الاعتمادات المستندية، لتغطية شراء بواخر الفيول لزوم محطات الكهرباء قبل صدور قرار يشرع هذه العملية ويؤمن التغطية القانونية من قبل مجلس الوزراء الذي راسله بكتاب خطي يطلب إصدار موافقة واضحة لتأمين المبالغ ووعد رئيس الحكومة بمتابعتها وفق الأصول». وأشار إلى أنه لا يتحمل «مسؤولية النتائج لأن عمليات فتح الاعتمادات والدفع السابقة لم تستند إلى قرار واضح ووقع تحت صيغة الظروف الاستثنائية، وشكلت الجزء الأكبر من عجز الخزينة بمليارات الدولارات وتعددت على مدار السنوات السابقة». ودعا الجميع إلى «تحمل مسؤولياته والمشاركة في المسؤولية لحل هذه القضية الحيوية لحياة الناس».

تجدر الإشارة إلى أن مبالغ طائلة تدفعها الخزينة العامة كغرامات تأخير في عمليات تفريغ البواخر في خزانات مؤسسة الكهرباء، ما يدل على وجود جدولة لوصول البواخر تنطوي على هدر كبير للمال العام. (الأخبار)

الدولية للصليب الأحمر، والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وغرفة حقوق الإنسان في اليونسكو والهيئة الوطنية للجرائم الفدرالية في الأرجنتين خلال المحاكمات المعروفة بـ«محاكمات الحقيقة»، والجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وخلص القرار «بما أن حق معرفة مصير المخطوفين والمفقودين هو حق طبيعي لأعضاء أسرهم، أكانوا متوفين أو على قيد الحياة بحيث يترتب على ذلك في الحالة الأولى قيام الأسرة بمراسيم الدفن والحداد بشكل لائق يتوافق مع الكرامة الإنسانية للمتوفى، وفي الحالة الثانية استكمال المراجعات لمعرفة مكان احتجاز المفقود وإمكانية رؤيته والعمل على الإفراج عنه إذا كان مخطوفاً أو تأمين وسائل الدفاع عنه إذا كان مسجوناً، كذلك تأمين العناية الطبية والمواكبة العاطفية... وهي من الحقوق الأساسية التي أقرتها الشرائع الدولية والدستور اللبناني. وإن الدولة لم تنفِ حق ذوي المفقودين بمعرفة مصيرهم من خلال تسليمهم ملف التحقيقات التي أجرتها لجنة التحقيق المنشأة للاستقصاء عن مصير المخطوفين والمفقودين سنة 2000، إنما هي أدلت بأنها سلمتهم كامل الملف المتعلق بالتحقيق المذكور في معرض دعوى أمام قاضي الأمور المستعجلة. وبما أن حق ذوي المفقودين بمعرفة مصيرهم هو حق طبيعي متفرع عن حق الإنسان بالحياة وبالحيات الكريمة وبمدفن لائق عن حق العائلة باحترام الأسس العائلية وجمع شملها، وعن الطفل بالرعاية الأسرية والعاطفية والحياة المستقرة، وهي حقوق كرسنها المواثيق والشرائع الدولية التي انضم إليها لبنان، ما يستتبع إعلان حق ذوي المفقودين بالاطلاع على كل التحقيقات لكشف مصيرهم وإن هذا الحق لا يقبل أي تقييد أو انتقاص أو استثناء إلا بموجب نص صريح، الأمر غير المتوفر في القضية الحاضرة.

وبما أنه يقتضي تبعاً لذلك إبطال القرار الضمني المطعون فيه الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء وإعلان حق الجهة المستدعية بالاستحصاء على نسخة عن الملف الكامل لتحقيقات لجنة التحقيق الرسمية للاستقصاء عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين.

الى تحديد مواقع المقابر الجماعية التي ذكرتها في تقريرها، علماً بأن من الضروري والمنطقي أن تكون اللجنة قد وثقت الأعمال والاستقصاءات التي كلفت القيام بها والتي استندت إليها للوصول إلى النتائج والخلاصات الواردة في تقريرها النهائي، وأن الدولة لم تبرز قائمة محتويات التقرير، واستند مجلس شوري الدولة في تكريس أحقية طلب أهالي المفقودين في معرفة مصيرهم، إلى التوجيهات القانونية الحديثة ولا سيما اجتهادات المحاكم وأراء المحافل الدولية والإقليمية والوطنية، وإلى أنه مبني على الحق في الحياة الأسرية وحقوق الطفل والحق في الانتصاف القضائي السريع.

ويضيف قرار شوري الدولة «إن الخطاب القانوني الدولي والمقارن أجمع على استخلاص حق المعرفة من مجموعة من الحقوق المدنية المكرسة في المواثيق الدولية، وعلى الأخص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة



استند القرار إلى مجموعة من الاجتهادات التي كرسها الأهم المتحدة



القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة واتفاقية حقوق الطفل وهي مواثيق أقرها لبنان. كما استند القرار إلى مجموعة من الاجتهادات التي كرسها المفوضية العليا لحقوق الإنسان، وبعثة حقوق الإنسان في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة، واللجنة

كامل الملف المتعلق بالتحقيق المنظم من لجنة التحقيق المكلفة بالاستقصاء عن مصير المفقودين والمخطوفين بموجب قرار صادر عن رئيس مجلس الوزراء، في معرض الدعوى التي أقامتها أمام قاضي الأمور المستعجلة في بيروت بوجه مطرانية الروم الأرثوذكس وجمعية المقاصد.

ويستفاد من المستندات المبرزة في الملف أن الجهة المستدعية تقدمت بتاريخ 2009/4/29 باستحضار أمام قاضي الأمور المستعجلة في بيروت، بوجه مطرانية الروم الأرثوذكس، طلبت بموجبه اتخاذ قرار بتعيين خبير لتحديد موقع المقابر الجماعية ضمن المدافن المشار إليها في تقرير اللجنة الرسمية للاستقصاء عن مصائر المفقودين واتخاذ قرار بتسييج موقع المقبرة الجماعية وتعيين لجنة لحراستها قضائياً، وأنه في سياق التحقيق صدر عن قاضي الأمور المستعجلة قرار بتاريخ 2009/10/23، كلف بموجبه كاتب المحكمة بالانتقال إلى رئاسة مجلس الوزراء للاستحصاء على صورة عن كامل الملف المتعلق بالتحقيق المنظم من لجنة التحقيق المكلفة بالاستقصاء عن مصير المخطوفين والمفقودين بتاريخ 2000/7/25، بما فيه صورة

عن التقرير الطبي الصادر عن لجنة الأطباء الشرعيين المكلفين، وأنه تنفيذاً لهذا القرار، تسلّم كاتب محكمة القضاء المستعجل في بيروت، بتاريخ 2009/11/18، صورة عن تقرير لجنة التحقيق الرسمية للاستقصاء عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين المؤلفة بموجب القرار رقم 2000/10/21 تاريخ 2000/1/21 (التقرير الطبي) ونسخة عن قرار تاليف اللجنة برئاسة العميد الركن سليم أبو اسماعيل، ونسخة عن التقرير المقدم من الطبيب الشرعي الدكتور لطف الله أبو سليمان وإفادة معاينة من د. فؤاد فارس.

في المقابل، أدلت الجهة المستدعية بأن المستندات التي تسلّمتها اقتضت فقط على تقرير اللجنة وهو عبارة عن صفحتين ونصف وتقرير طبيين الشرعيين ولم تتضمن محاضر الاستماع إلى المسؤولين عن المديشيات في زمن الحرب ولم تشمل أي معلومات حول كيفية وصول اللجنة



الثانية لتلقي شكاوى أهالي المخفيين بمرسوم وزاري عام 2001، ومُددت مهمتها مرتين وانتهت في شباط 2002. وأنشئت اللجنة الثالثة «اللجنة اللبنانية السورية المشتركة» في آب 2005، ولا تزال قائمة حتى الآن، مع أنها لم تعقد أي اجتماع منذ تموز 2010.

وبالعودة إلى قرار مجلس شوري الدولة، يتبين أن الجهة المستدعية طلبت إبطال قرار رئاسة مجلس الوزراء الضمني بالفرض الصادر نتيجة طلبها الاستحصاء على نسخة كاملة عن ملف التحقيقات بشأن مصائر المفقودين والمخطوفين، وهي تدلي بحق ذويهم بمعرفة مصيرهم المكرس في المواثيق الدولية التي أقرها لبنان، وفي الاعتراف الدولية، وبأن حق المعرفة أصبح مبدأ عاماً في القانون الدولي. ولقد أدلت رئاسة مجلس الوزراء المستدعي بوجهها بانتفاء موضوع المراجعة، إذ إن الجهة المستدعية تسلمت

مخيمات

نازحو البارد: بتوا اعتراضاتنا فوراً

عبد الكافي الصمد

لا تكاد تحلّ عقدة من عقد مشروع إعادة إعمار مخيم نهر البارد حتى تبرز عقدة أخرى، ما يرسخ لدى أهالي المخيم انطباعاً بأن عودتهم إلى المخيم، وإعادته إلى سابق عهده، أمر يبدو بعيد المنال.

فبعد تجاوز جزئي لعقبات سابقة ظهرت منذ اليوم الأول لقرار إعادة إعمار المخيم، وإعادة سكانه إليه، إثر نزوحهم منه جماعياً خلال أحداث المخيم صيف 2007، ما برحت العقبات تتوالد، سواء لجهة تأمين الأموال لإعمارها، أو تجاوز ما اكتشف من آثار رومانية تحت أرض المخيم، أو إنجاز المخطط التوجيهي له واعتراض الأهالي عليه.

آخر هذه الاعتراضات كان ما أبداه أهالي الرزمة الخامسة في المخيم، الذي قسم حسب خطة إعادة إعماره إلى ثمانين رزم، في كتاب مفتوح وجهوه إلى المديرية العامة لوكالة الأونروا في لبنان، طالبوها فيه «ببث الاعتراضات فوراً على مساحات البيوت ومواقعها في الرزمة خلافاً للاتفاق الذي عقده



كان يضم المخيم 5623 وحدة سكنية معظمها بني عشوائياً (أرشيف)

حوار مع المعارضين لمعالجتها». عبده يوضح أن مخيم نهر البارد قبل تدميره «كان يضم 5623 وحدة سكنية معظمها بني عشوائياً بلا تنظيم مدني ولا خرائط، بني منها حتى اليوم 1300 وحدة سكنية، وواجهت الجهات التي قررت إعادة إعماره لاحقاً مشاكل عدة، أبرزها تحديد مساحة البيوت الموجودة فيه، لأنه

الأونروا مع الأهالي، إضافة إلى عدم نقل البيوت من أماكنها، حفاظاً على الترابط العائلي والاجتماعي». مسؤول الملف الهندسي في اللجنة الشعبية في المخيم أحمد عبده (أبو النمر)، قال لـ«الأخبار» إن «قسماً من هذه الاعتراضات محق ولا يمكن التغاضي عنها، والقسم الآخر يحتاج إلى نقاش

لو تم أخذ أقوال الأهالي بمساحات بيوتهم لاحتاج الأمر إلى مساحة توازي مساحة المخيم الحالي بما لا يقل عن 5 أضعاف».

ويلفت عبده إلى أن الهيئة الأهلية لإعادة إعمار المخيم، التي جرى تشكيلها بالتعاون مع الأونروا لمعالجة الاعتراضات «وضعت معايير محددة لجهة إعادة الإعمار مثل مساحات البيوت والحسومات عليها، اعتبرت بنظر الأهالي ظالمة ومجحفة، ما جعل المشاكل تباداً بالظهور مبركاً». ويشير عبده إلى أن المشكلة ليست في المعايير التي وضعت، بعيداً عن كونها محقة أو لا، وإنما في غياب الشفافية، ما جعل مشاكل عدة تبرز مع بناء كل رزمة، وصولاً إلى الرزمة الخامسة».

مصادر مطلعة في الأونروا أكدت لـ«الأخبار» وجود هكذا أخطاء، وأنه «يجب معالجتها، لكن الرؤية غير واضحة عندنا بعد»، ما جعل مدير وحدة إعمار مخيم نهر البارد محمد عبد العال يفتح باب الاعتراضات أمام أهالي الرزمة الخامسة، على أن تبث هذه الاعتراضات لجنة خاصة يجري تشكيلها.

200

ليرة

حدد وزير الطاقة والمياه آرثور نظريان الحد الأعلى لأسعار مبيع المشتقات النفطية، فارتفع سعر صفيحة البنزين 98 أوكتان بمعدل 200 ليرة لبنانية و95 أوكتان 300 ليرة لبنانية، ليصبح 34400 و33800 ليرة لبنانية على التوالي، والديزل أوويل 100 ليرة، ليصبح 26600 ليرة، فيما استقرت أسعار صفيحة الكاز والمازوت الأحمر على 28000 و26500 ليرة على التوالي، وكذلك قارورة الغاز سعة عشرة كيلوغرامات و12,5 كيلوغراماً على 18100 و22000 على التوالي. ومن المتوقع أن تتراجع هذه الأسعار الأسبوع المقبل بعد تراجع سعر النفط الخام البرنت الأميركي الذي انخفض من 112 دولاراً أميركياً الأسبوع الماضي إلى 108 دولارات للبرميل الواحد.

تقرير

الدالية بيد الوحوش
وداعاً حراس الصخرة

محمد نزال

كان المشهد كئيباً. ميناء الدالية، قبالة صخرة الروشة الشهيرة، ما عاد كما كان. بعض أكشاك الصيادين، التي أقيمت هناك قبل عقود من الزمن، سويت بالأرض. الجرافات كانت تعمل، أمس، على وقع المطر الخفيف وهدير البحر، في إزالة بقية الأكشاك والمنازل. صيادو الدالية، أكثرهم، فضلوا التزام الصمت. ما عجز «حيتان المال» عن فعله ضدهم، في القضاء، فضلاً عن التهديد والوعيد، لإزالتهم من الأرض التي ورثوا العمل عليها أباً عن جد، نجح المال في فعله. عائلة رفيق الحريري، عبر مفاوضات، استطاعت أن تغري الصيادين، والذين يعناشون هناك منذ أكثر من نصف قرن، بتعويضات مالية. منهم من قبض، ومنهم من ينتظر، ومنهم من لا يزال يعترض. لقد تفرق أهل الدالية بعدما ناضلوا معاً، وقطعوا الطرقات مراراً، وصدحت أصواتهم أمام قصر العدل تكراراً، وكانوا الحدث أكثر من مرة على مدى الأشهر الماضية.

الصيادون، سواء من وافق أو رفض، كان الحزن يخيم على وجوههم أمس. يدركون أنهم يودعون ذكريات، لا تقدر بثمن، فبعضهم ولد هناك وكبر وعاش ولا يزال يدل الزائر على «الكوخ» الذي ولدته أمه بداخله. إنها «الواقعية» التي نصحهم البعض فيها، اليوم، قبل فوات الأوان. هذه واحدة من جملة رسائل وصلتهم، وما زالت، من شخصيات تجارية

هل انتهت قضيتهم
صيادي الدالية؟ بجزء كبير
منها، نعم. نجح «حيتان
المال» في بث الفرقة
بين الصيادين، فلوحوا
بالتعويضات، وحضرت
أخيراً الجرافات لإزالة ما يرقى
إلى حد التراث. الصيادون
حزينون، ما الذي كان
بإمكانهم فعله أكثر، بعدما
تركوا وحدهم؟ لكن، مهلاً،
للدالية من يحمل رايتها
وسيكمل «الرفض» في عنوان
آخر: الحق بالحيز العام



تقرير

محمد خليل متقاعد يتقاعد: حضرت الجبل بالإبرة

فاتن الحاج

خلال أيام قليلة، ينضم د. محمد خليل إلى مجموعة من اختبروا «في التعاقد حتى التقاعد» في الجامعة اللبنانية. اسم خليل سقط سهواً أو قصداً من لائحة المرشحين للتفرغ عام 2008. يومها، لم تشفع له 10 سنوات من التعاقد في كلية الآداب والعلوم الإنسانية ليكون من بين المشمولين بقرار مجلس الوزراء. حتى القرار الذي حفظ حقه مع 85 أستاذاً آخرين بإعطائهم الأولوية عند اقتراح عقود تفرغ جديدة، لن ينصفه الآن، أي قبل 15 آذار الجاري.

في ذلك اليوم، سيخرج خليل إلى التقاعد مغادراً 16 سنة من التعليم في المؤسسة الوطنية. فإذا كان القانون ينص على تفرغ الأستاذ الجامعي بعد عامين على تعاقدته بالساعة، فما الذي أبقي خليل متقادراً كل هذه السنوات؟ هل هو الحظ كما يقول، أم أنه العقاب بعدما أقسم «لن أزور عتبات السياسيين ورؤساء الطوائف»؟ من جامعة رين في فرنسا، حيث نال الدكتوراه في الجغرافيا في حزيران 1991، أتى خليل إلى الجامعة يحدوه الأمل بالتعاقد في كلية الآداب. الفرع الثالث في الشمال، «لكن الطريق لم يكن معبداً كما كنت أظن»، يقول خليل مستعيداً سنوات «حفرت فيها الجبل بالإبرة». من 1991 إلى

1998، لم يحظ أستاذ الجغرافيا بساعة تعاقد واحدة، برغم أنه كان يعتقد أن الحاجة ماسة لاختصاصه «إلا أن القيميين على البرامج كانوا يخشون الساعات». اليأس من إمكان دخول الجامعة الوطنية هو ما دفع خليل إلى الذهاب إلى التفتيش التربوي عام 1996. بعد اجتيازه مباراة لمجلس الخدمة المدنية «لم أترك التعليم، بل تدرجت من التعليم الرسمي الأساسي، فالثانوي، فالجامعي»، يستدرك هنا، في إشارة إلى أنه بقي معلماً طيلة 43 سنة قضاها في الوظيفة العامة.

وكان الفرج قد جاءه عام 1998 حين تعاقد بساعتين فقط في الفرع الأول لكلية الآداب. وبقي على هذه الحال حتى عام 2000 إلى أن «فتحت الدنيا بوجهي وأخذت نصاباً كاملاً في الفرعين الأول والثالث، بل كنت أعطي ساعات مجانية لتغطية الحاجة، إلى أن تركت الفرع الأول إلى الثالث عام 2011».

«يا ريتنا ما نجحنا»، هذا ما قاله خليل لنفسه عندما فاز في المباراة الداخلية في التفتيش التربوي عام 2000، حيث حال التوازن الطائفي دون ترقيته في وظيفته إلى حين تقاعده.

عندما طرح ملف التفرغ في 2008، نام خليل على حرير، فقد صنف أولاً في لائحة اختصاصه، وفي جعبته 10 سنوات من التعليم، ما يعني أن ملفه يتضمن الشروط

هه عوقب خليل
لأنه أقسم إنه لن يزور
عتبات السياسيين؟



د. محمد خليل أستاذ متقاعد في الجامعة اللبنانية (الأخبار)

الثلاثة للتفرغ: الحاجة والأقدمية والكفاءة. بالتواتر، ورد إلى خليل أن لائحة المرشحين للتفرغ باتت في حوزة وزير التربية آنذاك خالد قباني «وما إلو اسم فيها». لم يتردد الأستاذ المتقاعد في طلب موعد من الوزير «رافة بتعب هذه السنوات». وبمجرد أن علم قباني أن خليل مفتش تربوي هدي الخبر. الصاعقة «ما أخذنا مفتشين هديي المرة وما تفتح علي الأبواب». يذكر خليل هنا أن القرار ضم آنذاك أساتذة موظفين في القطاع العام، واستثنى مفتشين اثنين فقط، ما قطع الطريق على حقهما بالترقي الاجتماعي.

يعلق بحسرة: «اسمي كان وارداً في لوائح الجامعة وما بعرف شو رجع صار بالوزارة وعلى طاولة مجلس الوزراء، أعتقد أنه السبب نفسه الذي أسقط حقي مرة أخرى: التوازن السياسي والطائفي». اطمأن خليل إلى فتح ملف التفرغ عام 2012، حيث سيكون تفرغه مضموناً على الأكيد، لكونه من الأساتذة الذين حفظ حقهم في القرار الأخير لمجلس الوزراء، إلا أن الملف نفسه طار بعد وضعه على نار حمائية في كانون الأول 2012. وفي إحدى جلسات مجلس الوزراء رمى رئيس الجمهورية ميشال سليمان «قنبلته» التي اشتترطت «وجوب تعيين مجلس للجامعة يتولى دراسة ملفات المرشحين للتفرغ، ومن ثم رفعها إلى مجلس الوزراء، الذي

يجب أن يدرس ملف كل مرشح كي لا تقع الظلمة على أحد». يومها، جزم سليمان بأنه لن يوقع أي مرسوم خارج آلية التعيينات. هذا الكلام خيب آمال نحو 650 متقادراً انتظروا إقرار التفرغ قبل عيدي الميلاد ورأس السنة. في المقابل، تنفس الصعداء متعادون مستحقون مستثنون من موظفين وممنوحين وأخرين، بمنحهم فرصة ثانية لانتزاع حقهم، المسلوب من دون أي مسوغ قانوني وأكاديمي.

مع تآليف الحكومة الجديدة، عاد الملف إلى الواجهة مرة أخرى مع تعهد وزير التربية الجديد اليأس بو صعب وضع تعيين العمداء وتفرغ الأساتذة المتعادين في الجامعة في رأس سلم أولوياته بعد نيل ثقة المجلس النيابي. فهل ستعود الأمور إلى نصابها الصحيح، وينصف المتعادون المظلومون؟ وإذا حدث ذلك فعلاً فماذا سيقال لأمثال خليل ممن سيفوتهم القطار، ومن سينصفهم؟

«ما تفكريني زعلان»، يفاجئك خليل بعبارته الأخيرة. سيخرج إلى التقاعد سعيداً كما يقول، مزوداً برصيد محبة الناس «ها أنا أودع زملائي فخوراً بان خدمتي كانت نظيفة في التعليم والتفتيش، وراضياً عما قدمته تجاه أسرتي الصغيرة، إذ قاومت باللحم الحي بيئة فقيرة وساهمت في تخريج ستة دكاترة».

أخبار

منظمة الصحة العالمية تدرس أضرار مطمر الناعمة

«تحت إشراف ومراقبة منظمة الصحة العالمية، وباستقلالية تامة عن الإدارات الرسمية في الدولة اللبنانية»، ستتولى لجنة علمية وضع دراسة شاملة ومفصلة بالأرقام حول وضع مطمر الناعمة ومدى تسببه للأمراض، وتلوث الهواء والتربة والماء والمحاصيل الزراعية والأشجار في القرى والبلدات المحيطة بالمطمر، أعلن مستشار إدارة البيئة والاستدامة التابعة لمكتب الصحة العالمية الإقليمي للشرق الأوسط، رافي الزغندي، وذلك بمبادرة ودعوة من بلدية بعورثة، التي أكد رئيسها أن المبادرة تأتي في إطار التأكيد على موعد إقفال مطمر الناعمة في 2015/1/17 ومتابعة معالجة الأضرار الناجمة عنه.

برنامج «حلا لاستهداف الأسر الأكثر فقراً»

عزف ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية جان مراد عن برنامج «حلا لاستهداف الأسر الأكثر فقراً» الذي يقام بالتعاون مع البنك الدولي «في إطار خطة العمل الاجتماعية التي وضعتها الحكومة في أيار 2006، وفي مؤتمر باريس 3 عام 2007، للحد من ظاهرة الفقر عند تقديم الخدمات وترشيد عمليات الدعم». قررت الحكومة «اعتماد آلية Proxy Means Testing، التي تقوم على تحديد مستوى فقر الأسر من خلال تقييم الحالة الاجتماعية والاقتصادية عبر حوالي 62 مؤشراً أو معلومة يصرح عنها ممثل الأسرة من دون التطرق بشكل مباشر إلى مستوى الدخل الذي لا يُعتبر مؤشراً جيداً لتحديد رفاهية الأسر المعيشية»، يتابع مراد، موضحاً أن هدف البرنامج تحديد مستوى فقر الأسرة «ومدى أحقية الأسر للاستفادة من المساعدات، وذلك في حدود الموارد العامة المتاحة»، والتي هي «حصراً من موازنة الحكومة اللبنانية المخصصة للبرنامج والتي رصد لها مبلغ 28,2 مليون دولار للفترة من 2012 إلى 2014».

قباني: حفر 7 آبار ارتوازية في بيروت وجبل لبنان

حذر محمد قباني، رئيس اللجنة النيابية للأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه من «كارثة إذا استمر الجفاف سنتين متتاليتين»، ما يستوجب معالجات على المدى البعيد، كإيجاد مخطط توجيهي عام لقطاع المياه يبين الوضع الحالي للمصادر المائية، وقطاعات الاستهلاك الحالية والمستقبلية، وتوزعها الجغرافي الفعلي، وكذلك معالجات آنية تتولاها «خلية أزمة» منبثقة عن اللجنة، تشمل الإدارات المعنية وممثلين عن وزارات الزراعة والصناعة والبيئة والتربية والبلديات والإعلام ومؤسسات المياه، من مهامها: متابعة ترشيد الاستهلاك، واقتراحات بتخزين مياه المتساقطات في الأبنية، وتعميق الآبار الموجودة وحفر آبار جديدة. وفي هذا السياق، أعلن المدير العام لمؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان رئيس اللجنة عن مشاريع حفر 7 آبار في مناطق بيت مري والقشقوش وعاليه وعين دارة والحدث، يُفترض أن يبدأ العمل بها في آخر الشهر الجاري.

(وطنية)

كل هذا طوّعه المال الذي لعب به أصحابه لتفريق الصيادين بعضهم عن بعض. لم تكن المواجهة متكافئة، بين جهة نافذة مؤثرة في السياسة والقضاء والأمن، في مقابل ثلثة من الصيادين الذين لم يكن لهم سوى صوتهم، وأجسادهم السمراء، التي لونتها الشمس، للدفاع عن أنفسهم. المشهد كان حزيناً أمس في الدالية. يُذكر أن القضية ما زالت تُتابع أمام القضاء، وهناك جلسة أمام محكمة الأمور المستعجلة يوم الاثنين المقبل، المرفوعة من الشركات الثلاث (الملوكة من عائلة الحريري) ضد الصيادين. وإن كان البعض قد تسلم تعويضاته المالية، فإن البعض، رغم موافقته على المبدأ، لم يقبض بعد، وما زال هناك أخذ ورد. من هؤلاء، الصياد حسن نبهة وآخرين من آل العيتاني. يقول نبهة: «بعض وسائل الإعلام قالت إن قضية الدالية انتهت. هذا غير صحيح، وأنا ما زلت هنا وسأبقى حتى أحصل على التعويض المناسب». لكن مهلاً، هل تعني الدالية الصيادين فقط؟ أبدأ، تلك الأرض تعني ذاكرة أجيال مزّت من هناك، من ذاك «الحيز العام» بامتياز، واجهة بيروت البحرية ورئتها التي تتنفس منها، ومعها يتنفس كثيرون من الفقراء الذين ما كانوا يجدون سوى تلك المساحة «المجانية»، ولأنها ترقى إلى مستوى «الحق العام» بحسب بعض المتابعين، فقد تداعى عدد من الجمعيات والناشطين والناشطات للاجتماع اليوم، لوضع خطة تحرك لحماية الدالية بوصفها واحدة من آخر المساحات العامة المشتركة، وستدرّس خطوات عملية ترمي إلى «منع إقامة أي مشاريع استثمارية عليها تؤدي إلى تغيير هويتها أو استخدام الناس لها بحرية تامة».

فيه علمت أنها ستكون مظلومة حتى بقيمة التعويض المخصص لها. عابدة كانت أمس تتحدث قبالة الجرافات والدمع في عينيها. عادت بها الذاكرة سنوات إلى الوراء، عندما كان أخوتها صغاراً، وربّتهم هناك قبالة البحر، ولم يكن لهم عمل سوى صيد الأسماك. لم تستطع الجرافات الاقتراب من منزلها وعذّة الصيد العائدة لها، ذلك لأنها لم توقع بعد أي اتفاق، ويُنظر في الأيام المقبلة أن تصل مع المعنيين إلى تسوية نزال معها كل حقّها... وإلا «فسأبقى معترضة، حتى لو أرادوا

وسياسية... وأخيراً أمنية. بعد أشهر على المركب الذي أحرقه هؤلاء، في الدالية ليلاً، معلنين بدء غضبهم تجاه كل من يريد اقتلاعهم من تلك الأرض، ظهر قائد شرطة بيروت العميد ديب طيبي على الساحة فجأة، في آخر اعتصام لهم، عندما قطعوا طريق الروشة العام، حضر طيبي برفقة عدد كبير من الشرطة، ونجحوا في فض الاعتصام بعدما وعد الصيادين بالتفاوض معهم، و«لن يكون هناك إلا ما يرضيكم». باسم من كان يتحدث العميد آنذاك؟ مسألة لم يجب عنها أحد، رغم إثارة هذا السؤال سابقاً، ولكن عندما يُعرف أنه مقرب من آل الحريري تصبح الإجابة واضحة. هل نسال عن قانونية هذا التفاوض، عبر عميد عامل في سلك قوى الأمن الداخلي، في ظل قضية تتابع أمام القضاء؟ عندما يحضر المال تصبح كل الأسئلة هباءً منثوراً في هذه البلاد.

لم يستدع العميد الصيادين إليه، في مكتبه، كوفد موحد. راح يستدعيهم بـ«المفترق». عرض على بعضهم التعويضات، الآتية من مكتب الحريري في قريطم، ودخل الجميع في مساومات لم تنته إلى اليوم. راح الصيادون يتهايمسون بينهم، تارة لمصلحتهم، وتارة ضد بعضهم البعض، لينجح صاحب الخطة في النهاية في تشتيتهم. إنه سلطان المال. أقدم أساليب «السلطين» لتطويق رعاياهم الغاضبين. فكيف إذا كان هؤلاء من الفقراء، البسطاء، الذين لم يعرفوا سوى البحر صالحاً عالمًا؟ وحدها عابدة صالح (العديشي) بقيت صامدة. رفضت الذهاب إلى مكتب العميد طيبي، رغم طلبها أكثر من مرة، ذلك لأنها كانت ترفض مبدأ التعويضات، قبلاً، ولكن عندما حُكي

يمقد ناشطون اجتماعاً اليوم لوضع خطة تحرك لحماية الدالية

قتلي هنا في الدالية، وردم المنزل فوق رأسي، أقله أكون متّ في الأرض التي أحببتها وسأظل أحبها». الصيادون الذين تلقوا تهديدات في الماضي، إلى درجة أن الموظفين القضائي الذي جاء يبلغهم موعد الجلسة، حضر وهو يحمل مسدساً حربياً، فواجهوه بكل قوة، يبدون اليوم في موقف ضعيف، بعدما تخلى كثيرون عنهم، وبعدهم ظلوا وحدهم يرفعون الصوت عالياً. حتى القضاء خاف منهم، ذات جلسة محكمة، فحضر عناصر «القهود» إلى داخل القاعدة على نحو غير مألوف.

تقرير

رئيس الجامعة عينوا العمداء المكلفين

حسين مهدي

يبدو مفاجئاً أن يتمسك رئيس الجامعة اللبنانية د. عدنان السيد حسين بالعمداء المعيّنين بمراسيم تكليف ولحسابات سياسية وطائفية، وأن يطلب من مجلس الوزراء أن يكونوا هم أنفسهم عمداء أصيلين فيما لو عقدت النية الحقيقية بالتعيين. مثل هذا الطلب يقطع الطريق على إيصال المستحقين والمساواة في تكافؤ الفرص بين الأساتذة. أما حجة السيد حسين فهي أن أهل الجامعة أدرى بشعابها وبمن هم مؤهلون لهذا المنصب الأكاديمي بامتياز.

المفارقة أن السيد حسين أقرّ أمس، في خلال لقاء مع طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الفرع الأول، بأن التجاذبات السياسية تمنعه من ممارسة صلاحياته، داعياً الطلاب إلى التظاهر والتحرك من أجل المطالبة بحقوقهم، في مقابل تكراره أكثر من مرة خلال اللقاء رفضه لجميع أشكال العمل الحزبي والسياسي والشعائر الدينية والسياسية داخل حرم كليات الجامعة.

وتحدث عن أربعة ملفات ملحة في الجامعة ينبغي إقرارها في أسرع وقت: تعيين العمداء، وإقرار ملف تفرغ



الأساتذة، واستقطاب موظفين جدد إذ لم يعيّن موظفون في ملاك الجامعة منذ 17 عاماً، ومعالجة المباني المتصدعة. رئيس الجامعة لجّح إلى إمكان رفع رسوم التسجيل في العام المقبل، وخصوصاً أن الرسوم ثابتة منذ 20 عاماً ولم يطرأ عليها أي تغيير، فيما هناك حاجة فعلية إلى المحافظة على

مستوى الجامعة وتطويرها، وسأل: «هل هناك جامعة في العالم تدرس اختصاص الطب بـ300 دولار أميركي فقط سنوياً؟».

وتمسك كل من الرئيس وعميدة الكلية د. اسما شملي بتوحيد المستويات التعليمية بين فروع الكلية، إضافة إلى صعوبة التنقل من المناطق البعيدة إلى مركز العمادة في الدكوانة. أما الشكاوى من سوء أداء بعض أساتذة الكلية والخلل في بعض المناهج فتهاشم فيها الطلاب من دون أن يتجرأ عدد كبير منهم على أن يطرأ صراحة وعلانية.

أما ما طرح من مشاكل خاصة بالكلية، ومنها ما هو متعلق بالأرصدة ونظام التعليم والامتحانات والمباني ويوميات الطلاب، مثل إعطاء مادة المعلوماتية المتخصصة بشكل نظري وهي مادة تطبيقية بامتياز، أو إعطاء مواد لا دخل لها بالاختصاص، أو عدم السماح لهم باستخدام المصعد الكهربائي، أو الإخطاء اللغوية والمنهجية في بعض المحاضرات المطبوعة، فأحبلت معظمها على مجلس الوحدة في الكلية للباحث في أمرها.



تلال بحراف
TILAL BHERSAF
by GC

بيتك في قلب الطبيعة

- على ارتفاع 90 مترًا عن سطح البحر
- أفضل مناخ صحي في لبنان
- حراسة وصيانة مؤمنة 24/7
- مسبح وملعب للأطفال
- التسليم في 2014

- على ارتفاع 90 مترًا عن سطح البحر
- أفضل مناخ صحي في لبنان
- حراسة وصيانة مؤمنة 24/7
- مسبح وملعب للأطفال
- التسليم في 2014

تسهيلات مصرفية على 20 سنة

اتصلوا بنا الآن لزيارة الموقع:

01 900 000




فنون مشهدية

لارا قانصوه: رقصة الموت... والانعتاق

لا تدعي أنه عمل كامل، بل إنه محاولة للعلاج من شبح صديقة الجامعة التي قُضت في جريمة «شرف» قبل عشرين عاماً. لذا، تعاونت لارا قانصوه مع العديد من المسرحيين البارزين الذين جذبتهم قضية المرأة المعنفة. مع مايا زبيب التي تعمل على إدارة التمثيل، يستند «عرس زهوة» إلى ثلاثة نصوص لعباس بيضون الذي كتبه خصيصاً، وآخر لمحمود درويش، وثالث لمارغريت دوراس



من «عرس زهوة»

خلود ناصر

«قُتلت كأن شيئاً لم يكن. لم يتكلم أحد عنها. لم تتوقف الدروس في جامعتنا. مرت الجريمة مرور الكرام. لم يستنكر أحد الأمر، لأنها جريمة «شرف». لكن حكايتها بقيت في داخلي طيلة أيام حياتي.» لذا قررت لارا قانصوه أن تقيم عرساً لصديقتها المغدورة زهوة التي ما زالت روحها تحوم حولها منذ مقتلها قبل حوالي عشرين عاماً.

لم تعرف قانصوه ماذا تفعل بشبح الجريمة الذي يطاردها منذ ذلك الحين إلى أن صعقها شريط وثائقي شاهدته عن الاغتصاب الجماعي الذي حصل في مصر إبان الثورة، مما أعاد إليها صورة صديقتها زهوة ودفعها إلى فعل شيء ما. قانصوه خريجة الإداب التي تملك شركة تنظيم مناسبات فنية، ارتأت أن يكون المسرح مكانها العلاجي في طرح قضية زهوة لأنها ألفت «عرس زهوة» أخيراً كما أنها تعتبر أنها قادرة على التعبير من خلال العناصر البصرية والسمعية. لم تجد صعوبة كبيرة في تنفيذ العمل كونها غير محترفة مسرحياً. لقد وجدت دعماً وتعاوناً من العديد من المسرحيين المحترفين البارزين الذين جذبتهم ضرورة طرح قضية المرأة المعنفة. تقول الفنانة المسرحية مايا زبيب التي تعمل على إدارة التمثيل في العرض إن فكرة العمل جذبتها لأنها تطرح قضية حقيقية وهامة. كما أن شفافية قانصوه في طرح تجربة شخصية عاشتها قد شجعت زبيب على التعاون بغض النظر عن مدى احتراف قانصوه وانخراطها في العمل المسرحي. تقول قانصوه لـ «الأخبار» بأن العرض الذي تفتتحة اليوم ضمن «شهر الفرنكوفونية»، عبارة عن ثلاث لوحات. وكل لوحة محوراً لنص لكتاب اللوحة الأولى «زهوة المرأة - الجسد - الحب» هي نص

كتبه عباس بيضون خصيصاً لزهوة بناءً على طلب من قانصوه. تدور اللوحة الثانية «زهوة الأرض» حول العذاب والعنف في الأرض من خلال نصوص لمحمود درويش. أما اللوحة الثالثة والأخيرة «زهوة الأم»، فتتناول وضع الصغار الذين يموتون في الحروب باقتباس عن نص لمارغريت دوراس. تستخدم قانصوه مساحات فنية مختلفة للتعبير. العمل ليس مسرحية بل هو أقرب إلى عرض فنون بصرية وسمعية من أجل الاحتفاء بزهوة. يرسم جان مارك نحاس بشكل مباشر ومرتل خلال العرض. وتغني دالين جبور وترقص وفاء حلاوي التي تشارك جنياً صالح في إخراج الفيديو. وتؤدي مروى خليل وهاشم عدنان تمثيلاً بتصاميم من توقيع ميرا غندور ثابت ضمن سينوغرافيا لنيلوفار أفنان، وكوريفرافيا

يرسم جان مارك نحاس بشكل مرتل، وتغني دالين جبور وترقص وفاء حلاوي

أنه أحب؟» لا تدعي قانصوه بأنها تقدم العرض من أجل تغيير ما في المجتمع، بل تعتبر أنه مجرد كون العمل نابعاً من تجربة شخصية وحقيقية، فإنه سيلمس حتماً العديد من الناس. وبذلك تكون قد شاركت في العمل الجماعي حيال العنف ضد المرأة، خصوصاً مع الصرخات التي تعالت أخيراً في لبنان مطالبة بوضع قانون صارم يجرم العنف الأسري والعنف ضد المرأة. تذكر قانصوه أن العرض سيستقبل طلاب مدارس لأن «الوعي يبدأ من المدرسة». في الختام، ترفض قانصوه الادعاء بأنها مخرجة وبأن هذا العرض مسرحية بل تصف العمل بأنه احتفالية: «هيدا عرس زهوة، عم نعمل لها عرس».

«عرس زهوة»: ابتداءً من اليوم حتى الأحد المقبل - «مسرح مونو» (الأشرفية، بيروت). للاستعلام 01/202422.

والعنف ما زال مستمراً

تمكنت لارا قانصوه من جمع العديد من الفنانين ليكون عرس زهوة عرساً فنياً جماعياً حاشداً، حيث يعتبر كل منهم عن مشاعره على طريقته في إطار مسرحي حي. هكذا، قررت قانصوه أنها ستعامل مع الصدمة النفسية التي واجهتها بمقتل زهوة، وما زالت آثارها مستمرة حتى اليوم. العنف ما زال ممارساً ضد المرأة بشتى أشكاله من دون أي رادع حقيقي. فكم من زهوة مرت منذ مقتلها حتى اليوم؟ وكم من زهوة تعاش العنف والموت وهي على قيد الحياة؟

رحيل

أحمد الربيعي: لا هروب من العراق

بغداد - باسم الربيعي

رسام الكاريكاتور أحمد الربيعي (1968 . 2014)، أحد أكثر الفنانين الذين حاولوا بثّ الأمل، سواء في أعماله الفنية أو في مواقفه وحواراته عن استشراء مستقبل ثامن ليلده، رحل أمس في أحد مستشفيات مدينة أربيل في إقليم كردستان العراق.

برحيله المفاجئ، كتب السطر الأخير من مسيرة شاقة ومليئة بالملاحقة والمنع والتهديد. توفي الرسام العراقي إثر مضاعفات التهاب رئوي، كان يعاني منه قبل مدة. وفور انتشار خبر وفاته، توالت ردود الفعل التي نعت الراحل، وذكرت بأنه غادر بغداد مجبراً تحت ضغط التهديد بالتصفية الجسدية بعدما رسم بورتريهاً للمرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي، ونشره في صحيفته «الصباح الجديد» التي كان يعمل فيها منذ تأسيسها. عندها، اضطر لمغادرة بغداد صوب كردستان استعداداً للهجرة إلى الخارج (الأخبار 2014/2/15). لكن مضاعفات الالتهاب الرئوي تمكنت منه، فرحل في ساعات فجر الأربعاء. في تابينه، كتب رسام الكاريكاتور خضير الحميري على صفحته على

وصف بأهم رسامي البورتريهات في العراق

الفيسبوك: «يقلب يعترضه الحزن والألم، أنعي لأصدقائي وأحبتي وفاة صديقي فنان الكاريكاتور الرائع أحمد الربيعي في أحد مستشفيات أربيل صباح اليوم بعدما أصيب بالتهاب رئوي حاد. خسارتنا وخسارة الصحافة وفن الكاريكاتور برحيلكم كبيرة أنها الفنان الحبيب». من جهته، كتب الفنان المغترب في لندن فيصل لعبيبي «خسارة جديدة لمبدع كبير من مبدعي فن الشعب الحقيقي (الكاريكاتور)، وسلاح المقومعين من كل الأنواع. له الذكر الطيب والصبر والسلوان لأهله وأصدقائه ومحبيه. يبدو أن لبعض معلمي المجتمع جنوداً من غسل». ومما عرف عن الربيعي في الرسم أنه صاحب أسلوب بسيط يستثمره

لتوظيف أفكار خلاقة تتجسد في ملامح الوجوه وتعابيرها واقتناص مشاهدات من الحياة وتقديمها في إطار فني ساخر. وصف بأهم رسامي البورتريهات في العراق، وهو الفن الذي تميز به وجعله يرسم أشهر الشخصيات في العالم عبر صحيفة «الصباح الجديد»، سواء من زعماء ورؤساء، مثل غاندي، وياسر عرفات، وأوباما، وروحاني، وأردوغان، أو شخصيات سياسية مثل الأخضر الإبراهيمي، وأدباء وفنانين مثل محمد مهدي الجواهري، وسعدي يوسف، وشيركو بيكس وزها حديد. لم تجعله مهنة الكاريكاتور يعيش حياة طبيعية ومستقرة. مُنع من الرسم بأوامر من عدي صدام منذ عام 1993 وحتى عام 2003، ثم هذه تنظيم «القاعدة» اثر رسومات نشرها عام 2005. والشهر الماضي، تعرض لتهديد جماعات مجهولة بالتصفية الجسدية بسبب ما رسمه من بورتريه لخامنئي. نشر الراحل في الصحافة العراقية منذ عام 1987، وأقام عدداً من المعارض الشخصية في بغداد، ومصر، وشارك في معارض دولية في تركيا، ورومانيا، وفرنسا، واليابان. وصدر له كتاب «كاريكاتور أسود» (2006 . دار ميريت).

Hawacom TV
عبر الجو

Nilesat
Symbol rate 37500 V
Frequency 12130 Mhz
FEC: 5/6
Digitel
Cablevision
ECCO

hawacom.tv
hawacom.chauffeur

حريات



الكاتب والناشط كرم صابر

قضية كرم صابر في مصر «الجديدة» يسجنون الكتاب

بالحبس وليس بمصادرة الكتاب موضوع الاتهام، كأن العقوبة تهدف إلى الانتقام وليس الحفاظ على المجتمع من الأفكار التي ادعوا أنها تهدد السلم الاجتماعي. كما أنني لا أستطيع أن أعيب في الذات الإلهية مطلقاً، كل ما قلته أنني وصفت مصر بزهره وفتاة جميلة يسعى إليها ربّ مقامر هو أميركا».

عقب صدور الحكم، أعرب مثقفون عن دهشتهم من مبرراته وسط صمت لافت من اتحاد الكتاب ووزارة الثقافة لولا مجهود خاص وضغط من الكاتب شعبان يوسف على لجنة القصة في المجلس الأعلى للثقافة مع صدور الحكم الابتدائي قبل أشهر. أصدرت اللجنة تقريراً يبرئ العمل من الاتهامات التي صدرت بحقه. ويشير كرم صابر إلى أنه طرقت كل الأبواب، ولم يستجب له أي مسؤول من الوزارة رغم أن المادة الدستورية رقم 67 تقضي بعدم حبس مبدع عن كتاب أو فكر أو رأي.

الناشط طه عبد المنعم محرر صفحة «البوابة الثقافية» على فايسبوك وجه رسالة ساخرة لرئيس اتحاد الكتاب المصريين محمد سلماوي قال فيها: «وعدتنا سعادتك بنص في دستورنا المفدى، حسب نص المادة 67، لا يجوز حبس المبدعين عن كتاب أو فكر أو إبداع، وللعلم فقط، تم اليوم تأييد حكم بالحبس على الكاتب كرم صابر بخمس سنوات في أقصى عقوبة على كاتب، مع كامل احترامنا لنبوءتك (بأن الدستور الجديد سيحل هذه الأمور)، أرغب في أن أخبرك إن تلك النبوءة كذبت. وهذه أول مرة في التاريخ التي يتأمر فيها منجم على تكذيب نبوءته»، منتهياً إلى القول «محمد سلماوي، أنت أخطر من وزيرها صابر عرب على الثقافة المصرية». وكان الكاتب إبراهيم عبد المجيد وبعض المبدعين المصريين قد حذروا قبل إقرار دستور مصر الجديد منذ شهرين من وجود ثغرات في المادة 67 تتيح حبس الكتاب استناداً إلى وقائع الحسبة التي تعيد إلى الأذهان ماضي حبس ومحكمة الكتاب التي كانت سمة عرفته مصر في السنوات العشرين الأخيرة منذ قضية تفريق الراحل نصر أبو زيد عن زوجته عام 1994.

القضية هو القاهرة، وبالتالي يُفترض أن تقام القضية في العاصمة المصرية وليس في محكمة ببا الجزئية.

ورجح أن تكون للقضية صلة بعمله كمحام ومدافع عن حقوق الفلاحين ضد تعسف الشرطة وهيئة الأوقاف، لأن مقدم البلاغ يعمل في هيئة الأوقاف والشاهد هو مرشد للشرطة. وأشار إلى أن هذه المحاكمات «انتقائية» لا علاقة لها بالأفكار أو الكتب التي نتم محاكمتها، و«المحاكمات هي قصاص من الكاتب نفسه بدليل أن القاضي أصدر حكماً

القاهرة - سيد محمود

صدمة كبيرة سادت الأوساط الثقافية المصرية أول من أمس. أصدرت محكمة جناح ببا (محافظة بني سويف - 200 كلم جنوب القاهرة) قراراً بتأييد حبس الكاتب والناشط الحقوقي كرم صابر إبراهيم (1964) لمدة خمس سنوات على خلفية مجموعته القصصية «أين الله». الحكم بتأييد الحبس تزامن مع طلب الأزهر بمنع عرض فيلم «نوح» للمخرج الأميركي دارن أرونوفسكي، ما زاد من المخاوف حول حرية الرأي والتعبير في مصر.

تعود وقائع القضية إلى عام 2011، يومها، رفع المحامي محمد سيد طنطاوي وآخرين بلاغاً (رقم 660) ضد كرم صابر إلى المستشار حمدي فاروق (المحامي العام الأول لنيابات بني سويف السابق). وطالب هؤلاء بسرعة سحب المجموعة من الأسواق ومصادرتها. كما تم إخطار مشيخة الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية وهيئة كبار العلماء بسرعة مصادرة هذا العمل الذي «يتعدى على الذات الإلهية ويسببها، ويتهم على الشريعة الإسلامية وفرائضها» بحسب بلاغهم. كما أنهم مقدمو البلاغ الكاتب بـ «السخرية من بعض أحكام الإسلام كالميراث والصلاة والدعاء والصراف، ووصف الخالق بالمقامر».

في هذه المجموعة التي تضم 11 قصة طبعت على نفقة صابر عام 2010 (مطبوعة «نفرو»)، يستعرض الكاتب مشاعر بسطاء الريف وتساؤلاتهم حول فكرة الخلق، وهي أقرب بقصصها إلى متواليات سردية تدور في العالم نفسه المسكون بهواجس العلاقة مع الخالق. تتعمد المجموعة طرح هذه التساؤلات على السنة البشر والحيوانات، وتنتهي نهاية ذات منحنى صوفي لافت، وإن كان هاجسها الرئيس فكرة العدالة الاجتماعية، وتبدو مادتها واقعية صرفة وتعاني من مشكلات فنية عدة.

في تصريحات صحافية، أبدى كرم صابر دهشته من تأييد الحكم، مؤكداً أنه سيبدأ بإجراءات الاستئناف، معتمداً على أن مقر دار النشر التي أصدرت المجموعة



المادة 67

تنص المادة 67 الخاصة بحرية الإبداع على أن: «حرية الإبداع مكفولة (...) ولا يجوز رفع أو تحريك الدعاوى لوقف أو مصادرة الأعمال أو ضد مبدعيها إلا عن طريق النيابة العامة. ولا توقع عقوبة سالبة للحرية في الجرائم التي ترتكب بسبب علانية المنتج الفني...».

إلا أن العديد من المبدعين من بينهم إبراهيم عبد المجيد (الصورة) أصدروا يومها بياناً جاء فيه أنه «بعد قضية نصر حامد أبو زيد، اقتضت الدعاوى على النيابة فقط، وإن ظل في إمكان أي شخص أن يذهب بدعواه إلى النيابة لتحريك الدعوى، وتحركت دعاوى كثيرة ضد مبدعين مثل حلمي سالم ويوسف شاهين وعادل إمام ووحيد حامد، ولم يوقف هذا التغيير أحداً عن التقدم بدعوى».

بعد أيام فقط على طلب الأزهر بمنع عرض فيلم «نوح» في الصالات، صدر قرار بتأييد حبس الكاتب والناشط كرم صابر على خلفية مجموعته القصصية «أين الله». تساؤلات كثيرة تطرحها هذه القضية، خصوصاً أن المادة 67 من الدستور تمنع سجن المبدعين وتستعيز عنه بغرامة مالية في حال ثبتت التهمة

METRO

Project funded by the EUROPEAN UNION

HEINRICH BÖLL STIFTUNG

الدخول مجاني (Free Entrance)

عرب تقدم:

«سهرة قروية من الهرمل»

مع الشاعر والفنان ناشد اسكندر وفرقته

الجمعة 14 آذار 2014

Friday the 14th of March 2014

تفتح الأبواب الساعة 9:30

Doors open at 9:30 pm

تبدأ الحفلة الساعة 10 مساءً

Show Starts at 10 pm

يسبعا عرض فيلم بلا عونة

Right after the screening of Bala Nota

وثائقي عن التراث الموسيقي اللبناني، الساعة 8 مساءً

A Documentary on the Musical Heritage of Lebanon at 8 pm

الخبير AXA ME

محمد بكري يدخل مع

صاحب «جنين» يرد: لقد طعنت في الظهر

مصطفى مصطفى

ليست فلسطين المحتلة في منأى عن الصراع الدائر في بلدان «الربيع العربي»، سوريا الجنوبية، كما سُميت يوماً، بات مثقوها منقسمين بشأن هذه الصراعات. يزداد انقسامهم أمام الحرب الدائرة في سوريا. ما عادت إنتاجاتهم التي تتناول هذه الحرب الطاحنة منذ 2011، في منأى عن الانزلاق إلى السذاجة والتسطيح وأحياناً الابتذال. خندق الحرب السورية أعمق وأبعد غوراً من المقالات والأعمال الفنية التي تتناول هذه الحرب، كما أن كفاشة التخوين السياسي في المرصاد لكل صاحب رأي مختلف.

فيلم «يرموك» (8، تأليف صالح بكري) لمخرجه محمد بكري، ليس في منأى عن هذه السذاجة التي تنبع من حزن وغضب ابن بلدة البعنة الصامدة في فلسطين التاريخية. الفيلم الذي لاقى موجة استنكار على وسائل التواصل الاجتماعي، غاب صوت مخرجه وسط جلبة شحذ سكاكين التخوين والشتمية. «الأخبار» تواصلت مع بكري الموجود حالياً في إيطاليا، وأجرت معه هذه المقابلة.

■ ما القصة الكاملة لفيلمك «يرموك»؟
القصة مستوحاة من قصص شبيهة تحدث في بعض أوطاننا العربية. يُباع الأولاد ذكوراً وإناثاً لإنقاذ بقية أفراد العائلة من الموت جوعاً. عندما كتبت السيناريو، وجدت أن ما يحدث في سوريا ربما يكون أقرب إلى الحدوث بسبب شلال الدم الذي سُرد الملايين وجعلهم عرضة للبرد والقهر والجوع والمرض. الفيلم ليس عن اللاجئين في سوريا، بل عن اللاجئين نتيجة الحرب الطاحنة، والعنف المستشري. قد تكون هذه العائلة سورية، وقد تكون فلسطينية، وقد تكون أي عائلة عربية في سوريا وغيرها.

■ لماذا اخترت موضوع «بيع البنات» بالتحديد؟

بيع البنات مستوحى من واقع عربي مرير بدأ بعد حرب الخليج الثانية.

■ لماذا أثار الفيلم هذا الجدل برأيك؟
لأن هناك من سرقه مني، قبل أن ينتهي العمل عليه. هذا طبعاً مقصود ومدسوس بقصد الطعن والتشويه. أولاً «يرموك»، التي تعني «يقذفونك»، هو اسم مؤقت. ثانياً هناك بعض اللحظات واللمسات الصوتية في الفيلم لم يجر تفكيكها وإنهاؤها فنياً. لقد فهم أهلي في مخيم اليرموك أنهم المقصودون (في الفيلم)، وأنا أتفهم حساسيتهم واحترام مشاعرهم وكرامتهم، لكن كان عليهم أن

ينظروا إليّ بعمق أكثر، وأن يتابعوا أعمالي السابقة قبل إطلاق الأحكام، وقذفي بالشتائم واتهامي بالخيانة.

■ لماذا سميت «يرموك» إذا كنت تعني أماكن أخرى؟

لقد سميت «يرموك» لازدواجية المعنى. يرموك كفعل تعني يقذفونك أو «بزتوك» بالعامية. هو اسم مؤقت، إذ أميل إلى تسميته «الجوع» أو «سواد». «يرموك» بدون ال التعريف، يُقصد منه أي مخيم، أينما يكن في الوطن العربي.



محمد بكري: «يرموك» تعني يقذفونك

لقد عُرض في روما كعرض تجريبي فقط قبل الضجة التي ثارت حوله. كان يُفترض أن يعرض في مدن أخرى، لكنني ألغيت كل العروض حتى إتمام العمل عليه.

■ أشرت في توضيحك على الفايبيوك إلى أنك لست مع النظام، ولست مع المعارضة، هل يمكن للمثقف أن ينأى بنفسه عن الصراع السياسي الدائر في سوريا؟ مخيمات اللاجئين هي دوماً في قلب الصراعات السياسية؟

لست العربي الوحيد النائي عما يدور في سوريا، لكنني لا أستطيع الوقوف مع طرف ضد آخر. بعد دخول قوى ظلامية تقتلع القلوب اليوم، وتقتل من أجل القتل، قلت وأكرر أنا مع الناس السوريين والفلسطينيين. لا للقتل، لا للنظام، ولا للمعارضة. نعم، أنا مع المشردين والجياع والفقراء. هذا ما يتناوله فيلمي. هذه صرختي ضد ما يجري في سوريا، وغيره في الوطن العربي الذبيح. قلبي على سوريا الحبيبة، وعلى مخيم اليرموك الذبيح. منذ البداية، وما زلت مع أهلي في اليرموك. كتبت وأوصلت صرختهم مراراً في «تلفزيون فلسطين». وهذا أضعف الإيمان. وأنا متأكد أن أهلي اليرموك يفضلون الموت على بيع بناتهم، والفيلم ليس له صلة بالمخيم، بل له صلة بالوضع العام الذي تردى في كل العالم العربي.

■ هل تعتقد أن من سرق رابط الفيلم، كان جهة سياسية حاولت تشويه صورتك؟

من سرق الفيلم هو المخرج نصري حجاج، وهو من سرقه إلى المخيم في اليرموك، وحرض أهلي هناك عليّ. نصري حجاج، لحاجة في نفس يعقوب، هو أول من كتب مقالاً ساماً ضدي شخصياً ضد الفيلم، واتهمني بالخيانة.

■ ماذا تقصد بحاجة في نفس يعقوب؟
الغيرة ليس إلا. وإذا أتت مذمتي من ناقص، فهي الشهادة لي بأني كامل. ما هي رسالة الفيلم كما تراها أنت؟ الفيلم هو صرختي الشخصية ضد اقتتال الأخوة، ومن أجل المصالحة ونصرة المظلومين المقهورين.

■ هل من رسالة لأهل سوريا وأهل مخيم اليرموك والمخيمات في سوريا ولبنان والشتات؟

رسالتي للأهل في سوريا هي صلاتي ودعائي بأن تصطالح الحال، وتعود الطمأنينة إلى قلوب الأهل والأحباب. أتمنى أن يعود العقل إلى أصحابه ويصحو الضمير. وأتمنى أن يعود كل لاجئ إلى دياره الأصلية.

■ لكن ألا ترى أن الفيلم بعيد عن واقع اللاجئين؟

هو ليس فيلماً وثائقياً، بل يصف حالة الفقر والجوع والتشرد التي تجعل أبا عربياً يبيع إحدى بناته لينقذ أطفاله من الجوع. وكما ذكرت، فالقصة مستوحاة من إحدى الدول العربية، حيث الفقر والجوع سيّدا الموقف.

■ ذكرت أن الفيلم «نسخة أولية» وغير مكتمل، لكنه عرض في روما، وكان مقرراً عرضه في نابولي؟

بيع البنات
مستوحى من واقع
عربي مرير بدأ بعد حرب
الخليج الثانية

أنا ابن فلسطين التاريخية

أصدر محمد بكري بياناً جاء فيه: «صعقتني أن أقرأ البيان المشبوه ضدي شخصياً واتهامي بتشويه سمعة وشرف أهلي من مخيم اليرموك الذين يعانون منذ ثلاث سنوات من القتل والحصار والتجويع. صعقت لسماع الشتائم والتخوين لي من

بعض الإخوة الذين سُمّت عقولهم من شخص يدعى نصري حجاج (...). كيف يعقل أنني صاحب «جنين جنين» الذي أحارب الاحتلال الإسرائيلي وتحاربني إسرائيل منذ 12 سنة؟ كيف يعقل أن أوضع في خانة التخوين والقذف والتشهير؟ أنا مع أهلي في

سوريا ولست مع النظام ولست مع المعارضة، ولذلك كتبت في بداية الفيلم أنه نتيجة الأحداث الدامية التي اندلعت في سوريا منذ 2011، تشرد مئات الآلاف وعذبهم القهر والجوع، أنا مع كل هؤلاء الناس، والمآسي ليست حكراً علينا الفلسطينيين. أنا ابن فلسطين

التاريخية ولست ابن الـ 48. ولا يحق لحجاج ولا لمن سممهم وحرضهم المزادة والتشكيك بصدقية ومرجعية محمد بكري الوطنية والثقافية، والعكس هو الصحيح. لن أعتذر عما فعلت عن صرختي الشخصية التي تمثلت في فيلم قصير ما زال غير مكتمل».



بركة «يرموك»

حرب شوارع بين المثقفين الفلسطينيين

القدس المحتلة - مراك طيبة

يبدو أن الإعلام الاجتماعي أصبح وسيلة سهلة ليس لنشر الأعمال الإبداعية بل للشتم والتجريح والتشهير بأشخاص على اختلاف إيديولوجي وفكري مع أصحاب الحملة. في الأيام الماضية امتلات صفحات الفيسبوك بمقالات وآراء حمل بعضها إساءات شخصية لفنان كبير ذي تاريخ حافل ومشرف بدأ من فيلم «وراء القضبان» وصولاً إلى فيلم «جنين جنين» مروراً بمسرحية «المتشائل». خلال مسيرته، خاض نضالات كثيرة لإيصال الصوت والفن الفلسطيني إلى العالم. لكن بعد فيلمه «يرموك»، بدأت صفحات الفيسبوك تعج بالبيانات والاستنكارات والإساءات الشخصية له، مشككة في تاريخه النضالي الطويل.

ولأن النقد خرج عن أخلاقيات النقد الفني واختلاف الرؤية السينمائية، وأصبح أشبه بارهاب فكري، كان لا بد من التوجه إلى الممثل صالح بكري، فماذا حاول الأخير أن يقوله في الفيلم بوصفه كاتب السيناريو؟ يجب: «كتب سيناريو لفيلم قصير رمزي عن

حالة الفقر المدقع والجوع قبل ما يسمى بـ «الربيع العربي». القصة تتمحور حول أب يبيع ابنته. لكن أحداث الفيلم تدور في الصحراء. يبيع الأب ابنته في مكان تحوطه آبار النفط وشجر النخيل الجاف (الميت). وقد أثار السيناريو آنذاك إعجاب الوالد». ويضيف: «لست في صدد الدخول في تفاصيل السيناريو. المهم أن الفيلم الذي كتبتة مكلف وبحاجة لشركة إنتاج، وليس بإمكانه ولا بإمكان أبي مادياً إخراجة وإنتاجه، فمدته حوالي 30 دقيقة وليس 8 دقائق».

نتقل للحديث عن الإعلام الاجتماعي الذي صار بمثابة مقص رقيب؟ يعلق بكري: «الفيلم عُثم من دون إذنا مرفقاً بنقد مسموم وتحريضي من السيد نصري حجاج». هل نحن أمام موجة من تكميم الأفواه؟ يجب: «نحن شعب مجروح، شعب يتألم، وفوق هذا مشتت، ولذلك كثيراً ما نجد أن خطابنا لا يحتكم للعقل وهذا ينعكس على الإعلام والصحافة والفن والسياسة. ترانا ننزلق بسرعة إلى التخوين والمزايدة والقذح والذم كما حدث في الهجمة الشرسة ضد الوالد شخصياً والعائلة برمتها بسبب فيلم قصير لم

يكتمل بعد. وحتى لو اكتمل، فالفيلم مجرد محاولة للتعبير عن الألم جراء ما يحدث لنا وحولنا. بعد الهجمة التي تعرضنا لها، أنا اليوم لست مع تغيير شيء في الفيلم بل مع إبقائه كما هو مع إضافة بسيطة للاسم «يرموك مسودة أولى».

عند سؤال المخرج نزار حسن عن رأيه بالهجمة التي يتعرض لها الفيلم، أجاب: «حرية التعبير حق مقدس وسادافع عنها حتى الممات بما فيها حرية تعبير بكري والحق المطلق في اختيار الصور والتشبيه والممثلين. أنا أيضاً مع حق أي قارئ بأن يفهم الفيلم، النص، أداة التعبير بالشكل الذي يراه.

بعد هذه الحملة، صرت مع إبقاء الفيلم على حاله (صالح بكري)

محمد سباعنة - فلسطين

ليس دفاعاً عن محمد بكري... ولكن

عماد خشان*

منذ أول من أمس، أتابع الزوبعة التي أثارها فيلم محمد بكري «يرموك» (الأخبار 2014/3/11) وأرى صورة لمأساة أكبر من فيلم قصير وأشد خطراً لأنها نقطة ضعف قاتلة يستغلها العدو بنجاح منقطع النظير. إنها مأساة أننا أمة رد فعل لا فعل. لو توقف الناس وفكروا في طبيعة علاقة دولة كالسعودية بالعرب والعروبة والإسلام، هل كان بوسعها حينها استغلال الرسوم الدانماركية لتحريك المسلمين في العالم ليدمروا باسم إسلام لا علاقة للسعودية به؟ لو فكر الثائر السوري الحقيقي كيف يمكن للحرية أن تأتي من قطر والأردن والسعودية، تلك الحرية التي تجتمع مع جون ماكين وتتلقى العلاج في مستشفيات «إسرائيل» ويزورها نخبهاو مطمئناً حاملاً لها هدية على شكل شريط حدودي لأدي لكن بالسوري... هل كان ذلك الثائر ليحمل سلاحاً ويقتل أخاه؟ لكن هناك من يشحن النفوس لأسباب بعيدة عن الأهداف المزعومة. وطبقة المثقفين غير بعيدة عن المصالح الشخصية وتصفية الحسابات والتعبئة. إذا زدنا على ذلك العجز عن القراءة العميقة والاكتفاء بالسطحية، نحصل على مقالة نصري حجاج عن فيلم «يرموك». طبعاً، لا غرابة في قراءة حجاج السطحية لـ «يرموك» لأننا شاهدنا قراءته لشعر محمود درويش في فيلمه «كما قال الشاعر».

في الحالتين، نرى قراءة حرفية أبعد ما تكون عن الشعر. «يرموك» ليس قصيدة، لكن كأي عمل فني، من الظلم النظر إليه حرفياً لأن ذلك يحوله بياناً سياسياً. مشكلة حجاج هي مقارباته للأدور كأنها بيان سياسي صادر عن مكتب أحد المنظمات. لماذا قرأ الفيلم كأنه فعلاً عن مخيم اليرموك؟ بل هو يسأل عن «التعريف» في عنوان الفيلم؛ من يقرأ ما كتب عن «يرموك»، يجد أن مهاجمي الفيلم هم من مثقفي أوصلو وراكبي



محمد سباعنة - فلسطين

وهذا ما قاله المشهد الأخير من الفيلم. ذلك المجتمع الذكوري الذي لا يرى الدنيا إلا من فرج امرأة. مجتمع من حيوانات يتعامل مع كل شيء كحيوانات. هذا هو «يرموك». كل شيخ أعطى فتوى حلل فيها النخاسة هو «يرموك». كل من ساوم امرأة على جسدها مقابل كسرة خبز هو «يرموك». كل الحصار والموت قتلاً وجوعاً في مخيم اليرموك فيما العالم يتفرج هو «يرموك». هذا ما يقوله فيلم «يرموك» قبل أن تنتهي بالمعنى الحرفي واين ضاعت «ال التعريف». الفيلم مهدي للأمة العربية لأن كل أرض العرب «يرموك». جيوش أميركا في العراق هي «يرموك»، تقسيم السودان هو «يرموك». إثيوبيا تقطع ماء النيل عن مصر هو «يرموك»، حرب 2006 على لبنان وقتل أطفال قانا فيما ساسة لبنان يتغنون مع كوندليزا رايس هو «يرموك». أرضنا المستباحة من المحيط إلى الخليج فيما جيش يدخل وجيش يخرج هي «يرموك». قضايا تباع وتشرى ومدينة كالقدس تغيب أمام أعيننا بيتاً بيتاً هي «يرموك».

قد يكون الفيلم رد فعل عاطفي على نواح من الحرب السورية، لكن هذا كل ما يحتمله من نقد. المؤسف أنه لا شيء تغير في بلادنا. طبقة المثقفين يغتال بعضها بعضاً بأقلام كاتمة للصوت، والناس العاديون يلجأون إلى السباب و«الأجمل» هو تلك الفئة التي تحارب لأجل الحرية والديمقراطية والتعبير عن الرأي، طالما أن رأيك يتطابق مع رأيها. العام الماضي، كتب محمد بكري على فابيسوك: «قلبي ع سوريا، في سوريا، من سوريا، لللي فاهم واللي مش فاهم، واللي ولا بده يفهم». وكتب أيضاً عن ابن سينا «بلينا بقوم يظنون أن الله لم يهد سواهم». لعله ككل فنانون حقيقي، حدى بما سيحصل معه. قصة الفيلم وما جرى معه على يد من يدعون حب سوريا وفلسطين والحرية هي أيضاً «يرموك».

* كاتب فلسطيني مقيم في نيويورك

تستعد قناة mtv لإطلاق النسخة العربية من البرنامج الأميركي Killer Karaoke. ولم تختار المحطة لغاية اليوم الإعلامي الذي سيتولى مهمة تقديم المشروع الجديد. يقوم العمل التلفزيوني على المنافسة في تقديم الأغنيات في أجواء مخيفة وخطرة، مثل الغناء وسط الحيوانات لدقائق عدة (موضوع مفصل على الموقع).

بدأ الممثل المصري محمد سعد تصوير مشاهدته الأولى من مسلسل «فيفا أطا» (إخراج سامح عبد العزيز) المتوقع عرضه في رمضان المقبل. العمل الجديد يعتمد على فكرة استضافة عدد من النجوم في حلقات المسلسل، وقد تم الاتفاق مع: صلاح عبد الله، نيللي كريم، حسن حسني وأحمد وفيق، رغم انشغالهم بمسلسلات أخرى.

صوّرت الممثلة السورية أمل عرفة (الصورة) أولى مشاركاتهما في «بقعة ضوء 10» أول من أمس أمام الممثل باسم



ياخور، والفنان عمر حجّو، وتحت إدارة المخرج عامر فهد. اللوحة التي جمعت الثلاثي حملت عنوان «البالون» من تأليف معن سقباتي.

رداً على خبر نشرته «الأخبار» أمس في «غ السريع»، وردنا من مصدر في «المديرية العامة للأمن العام» أنها «لم تتدخل» في بث حلقة برنامج «ع غير موجة» الأخيرة لكريستين حبيب على إذاعة «صوت لبنان»، كما «لم تطالب البثّة بإيقافها». كل ما في الأمر أن إدارة VDL تلقت «عتاباً» من الأمن العام مفاده أن المديرية «تتمنى إسماع رأيها في القضية». وبما أن الحلقة التي استضافت المخرج اللبناني لوسيان بورجيلي وتناولت موضوع الرقابة على الأعمال الفنية كانت مسجلة، فقد اتفق على إبقاء الأمور على ما هي عليه، وبالتالي بُثت الحلقة أول من أمس كما كان مقرراً. وكانت «صوت لبنان» قد أوضحت أن ما نشرته حبيب على مواقع التواصل الاجتماعي عن الضغوط التي مارسها الأمن العام «غير دقيق»، علماً بأن الإعلامية اللبنانية عادت وحذفت «بوستاتها».

يحاور برنامج «كلام الناس» الذي يقدمه مارسيل غانم الليلة (21:30 - Ibt) النابئين ياسين جابر وباسم الشاب، إضافة إلى تقارير ميدانية من منطقة عرسال إلى برّ الياس. وفي الحلقة أيضاً، حكاية الهجرة والانتماء والهوية واللغة مع قصة فيلم «ميراث» للمخرج اللبناني فيليب عرقنتجي، وإطلالة على مؤسسة sesobel الإنسانية.

بعد الجدل الذي أثير حول أسعار بطاقات الحفلة الأولى لمأجدة الرومي في مصر منذ سنوات طويلة (الأخبار 2014/3/3) قررت «هيئة تنشيط السياحة» المشرفة على الحدث جعل الدخول مجاناً. يُذكر أن السهرة تقام مساء الخميس المقبل في 20 آذار (مارس) في «مكتبة الإسكندرية».

تحسنت الحالة الصحية للمغني المصري الشعبي سعد الصغير بعد إصابته بحادث سير أدى إلى كسر ذراعه. ومن المنتظر أن يعود لممارسة نشاطه الفني بعد انتهاء فترة النقاهة خلال أسابيع.

مقالات الميديا على موقعنا

من إشكاليات الفكر العربي

معتز حيسو *

يساهم الاشتغال في حقل الإنتاج الفكري بتعزيز احترام الحقيقة والآخر. ويحتاج تطوره إلى حوار فكري عقلاني. لكن هذا لم يكن متاحاً في إطار المجتمعات العربية، إذ بقي مرهوناً لجملة من العوامل الكابحة للتطور. منها ما هو ذاتي داخلي يتعلق ببنية ذات الفكر وبنية السلط السياسية والبنى الاجتماعية ووعيتها السائد، وأخرى ترتبط بعوامل معرفية - علمية غربية كان لها دور في تأطير بنية الفكر العربي وضبط منحنيات تطوره والبيات التفكير وفق مذاهب ومنهجيات معرفية محددة. وأخرى سياسية خارجية اشتغلت على توسيع دائرة تأثيرها من خلال نشر أشكال من الوعي الذي يركز تحويل الإنسان إلى سلعة وموضوع للبحث والاختبار وفق منظور وآليات حركة رأس المال والأسواق التي تتحدد فيها قيمة الإنسان من منظور الحاجة القائمة على العرض والطلب. ومن المعروف أن تاريخنا المعرفي شهد قمعاً سلطوياً ضد أي فكر جديد يخالف فكرها السلطوي الأيديولوجي. بينما الطبيعي أن يكون الحوار العقلي مرتبطاً بالحرية الفكرية، وهذا يستوجب رفض التعصب وفرض الرأي بالبيات القوة القهرية، كونه يلغي الآخر ويخالف نوااميس الطبيعة والحياة الفطرية. فالاعتقاد بامتلاك الحقيقة المعرفية المطلقة يشكل المدخل الرئيسي إلى الأحادية القهرية التي كانت من سمات تاريخنا الثقافي، والتي ولدت على الدوام قامعي الحريات العامة والأساسية، وبشكل خاص الحريات الفكرية، كونها تهدد من وجهة نظر الحكام أركان أنظمتها التي تأسست على الأحادية. فكانت هذه السلطات تجمع في سياق سيطرتها بين أدوات القوة القهرية، والأيديولوجية التي تدعم أركانها مثقفون ينحصر دورهم في الدفاع عن ممارسات السلطة في مصارعة الحريات وهدر دماء المفكرين المخالفين.

في شرط الممارسة المعرفية

إن الخوف من السلطة والخنوع لها، كان نتيجة إدمان السلطات على استعمال القمع المركب المقونن والممنهج. وبسببها تحولت المجتمعات العربية إلى عوالم خاوية من الفكر الحر والمستقل عما هو سائد ووافد. فاستمرار القمع حول التقية والخوف إلى جزء من بنية الإنسان العقلية. فكان الخوف والإنسان متلازمان. وتحديداً لمن حاول الاشتغال في حقل الإنتاج المعرفي، فكان اشتغاله على وضع الحدود والضوابط الذاتية يطغى على إنتاجه الفكري، تحاشياً لتأويلات السلطات وغضبها. فكان إنتاجه المعرفي يفتقر إلى العمق، ويكتفي بالحدود الدنيا من النقد والتحليل والتركيب، إضافة إلى اعتماده الأساليب الملتوية

والتسطيح. وكان هذا من الأسباب التي جعلت الفكر العربي يقف دائماً على عتبة الإنتاج المعرفي، دون تجاوزها.

فكان أغلب الإنتاج المعرفي متشابهاً ونمطياً، يدور في فلك التقليد والتبعية، ومساهماً في رفع السلطة والمتسلط إلى حدود التقديس، وأيضاً بقيت تسيطر عليه الآليات ومنهجيات الفكر الغربي. فكان المفكر بنوس بين القديم المهيمن وعتبة الجديد الذي يحمله اقتحام أسراره نتائج كارثية. وصفحات التاريخ العربي تعج بكثير من شهداء وضحايا الفكر (ابن المقفع، غيلان الدمشقي، الجعد بن درهم، الحلاج، السهروردي، ابن رشد، الذي كانت مواجهته مع أبي حامد الغزالي نهاية حقبة الاجتهاد، ناصر السعيد، نصر حامد أبو زيد، السيد القمني، فرج فوده، مهدي عامل، حسين مروة...) ومن المعلوم أن الإنتاج المعرفي والتأسيس النظري يظل عملاً متناقفاً مع العقل، طالما بقي مشدوداً إلى لحظات الولادة الذهنية الأولى التي لم تزل تقبض معرفياً على تلاميذ الحاضر. ونشير إلى أن معظم المحاولات الفكرية للخروج من العتالة النظرية، انتهت إلى الفشل. فكانت أشبه بالحنين إلى البدايات في لحظة اغتراب عن الحاضر. فكانت عقلانيتنا انبهاراً بالآخر ومصالحة مع الموت التاريخي ونفخاً في رماد الثقافة القديمة، في سياق المواجهة بين الأبيوية والأحادية القهرية. فتحول الإنسان المغرب عن المعرفة والواقع إلى مومياء عديمة الروح.

النقد كونه مدخلاً للتطور الفكري

إن المدخل إلى تطور الفكر يبدأ من نقد المفاهيم والقضايا والمقدمات النظرية والمنظومات المعرفية التي ساهمت في تشكيل البنى الفكرية والمعرفية العقلية والذهنية، والبنى الاجتماعية وأشكال الوعي. لكن هذا لم يأخذ مساره الطبيعي نتيجة تشوهات وانحرافات سياسية ودينية واجتماعية أعاقت التطور الفكري وحرمت المجتمعات العربية من تشكل مناخات مناسبة لنمو الإبداع المعرفي والنظري، إذ كانت الأحادية بكل أشكالها هي السمة السائدة. ومن المعلوم أن الأحادية والاستبداد وجهان لعملة واحدة. وقد ساهمت هذه العوامل في ضبط وتحديد الإنتاج الفكري والمعرفي في إطار إعادة إنتاج الواقع، والتكرار المفتقر إلى المقومات الحقيقية للإنتاج المعرفي، والعجز عن نقد الأسس التي تشل طاقات المجتمعات العربية. بينما تحليلات التحنط في الماضوية وتلوينات سحق الإنسان تتم انطلاقاً من توظيف دلالات ومعاني المفاهيم المطلقة التي يهيمن شبحها على فضاءات تفكيرنا. فكان مهد الكلمة الأولى سجنًا لطاقت المجتمع في قفص العقل الأحادي القهري.

فالنقد حتى يكون جذرياً يحتاج إلى تحليل وتفكيك ودحض ونقض الأسس التي يتم عليها

بناء أشكال الوعي السائد، والبنية الذهنية والعقلية والمعرفية التي تتحكم في خطابات المعرفة وتؤسس للممارسة النظرية. والنقد الفكري بهذا المعنى يجب أن يكون بمثابة نقض للمنهجية المعرفية التي تأسست على الحتمية التاريخية والمفاهيم ذات الدلالات المطلقة، التي كان لها الدور الأساس في تحنيط الفكر في المذهبية واللاتاريخية. إن نقد مقدمات الفكر ومدلولاته اللغوية المقدسة بشكلاً مدخلاً لكل نقد فكري جذري، يخلخل الأسس التي تقوم عليها أنظمة القمع والاضطهاد، ويشكل بوابة عبور إلى تأسيس فقه لغوي جديد متحرر من المعاني المحنطة، وقادر على حمل مفاهيم التغيير الاجتماعي والتعبير عنها في سياق التطور المتسارع، ومنفتح على آفاق حركة تطور التاريخ. وهذا يحتاج إلى تغيير جذري للبنية

ان الخوف من السلطة والخنوع لها كان نتيجة إدمان السلطات على استعمال القمع المقونن (أ ف ب)



الجهل وتقرير القضايا: الريم العربي نموذجا

طارق عجيبة *

يعتقد معظم الناس أن الجهل ينتفي حكماً بالتعليم، وتبعاً لهذا الاعتقاد يكفي أن يكون الشخص متعلماً ويحمل شهادة ما، على اختلاف درجة التحصيل العلمي واختصاص الشهادة التي يحملها، لتنتفي عنه صفة الجهل. ويصبح مخولاً الخوض في أي شأن من شؤون

الحياة والناس، بل وقد يصبح شخصية ذات شأن ومكانة اجتماعية، مهنية، اقتصادية، إعلامية، سياسية وغيرها، علاوة على ذلك يصبح من الممكن جداً أن يتولى زمام أمور، ويمتلك سلطة قرار في مكان ما. وهو ما نراه اليوم منتشراً على نحو كبير على جميع الصعد، فنرى الشخص الذي يظهر تحت عباءة عائلة أو جماعة أو جهة سياسية أو إعلامية أو دينية أو

اقتصادية أو أي جانب آخر من جوانب الحياة المؤثرة في المجتمع. ليتقدم متكئاً على إرث ما أو فرصة ما أو خطة، للوصول إلى سدة منصب وقرار، أو للظهور على منابر إعلامية أو دينية أو حزبية، لكن النتائج السلبية التي أنتجتها بعض هذه الشخصيات ووصلت أحياناً كثيرة إلى درجة إلحاق الفشل والهزيمة بمجتمعاتها وحواضرها ومرجعياتها، وتسببت بالخراب والتدمير لمؤسساتها وبلدانها، تدفع بنا إلى التفكير ملياً بأسباب ومبررات هذه النتائج. لنكتشف دون عناء كبير أن الجهل عندما يجري تعريفه وتوصيفه على نحو صحيح، يبرز كواحد من أهم الأسباب التي أوصلت هذه المجتمعات بوجود وترزعم هذه الشخصيات إلى حالتها المزرية.

عُرف الجهل في معجم اللغة على أنه نقيض العلم أو هو عدم المعرفة بالشيء، ويعرّف العلم بأنه إدراك كلي، والمعرفة هي إدراك جزئي، أما التعليم، فهو عملية نقل أسس المعرفة ومن ثم التدريب على استخدامها للحصول إلى المعرفة والسعي للوصول إلى العلم، لكن التعليم لا يحقق دائماً الغاية التي يروجها، ونتائجها ليست واحدة وثابتة، بل مختلفة ومتفاوتة،

والمحزن أن التعليم في حالات كثيرة لا يحقق جدوى تستحق الذكر، بسبب تفاوت الإمكانيات العقلية والفكرية للأشخاص، واختلاف أهدافهم من طلب التعليم.

فإذا تعاطينا مع المعلومات اللغوية السابقة كنسب وحالات رياضية، نجد أن الجهل يتناسب عكساً مع المعرفة والعلم. فكلما زادت نسبة المعرفة والعلم انخفضت نسبة الجهل والعكس صحيح. والتعليم هنا يأخذ دور الوسيلة التي قد تسهم في رفع أو خفض هذه النسب، أما الشهادات التي قد يحصل عليها الشخص نتيجة حصوله على التعليم، فهي لا ترتبط حكماً بارتفاع نسبة المعرفة والعلم، لكونه من الممكن الحصول عليها لأسباب كثيرة تتعلق بالإنتاج الكمي والمادي من التعليم، لا بالإنتاج النوعي والمعنوي منه، لذلك من الممكن أن نرى أشخاصاً يحملون شهادات بمستويات مختلفة، إلا أنهم لم يرفعوا نسبة العلم والمعرفة، بل قد يتمتعون بنسب عالية من الجهل، لتمسكهم بأفكار وقناعات وإيديولوجيات نقشت في عقولهم ولا يرغبون في تغييرها أو تطويرها، لأنها تحقق لهم مصالح ومكاسب خاصة ترضيهم.

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «خبر بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزيف سحاحة
(2006-2007)

رئيس التحرير المحرر المسؤول
إبراهيم الامين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محري التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانوص ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ ثقافة: ناسر، امل الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام جونان - سنتر كونيورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759597 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ التوزيع: شركة الوانك 15-11666314-01/828381-03

العلاقة بين العلوم الإنسانية (الابستمولوجيا، الفلسفة) وتطورها المرتبط بدراسة الواقع الملموس والتأثير عليه وصولاً إلى تغييره.

لقد بات من الواضح أن خروج لغتنا الثقافية ومنهجيتنا التحليلية وممارستنا النظرية عن أبجديات الوعي السائد المتصالح مع لحظته يشكل المقدمات الأولى لدخول العصر. والأجدر بنا ونحن نعابش خروجنا من مشهد العالم الحي والمتحرك أن ننتبه إلى أن قدر الثقافات التي تحرس معابدها القديمة لن يكون إلا نكوصاً للتاريخ والعودة إلى رجم الكلمة الأولى التي تقبض على كوامن عقولنا. وهذا يقتضي تحرير المعنى من المسبقات، والتحرر من سلطة النموذج والقياس والوصاية. ومن الممكن أن يساهم هذا التحول في تأسيس وعي جديد ينقذ الإنسان من مكر التاريخ وأتقالته. ويخلص الثقافة من لغة المستبد والمطلق والمأبوسة والتقليد. ويجعل منها فكراً بأسئلة المكبوت ويفضح المغيب في ذواتنا بفعل هيمنة منظومات الإخضاع التاريخية.

فالمتقف عموماً لم يسلك حتى اللحظة دروب المستقبل، ولم يجعل من الفكر الحر والمبدع هوية جديدة لفتح آفاق الحرية والكرامة والإبداع، بهذا فإنه يساهم في الدفع إلى الانغلاق داخل أسوار الذات الموروثة. وفي كنف الزواج المقدس بين السلطتين الدينية والدينية فإن الفكر يتحول إلى نشيد بجعة لا يرتفع صوتها بالغناء إلا لحظة احتضارها.

وفي لحظة الانهيار لن يكون المخرج إلا بمواجهة البنية العقلية والذهنية للأيديولوجيات الشمولية والأصوليات المذهبية والعرقية. وتفعيل العقل العقلاني الموضوعي المتحرر من عقد الماضي ومن هيمنة الفكرة العابرة للتاريخ والمتعالدة عليه وعلى تفكيرنا الذي كانت مشبته من يدعي حماية التراث إغلاقه على ذاته، خوفاً من انفتاح آفاق العقل الحر على المستقبل. وكيفما كانت محاولات فرض هيمنة الماضي واستعادة إنتاجه. فإن مستقبل المجتمعات العربية يتحدد في أحد جوانبه بقدرة النخب السياسية والثقافية على تخلص الحاضر من سيطرة الماضي الذي يشل إمكانيات التطور، ويساهم في ازدياد الفجوة المعرفية بيننا وبين الغرب. وما دام العقل العربي المعاصر ممنوعاً باسم الدين والأيدولوجيات الشمولية والتقاليد من التحليق في آفاق حرية التفكير، فلن يتاح لنا أن نسبر آفاق المستقبل، ولا حتى أن نسير في الدروب التي سلكتها الشعوب التي استطاعت تحقيق التقدم. إن التمسك بتطبيق معايير النص المغلق أيديولوجياً على الحاضر أمر منافي للعقل. فالأصل في الأشياء التنوع والحرية وليس التماهي والتطابق مع الفكر الأحادي الذي يعمل على تأييد سيطرة السلط الأيديولوجية الشمولية.

* باحث وكاتب سوري

العربية والوعي انطلاقاً من نقض مقدمات وبدائيات الفكر العربي الذي ما زال مشدوداً إلى الثقافة الواحدة وألق الكلمة الأولى، ومتصالحاً مع المعطى والسائد. فكان ترميماً للذاكرة ومهادنة للحظة التراجع العربي الذي يشهد تكاثر الأصوليات، فسقط في نزعات الإصلاح الفكري التي تطيل من عمر الثقافة السائدة.

إن جوهر الحدائنة أنسنة لا تمذهب، تفكك للمطلق لا إعادة إنتاج له. لكن لغتنا الحدائنية لم تكن إلا إعادة إنتاج للمطلق الأحادي في عباءة علمانية. فتحوّلت إلى أيديولوجيا لتكريس النزعات الأحادية وإنجاب الجلادين الذين خنقوا الحياة وسحقوا الإنسان. وليس هذا وحسب، بل تحوّل إلى أيديولوجيات مذهبية محمولة على نخب ثقافية وسياسية اشتغلت على اعتقال العقل في أنماط معرفية مغلقة.

فالفكر بهذا المعنى لم يكن مصدرراً للإبداع، بل لغة لاستعباد الذات واستبعادها عن دائرة الفاعلية. فكان عاجزاً عن تحرير الطاقات

في لحظة الانهيار لن يكون المخرج إلا بمواجهة البنية العقلية للأصوليات المذهبية والعرقية

الإبداعية من أسر المعرفة التقليدية القائمة على الأحادية وسيادة القمع المتدثر بعباءة المعاني الإطلاقيه. وهذا يوضح تقليدية الثقافة الخاضعة لسلطة النموذج والمعيار، ويوضح أيضاً أسباب إعادة إنتاج الفكر المحنط خارج تاريخ الإبداع. وبما أن الفكر العربي لم يتأسس على نقد جذري وقطعية معرفية مع السائد، فإنه كان على الدوام يعيد إنتاج زمن الأحادية الشمولية والأنظمة المغلقة. بذلك لم تكن الحدائنة إلا انتصاراً للمرجعيات والأنظمة الفكرية والسياسية الأحادية. والحدائويون بهذا المعنى خلعوا الجبة العلمانية المعاصرة على البنية العميقة للفكر العربي السائد، في لحظة كان الإنتاج المعرفي يحتاج إلى دراسة نقدية لأسباب ومقدمات الاستبداد والشمولية وأسباب حضور المقدس فيهما وفي قاع بنيتنا الذهنية.

مآلات

إن إدراك المذاهب الفلسفية في ضوء لحظتها ومواجهتها بالنقد المنطقي والسوسيولوجي، يحتاج إلى التحرر منها والانتباه إلى الإشكاليات الخاصة للحظة التي يعيشها المشتغل في حقل الإنتاج المعرفي. وهذا يشكل أحد شروط الاستقلال الفكري، في سياق تحديد وضبط

الفكرية، وتجعل شروط الإنتاج المعرفي غائبة. إن تجاوز عجز الفكر العربي المعاصر يستدعي إدراك الخصوصية التاريخية للفلسفة العربية بكونها تمثل لحظة تقاطع وتواصل مع الفكر الإنساني. ويستوجب استئناف القول الفلسفي وتجاوز التاريخ والنقل إلى التأليف المبدع. ومن الضروري أن يركز الناصيل والتأسيس النظري على نقض النص المتعالي على التاريخ واللحظة، انطلاقاً من نقد القضايا والمفاهيم والأنساق المعرفية المتبعة. إن هذا التحول يجب أن يشكل مدخلاً إلى حوار فكري مفتوح يساهم في إنتاج نظرية معرفية تتعبر في سياق حركية اللحظة وتطورات الواقع المتغير.

ثقافتنا والحدائنة

لم ينتج الفكر المعاصر نقداً جذرياً للثقافة

(دينية، فلسفية، أيديولوجية، عقائدية) لم تزل تتموضع في حقل المذهبية المتمسكة بالبدائيات المعرفية النصية النابذة على قاعدة الانغلاق، كل أشكال الحريات الفكرية، ليبقى الفكر السائد نهراً يهدر بكل صنوف الإدانة والتخوين، ومستغرقاً في ذاته عنفاً رمزياً يترجم سياسياً بأشكال سلطوية.

إن الاستقلال في التفكير شرط من شروط الإبداع، ومدخل ضروري للمشاركة الفعلية في إنتاج المعرفة في سياق تجاوز عتبة التاريخ أو اتباع أحد المذاهب الفلسفية، والاستقلال لا يعني الانغلاق على الذات والتمحور حولها، بل يعني الانفتاح النقدي على تاريخ الفكر الإنساني والتفاعل والمشاركة الإيجابية التي تتميز بالحرية والمسؤولية. وهذا يفترض رفض التبعية، كونها تبعد الفكر عن الاستقلالية



تفصيلاً من تفاصيل الصورة النهائية، التي يريد أن يرسمها للمنطقة، ويسعى في سبيل ذلك إلى استخدام كل الأساليب والوسائل التي يمكن أن يوفرها لتحقيق هذه الغاية، ويعد الجهل أهمها، حيث نجح هذا المشروع حتى الآن بنسبة كبيرة في تصنيع وتوفير مناخ ملائم لوجود مجموعات وأفكار وقناعات يعتقد بعض القائمون عليها (حيث أن البعض الأول يعلم وينفذ ما يؤمر به) وغالبية عناصرها أنهم على الطريق الصواب الذي يوصلهم ويوصل بلادهم إلى الغاية المنشودة والمستقبل الموعود، ورُفعت في سبيل ذلك شعارات وضعت هذه الحركات في سياقات محددة وصغيرة، تناسب هواجس فتوية ومذهبية وحزبية وعرقية ومناطقية. جميعها قوّضت جوهر غالبية الحركات، وضللتها، وقزمت في المقابل القضايا الكبرى والأهداف والغايات لما يناسب جهلها، واستنزفت على نحو مقصود ومدرّوس طاقات وإمكانات المكونات المتصارعة في البلدان المستهدفة التي ابتليت بالأزمات، ما حقق أكبر المكاسب لأصحاب المشروع الذي يستهدف المنطقة بكل بلدانها ومكوناتها.

* اعلامي سوري

في تحقيق غايات وأهداف أطراف معادية لهذه الساحات وتسعى إلى تدميرها، بعدما عجزت هذه الأطراف عن تحقيق غاياتها بوسائل أخرى، فاستثمرت الجهل وأصحابه لتحقيق ذلك.

وهو ما انعكس على نحو كبير ومؤثر وأحياناً كارثي على بلدان هذه الحركات، كما حدث في دول «الربيع العربي»، ومنها سوريا، حيث

هنا الممكن أن نرى أشخاصاً يحملون شهادات العلم إلا أنهم لم يرفعوا نسبة

ترجم أبناء البلد الواحد هذا الجهل نتائج أغرقت بلدانهم في مستنقعات الدم والقتل والخراب والتدمير والتهجير، وأخذته بعيداً عن دوره الحقيقي المستهدف، وهو مقاومة المشروع الذي وإن أشرك إسرائيل تكتيكياً في هذا المشروع، إلا أنه في الاستراتيجيات يعدها

أو استقراء واستشراف المستقبل، وتعاملت مع الأزمة معتمدة على نسب متدنية من المعرفة والعلم نتيجة تغليبها المصالح الشخصية والأهداف الوهمية والصغيرة والسهلة، أو نتيجة تغليبها الأيديولوجيات في أحيان كثيرة على ما عداها من ثوابت ومبادئ، أو أسس وأولويات.

ولا ننسى دور هيمنة أطراف خارجية أو قوى داخلية لها أجدادها الخاصة ومشاريعها التي تسعى إلى تنفيذها في المنطقة، في قرار وتوجه هذا الحراك، ما يؤدي بالنتيجة إلى عجز هذه الحركات عن رؤية الصورة بتفاصيلها الكاملة وارتباطاتها الجغرافية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، وغيرها من الارتباطات، وعدم القدرة على قراءة الواقع والمستقبل على نحو يعتمد على المعرفة والعلم والإطلاع والدراسة الكاملة بالمعطيات والحقائق والأسباب والأهداف، ما يجعلها تفصل الساحة عن محيطها وارتباطاتها. وتفتقد نفسها بمبررات وأسباب جعلت هذا الحراك بعيداً كل البعد عن حقيقة ما يجري على الأرض، وجعلت نفسها دون أن تدري، وأحياناً بمعرفتها، أداة بيد من لا يريد الخير لهذه الساحة أو تلك، بل شاركت

فيها أسقطنا ما سبق على الواقع الحالي للأزمات والحركات في جميع ساحاتها في المنطقة، والتأثيرات والنتائج السلبية الكبيرة والكثيرة لشخصيات قاندة وفاعلة ومؤثرة فيها، وللغالبية العظمى من أفراد القواعد الشعبية لهذه الحركات، نرى أنّ الجهل هو السمة الأكبر التي اتسمت بها غالبية المشاركين في هذه الحركات على اختلاف مسمياتها، وغالبية من تعاطى مع هذه الحركات معارضاً أو مؤيداً لها. فكان كل مكون من مكونات هذه الحركات ينطلق في حراكه على أسس خاصة به، ولغايات وأهداف تحقق مصلحته ورؤيته للنهائيات والخواتيم عبر الطرق والوسائل التي يقتنع بأنها توصله إليها، ويعتمد في سبيل ذلك على روافع ذاتية، أو على دعم خارجي تختلف أيضاً منطلقاته وغاياته وأهدافه من هذا الدعم.

واستناداً إلى النتائج التي وصلت إليها هذه الحركات، تبين أن معظم هذه المكونات تجهل الأسباب الحقيقية التي أنتجت هذه الحركات والأهداف الحقيقية المباشرة وغير المباشرة، كما أنها تجهل أيضاً المعطيات والمعلومات. ولا تجيد قراءة الواقع وتحليله على نحو صحيح،

سرايا القدس تكسر الصمت

صواريخ في غلاف غزة... ودويها في تل أبيب



توعدت حركة الجهاد بتوسيع نطاق الرد في حال استمرار العدوان الصهيوني (أ ف ب)



طالب الجيش الإسرائيلي بتنفيذ ضربات واسعة النطاق، ضد حركة الجهاد

قطاع غزة على حافة عدوان واسع. هي الخلاصة الأكثر ترجيحاً من خلال تطورات يوم أمس. ليس أمام الاحتلال، الذي فوجئ بجسارة المقاومة الفلسطينية وقوة ردها، إلا هذا الخيار. في النهاية، إمراره للضربة الفلسطينية يعني قبوله بفرض توازن ردع. ومن قبل من؟ من الطرف الذي يعتبره الأضعف في محور المقاومة

إيلي شلهوب

ما حققته المقاومة الفلسطينية، يوم أمس، إنجاز بالغ الأثر على المستوى الفلسطيني، وتداعياته لا شك في أنها ستطاول المنطقة ككل. عملية نوعية مدروسة بعناية وذات رسالة واضحة جاءت رداً على عدوان متواصل أوقع خلال الأيام الماضية 15 شهيداً، ثلاثة منهم سقطوا أول من أمس.

العملية عملت ميزتين أساسيتين: الأولى كثافة الصلبيات الصاروخية، والثانية منطقة الاستهداف التي بقيت ضمن غلاف غزة، أي المنطقة الملاصقة للقطاع. رسالة قوية بسقف محدود. قوة الرسالة بالـ 170 صاروخاً، وهو البعد الردعي فيها. أما السقف المحدود، فيقول بعدم رغبة المقاومة في الانجرار إلى حرب كبرى، إلا إذا ما فرضت عليها.

بدا واضحاً من خلال تعامل الاحتلال مع ما جرى أن قيادته فوجئت بمستوى رد الفعل ونوعه. في النهاية، ما قامت به إسرائيل، سواء تصفية مقاومي سرايا القدس قبل يومين أو باقي الاعتداءات من قتل واستيطان وانتهاك للمقدسات، يُعتبر بالنسبة إليها عملاً روتينياً لم تتوقف عنه يوماً. المقصود أنها لم تقم، من وجهة نظرها، بعملية نوعية، على غرار اغتيال شخصية استراتيجيّة، تبرر رد فعل كهذا. لم تكن، برأيها، أكثر من عملية إحباط لعمل عسكري كان يُعد للتعويض ضدها. يبدو أن إطلاق الصواريخ جاء رداً على عمليات مكافحة الإرهاب التي قمنا بتنفيذها أمس (الثلاثاء)، ونحن سنواصل إحباط وضرب الذين يريدون إلحاق الأذى بنا». كان هذا تعقيب بنيامين نتنياهو.

أكثر من ذلك، يبدو واضحاً أن الخطأ في تقدير الموقف على مستوى قيادتها تجاوز بكثير البعد العملياتي. كانت لا شك، تُقدّر أن المقاومة الفلسطينية ستحصل الاعتداءات المتواصلة من دون أن تأتي بأي رد فعل، بفعل الأزمات العربية التي تشغل كل دول المنطقة عن القضية المركزية. وهي أخطأت في تقدير تأثير عداء الحكم المصري الحالي لحركة «حماس» على قدرات المقاومة وسلوكها. ألم يكن عاموس جلعاد من قال إن السلطات المصرية أغلقت 95 في المئة من الأنفاق، وهو ما لم يحصل في عهد حسني مبارك؟

«إطلاق وإبل الصواريخ على إسرائيل يُعدّ خرقة لقواعد اللعبة وانتهاكاً صارخاً وخطيراً للتفاهات الموجودة مع حركة حماس في القطاع، والجيش الإسرائيلي حالياً ينظر في طبيعة الرد»، لسان حال «مسؤول أمني رفيع»، كان كريماً كفاية للاعتراف بفشل منظومة «القبعة الحديدية» التي لم تنجح إلا في اعتراض ثلاثة صواريخ من أصل 170.

استعادة سريعة للحراك الإسرائيلي خلال الأشهر الماضية يكشف بجلاء كم سعت الدولة العبرية إلى الاستفادة من تداعيات ما يُعرف بالربيع العربي وانشغال دول المنطقة بمصائبها الداخلية لتصفية القضية الفلسطينية، عبر العمل، بمعمة «الراعي» الأميركي إلى محاولة فرض شروط للحل لم تكن لتخطر على بال أي من استراتيجيتها في أوج ازدهارها. اللافت أن الضربة الفلسطينية، من حيث توقيتها، تزامنت مع بلوغ الرهان على فشل مفاوضات التسوية ذروته خلال اليومين الماضيين، بديل تصريحات

بنيامين نتنياهو ومحمود عباس. توقيت يعطي، في بعده السياسي، معنى واقعيًا لاسم العملية «كسر الصمت» العربي وحتى الفلسطيني على العدوان الإسرائيلي المتواصل. سيكون من المثير سماع نبرة صوت جون كيري خلال تعليقه على التطورات الميدانية في القطاع، التي تأتي قبل أيام من زيارة رئيسه باراك أوباما للسعودية، وفي خلال وجود رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كامرون في الدولة العبرية.

وعليه تكون سرايا القدس قد أفلحت في إيصال رسالة شُمع دويها في تل أبيب، عنوانها: إلى هنا وكفى. محاولة لفرض توازن ردع يضع الاحتلال أمام خيارات جد محدودة. بل ليس أمامه سوى خيار واحد: توجيه ضربة تكسر التوازن الذي يحاول الفلسطينيون فرضه. الغارات التي نفذت على رفح وبيت لاهيا ليلاً خير مؤشر. ما سببه الإعلام الإسرائيلي ليل أمس يعزز هذه الفرضية: جلسة تقدير وضع برئاسة نائب رئيس الأركان غادي إيزنكوت انتهت بطلب تنفيذ ضربات واسعة النطاق ضد حركة الجهاد الإسلامي. وبحسب القناة العاشرة العبرية، «أوكل إلى سلاح الجو تنفيذ تلك الضربات بالتنسيق مع شعبة الاستخبارات، إلا أن الأحوال الجوية السيئة تعرقل ذلك كما هو مقرر، الأمر الذي يستعاض عنه بالقصف المدفعي لأهداف مختارة من قبل الاستخبارات».

هذا في الأسباب والملابسات والتأثيرات الداخلية الفلسطينية. لكن عملية «السرايا»، لا شك، ستصدح ارتداداتها في الجولان ولبنان. مؤشر يفهمه

الإسرائيليون جيداً. العاجز عن فرض معادلات على شعب محاصر، منهك، مغلوب على أمره، عن أضعف حلقات محور المقاومة، لن يستطيع أن يتفرعن على عمقها القومي ولا الإسلامي. وكانت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، قد أعلنت في بيان مقتضب أنها «ترد على العدوان

(الثلاثاء) برشقات من الصواريخ». وأضافت أنها «ستوسع نطاق الرد في حال استمرار العدوان الصهيوني وأنها جاهزة لتقديم التضحيات في سبيل الله مهما كلف ذلك من ثمن». وأعلن المتحدث باسم «الجهاد» في غزة داود شهاب أن «الجهاد لم يكن معنياً بالتصعيد، لكن إسرائيل ارتكبت

انتهاكات كبيرة... إلى حين وصلت هذه الانتهاكات إلى مستوى تنصل إسرائيل من البند الذي يلزمها بعدم العودة إلى سياسة الإغتيالات». وأضاف: «كان يجب أن تصل رسالة مفادها أن إسرائيل إذا ما استمرت بسياسة الإغتيالات، فإنها ستقابل برد فلسطيني قوي». معتبراً أن إسرائيل «هي من تقوض التهدئة الآن».

إسرائيل

مراقب الدولة: حماية منشآت الغاز يشوبها التقصير

ما قل ودك

دعا رئيسا بعثتي الاتحاد الأوروبي في القدس الشرقية ورام الله إلى ادراج قطاع غزة في أي اتفاق سلام مع إسرائيل، وذكر الرئيسين في تقرير بان «لكي يتجسد اتفاق سلام مع إسرائيل، يجب أن يتضمن غزة»، وأضاف: «وبالتالي هناك حاجة حيوية للمصالحة بين الفلسطينيين بهدف المحافظة على حل الدولتين». وأوضح التقرير أن «إسرائيل تتحمل بصفقتها قوة احتلال، المسؤولية الرئيسية عن الوضع في غزة». وأضاف رئيسا البعثتين: «وحدده اتفاق شامل بين الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني) قد يكون قويا إلى حد إقناع حماس بالموافقة على تنظيم استفتاء شعبي في الضفة الغربية وغزة معا».

(أ ف ب)

كان من المناسب أن يكون مسار تنظيم حمايتها في المجلس الوزراء المصغر قصيراً بصورة ملحوظة». ولفت شابيرا إلى رسالتي تحذير كان نائب رئيس الأركان السابق، يائير نافيه، قد أرسلهما إلى مجلس الأمن القومي لخطورة الحماية من شأنه أن يمس بأمن مصالح حيوية».

من جهة أخرى، تطرق التقرير بشكل موسع لكفاءة وأهلية منظومة تجنيد قوات الاحتياط أثناء الحرب، وخصوصاً في ظل تنامي تهديد «السلاح الصاروخي الدقيق والفتاك على الجبهة الداخلية».

وإذ أشار التقرير إلى أن الجيش يدرج التجنيد تحت النار في كل سيناريوات الحرب التي يتدرب عليها، إلا أنه انتقد عدم استكمال مسار التدريبات المقررة لوحدة الاحتياط ضمن هذا الإطار، وذلك بسبب التقليلات في الموازنة الأمنية العامة التي انعكست باقتراع ثلثي موازنة تدريب الاحتياط. وبحسب ما جاء في التقرير، فإن خطط الجيش المقررة كانت تقتضي استكمال تدريبات التجنيد تحت النار لكافة الوحدات حتى عام 2015، لافتاً إلى أن كلفة كل تدريب كهذا على مستوى فرقة تصل إلى 800 ألف شيكل (230 ألف دولار). لكن التقليلات أدت إلى التخلف عن

البرنامج المقرر، ما يؤدي إلى المس بكفاءة جزء من الوحدات لاستدعاء جنودها، ونتيجة ذلك يؤدي إلى المس بقدرة الجيش على تنفيذ مهماته بشكل كامل». واسترجع التقرير في السياق المشاكل التي واجهها الجيش إبان عملية «عمود السحاب» ضد قطاع غزة قبل نحو عامين، خصوصاً لجهة تجميع قوات الاحتياط المستعدة في أماكن كانت مكشوفة أمام النيران الفلسطينية. ورأى أن تدني مستوى الكفاءة لدى منظومة الاحتياط يشكل خطراً قائماً بذاته، لكنه شدد على أنه بمعزل عن ذلك، يجب على الجيش السعي لئلا يتعرض جنود الاحتياط لمعضلة الالتحاق بالخدمة تحت النار، التي تعني أنه سيكون عليهم المفاضلة بين إعطاء الأولوية للالتحاق أو لإخلاء عائلاتهم من البيوت.

وأفرد تقرير مراقب الدولة فصلاً سرياً تناول فيه الجاهزية القتالية للجيش في مواجهة الأسلحة الكيميائية، عارضاً كفاءة القوات البرية والطواقم الطبية والوحدات المختصة بمكافحة الأسلحة الكيميائية على مدى العام الماضي. ووجد التقرير أن هناك خللاً في قدرة الجيش على تنفيذ نظرية تفعيل القوة الخاصة به في ما يتعلق بالهجمات الكيميائية، سواء على مستوى التدريب أو التجهيز.

الحريديم إلى الجندية وقانون الاستفتاء الشعبي اليوم

علي حيدر

الكباش بين المعارضة والائتلاف على خلفية إمرار قانون التجنيد، نفذ عدد من أعضاء المعارضة الإسرائيلية، تهديدهم بإخلاء قاعة الكنيست، مع بدء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كلمته، في حضور رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون. وفي ظل مقاطعة أعضاء الكنيست الحريديم والعرب، الذين لم يعودوا إلا بعد انتهائه من كلمته، شدد نتنياهو على أن التحدي الأهم بالنسبة إلى إسرائيل وبريطانيا هو منع تطوير إيران سلاحاً نووياً. كذلك تعهد أن يستمر في دعم عملية السلام مع الفلسطينيين، منهما إياهم بأنهم يتحملون مسؤولية عدم تقدم عملية السلام، في إشارة إلى عدم موافقتهم على شروطه حول الاعتراف بيهودية الدولة والتخلي عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة. ضمن هذا السياق تابع نتنياهو بأن «رفض الفلسطينيين الاعتراف دولة يهودية هو جذر الصراع، لا المستوطنات في الضفة الغربية».

من جهته، عبر رئيس الحكومة البريطانية، ديفيد كاميرون عن دعمه للاعتراف بإسرائيل دولة يهودية وللمساعي التي يبذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وأعلن كاميرون أنه يدعم إيقاف البناء في المستوطنات في الضفة الغربية، منى على نظيره الإسرائيلي لاستعداده لإطلاق سراح أسرى فلسطينيين. أما في ما يتعلق بمقاطعة إسرائيل، فأكد كاميرون أن «بريطانيا تعارض مقاطعة إسرائيل، سواء أكانت مقاطعة نقابات عمال أم جامعات تحاول إيقاف التعاون الأكاديمي». وشدد كاميرون على أن «إسرائيل هي موطن الشعب اليهودي ولن نوافق على إلحاق الأذى بها، معتبراً أن نزع الشرعية عن إسرائيل هو أمر قطع، وسنقوم بإفشاله»، مضيفاً: «دعوني أقل لكم إن ثقتي بإسرائيل غير قابلة لأي شك، وهي راسخة كالصخر. سأقف دائماً إلى جانب إسرائيل وإلى جانب حقها في الدفاع عن نفسها».

الذي سينعكس سلباً على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في إذا ما حاول الاستعانة بهم في مواجهة حالات ابتزاز قد يتعرض لها من قبل شركائه في الائتلاف الحكومي. أضف إلى السؤال عن حقيقة موقف الأحزاب الحريدية من اختيار نتنياهو رئيساً للحكومة في المرة القادمة، وهو أمر لوح به رئيس حزب شاس أريه درعي، الذي أعلن أن مرشحه لرئاسة الحكومة المقبلة، هو رئيس المعارضة وحزب العمل يتسحاق هرتسوغ. لكن التدقيق في الخريطة الحزبية والسياسية الداخلية، الحالية، يجعل هذا الخيار مشكوكاً فيه، لأن الأرقام لا تتفق مع هذا السيناريو، إذ لا يمكن هرتسوغ أو غيره، تشكيل حكومة من دون حزب «يوجد مستقبل» الذي سيشرط دعمه بتطبيق قانون التجنيد في عام 2018، الذي ينادي بنفسه إلى فرضه، بينما سيطالب

تكرار السيناريو نفسه الذي جرى خلال التصديق على قانون الحوكمة لجهة مقاطعة المعارضة جلسة الكنيست أمس التي صُدم خلالها على قانون التجنيد، بأغلبية 65 مقابل معارضة عضو كنيست واحد، تمرد على الاتفاق الائتلافي، والأمر نفسه يفترض أن يتكرر اليوم خلال تصديق الكنيست على قانون الاستفتاء الشعبي.

يشكل إمرار قانون التجنيد في الكنيست، إحدى أهم المحطات السياسية الداخلية، وتوتيجاً مسار وتجاذبات حادة بين الكتل السياسية، بهدف التوصل إلى حل لمسألة هي من أكثر القضايا إشكالية في إسرائيل. وبعدما كان الحريديم يعفون من عبء التجنيد للجيش، بحجة تفرغهم لدراسة التوراة، فيما جذور موقفهم الرفض للتجنيد تعود إلى خلفيات عقائدية ودينية، حدد القانون الجديد تجنيد نحو 5200 شاب حريدي لأداء الخدمة العسكرية أو المدنية بدءاً من عام 2017، على أن تطبق عقوبات جنائية على المتهربين من أداء الخدمة الإلزامية من طلاب المعاهد الدينية (اليشيفوت)، باستثناء 1800 طالب حريدي، يُحذرون طلاباً دائماً، ويحصلون على إعفاء من الخدمة. ومن المفترض أن تبدأ بعد التصديق على القانون في الكنيست، الفترة الانتقالية وبموجبها سيحصل إعفاء عام لكل طالب مدرسة دينية حريدية، بدءاً من سن 22 وما فوق، الأمر الذي سيمكنه من التوجه إلى سوق العمل، فيما سيتختم على طلاب المدارس نفسها من سن 18 إلى سن 22 الالتزام في كل عام التجنيد في الفترة الانتقالية، وسيضم إليهم في كل عام دفعة طلاب جدد.

من جهة أخرى، بالرغم من أن إمرار القانون شكل ترجمة لوعود انتخابية رفع شعارها رئيس حزب يوجد مستقبل، يائير لابيد، لكن من المتوقع أن يسهم في تعميق حالة الشرخ القائمة في الساحة السياسية، الأمر



مصلحة والاحتلال يقوم باختراقها». وطالبت «حماس»، في بيان، بـ«وقف هذه التهديدات الإسرائيلية ووقف أي عدوان على قطاع غزة». كذلك طالبت «المقاومة الفلسطينية والأزرع العسكرية بإدارة الميدان بحكمة ووعي وفهم واقترار وبما يضمن الحفاظ على دماء أهلنا ومصالح شعبنا».

أما حكومة إسماعيل هنية، فحملت إسرائيل مسؤولية «التصعيد» في غزة، محذرة من «تداعيات» هذا الأمر. وقال المتحدث باسمها، إيهاب الغصين، في بيان، إن «الفصائل الفلسطينية فصائل حكيمة وتبحث عن مصلحة الشعب الفلسطيني وتنطلق في قراراتها من هذا المنطلق وترى أن التهديد

إسرائيل

غلعاد مطمئن إلى الوضع الاستراتيجي... لولا التهديد الإيراني

يحيى دبوقة

«منظومة العلاقات الملتبسة» مع أنقرة، وأوضح أن «التعقيدات في العلاقة البيئية تعززت في السنوات الأخيرة، وتعزز معها العداء لإسرائيل»، مشيراً إلى أن «النظام التركي تلقى في الأشهر الأخيرة ضربات ليست سهلة، أضرت بحكم رئيس الوزراء التركي (رجب طيب) أردوغان» الذي أكد غلعاد أنه «ضعف كثيراً، وعاد إلى حجمه الطبيعي».

أما لجهة الأردن، فأشار غلعاد إلى أن «العلاقات مع المملكة الأردنية تلتفت في الأيام الأخيرة ضربة، بعد مقتل القاضي الأردني بغيران الجيش الإسرائيلي على معبر اللبني، لكن يمكن التأكيد على استقرار المملكة هو نقطة مضيئة جداً، واستقرار الأردن يوفر لنا وعلينا موارد جمة ودماء».

وفي ما يتعلق بسوريا، أشار غلعاد إلى أن «التهديد العسكري من الشمال (سوريا) لم يعد قائماً، فيما تقوم روسيا والإيرانيون وحزب الله بالإبقاء على نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد اصطناعياً، وفي هذا البلد لا توجد دولة، بل يوجد فقط نظام، إذ إن سوريا ماتت، لكن موعد دفنها لم يتحدد بعد».

وحذر غلعاد من امتلاك إيران للقنبلة النووية، ومن تداعياتها السلبية على المنطقة وعلى سباق التسلح غير التقليدي، وقال إن «العرب لن يتسامحوا مع الفرس نووياً، وفي اللحظة التي تمتلك فيها إيران القنبلة النووية الأولى ستعتمد مصر على تطوير سلاح نووي مقابل، إذ إن للمصريين موارد وقدرة ومعرفة في هذا المجال، أما من جهة السعودية، فيستسارع إلى شراء قنبلة نووية من باكستان».

وتطرق غلعاد إلى تركيا ومصر اللتين أكد أنهما «دولتان تحررتا بعض الشيء من الخناق الإسلامي، حيث مكمن التهديد»، وبحسب غلعاد، فإن وزير الدفاع المصري المشير عبد الفتاح السيسي «قضى على جماعة الإخوان المسلمين، كما أن منظومة العلاقات بيننا وبين مصر باتت أفضل مما مضى، والكرهية التي يكنها المصريون لإسرائيل اختفت»، وخض السلطات المصرية الجديدة بالكثير من الخناء على مواجهة حركة حماس في قطاع غزة، وأضاف أن «المصريين نجحوا في إغلاق 90 إلى 95% من الأنفاق إلى غزة، وهم حالياً يخوضون حرباً قاسية ضد تنظيم القاعدة في شبه جزيرة سيناء». ولجهة تركيا، أشار غلعاد إلى ما سقاه

وفي كلمة القاها أمس في ندوة أمنية بحثة في مركز هرتسليا للدراسات، تناولت «بلورة التهديدات الأمنية في وجه إسرائيل»، أشار غلعاد إلى أن أغلب الدول التي تمثل تهديداً أساسياً اتجهت أخيراً نحو تغييرات وظروف أدت إلى ضعفها أو إلى تعديل موقفها. ووصف تسلسل الأحداث العربية الأخيرة بأنه «معجزة حقيقية من ناحيتنا»، موضحاً أن التغيير الاستراتيجي الإيجابي يتمحور في الساحتين التركية والمصرية، وأيضاً السورية، بينما يتعاضد من ناحية إيران.

وأكد غلعاد أن التهديد الإيراني هو التهديد الوحيد المتبقي من قوس التهديدات الذي تواجهه إسرائيل، مشيراً إلى أن طهران ما زالت حتى الآن مصرة على تحقيق طموحاتها النووية، وهي لن تتنازل أبداً في المفاوضات الدبلوماسية القائمة مع الدول العظمى، «بل ولا حتى عن أدنى من العناصر الضرورية في هذا الملف». وقال غلعاد «ما يقلقني أنهم يسيرون (العرب) نحو ترتيبات واتفاقيات مرحلية مع إيران، وبعد ستة أشهر سنكون أمام مشهد مماثل من ستة أشهر إضافية، وحينها سنتصدع العقوبات من أساسها».

«إسرائيل مرتاحة» هي الخلاصة التقدير للوضع الاستراتيجية بنظر تل أبيب؛ التغييرات في العالم العربي «معجزة»... لولا التهديد النووي الإيراني

التهديد العسكري من سوريا لم يعد قائماً بنظر تل أبيب (أ ف ب)



تقرير

زيدان يفر من ليبيا وسلطاتها تطالب باعتقاله

في فصل جديد من فصول التخبّط الذي

تعيشه ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي، عيّن البرلمان الليبي عبدالله الثني رئيساً جديداً للوزراء، خلفاً لعلي زيدان الذي فرّ هارباً من الملاحقة القانونية

فرّ رئيس الوزراء الليبي المعزول علي زيدان إلى أوروبا، بعد أن أقاله المؤتمر الوطني العام الليبي (البرلمان) أول من أمس، لإخفاقه في منع متمردين من تصدير النفط الليبي بشكل مستقل، في عملية جريئة تحذت وحدة الدولة وتماسكها الهش. وقال رئيس وزراء مالطا، جوزيف موسكات، إن زيدان قضى في مالطا ساعتين في وقت متأخر من أول من أمس، عندما توقفت طائرته للترود بالوقود، قبل أن يتوجه إلى «دولة أوروبية أخرى». وأضافت مصادر حكومية في مالطا أن زيدان غادر على طائرة خاصة متجهة إلى ألمانيا، لكن لم تستطع السلطات الألمانية تأكيد وصوله. من جهته، وافق المؤتمر الوطني العام على أن يصبح وزير الدفاع عبدالله

الغني رئيس وزراء مؤقتاً خلفاً لعلي زيدان لمدة أسبوعين، وأدى اليمين أمام البرلمان أول من أمس. ويعتزم أعضاء البرلمان اختيار رئيس للوزراء للفترة الانتقالية قبل الانتخابات البرلمانية التي تجري في وقت لاحق من هذا العام. وأياً كان من سيقع عليه الاختيار لشغل المنصب، فإنه سيواجه مهمة صعبة لتوحيد وقيادة البلاد المقسمة على أسس قبلية وإقليمية وسياسية ويعارض فيها الإسلاميون الليبراليين مثل زيدان. وفي السياق نفسه، قال عبدالله الثني أمس إنه سبقي على التشكيلة الوزارية الحالية كما هي من دون تغيير، خلال مدة رئاسته للحكومة. وقال الثني إنه «سيستمر أعمال الحكومة مؤقتاً حتى اختيار المؤتمر لرئيس جديد للوزراء، الأسبوع المقبل»، مشيراً

إلى أنه «لن يجري تغييراً في تشكيلة الحكومة». وكان البرلمان قد تحرك لإقالة رئيس الوزراء بعد أن تحدّى متمرّدون يسيطرون على ثلاثة مرافئ رئيسية في شرق ليبيا أوامر الحكومة وحملوا شحنة من النفط على ناقلة ترفع علم كوريا الشمالية، في إطار سعيهم للتمتع بحكم ذاتي في شرق البلاد في إطار دولة اتحادية. وعلى الرغم من تهديد رئيس الوزراء المعزول باستخدام القوة لمنع الناقلة من مغادرة المياه الإقليمية الليبية، تمكنت الناقلة من الوصول إلى المياه الدولية، وهو ما هزّ مصداقية زيدان. وكشف رئيس وزراء مالطا أنه أجرى محادثة قصيرة مع زيدان الذي عاش سنوات طويلة في ألمانيا قبل أن تشجع انتفاضة عام 2011 لبيبيين مثله يعيشون في المنفى على العودة إلى

الوطن. ولا تزال ليبيا تحاول التغلب على آثار حكم الفرد الذي طبّقه القذافي على مدى أربعة عقود. من جهة أخرى، طلب النائب العام الليبي عبد القادر رضوان من الشرطة الجنائية الدولية «الانتربول» إصدار مذكرة لملاحقة رئيس الوزراء المقال علي زيدان. وقال رئيس قسم التحقيقات في مكتب النائب العام الليبي الصديق الصور إن «النائب العام أصدر مذكرة للانتربول يطلب فيها ملاحقة زيدان الذي غادر البلاد ليلة أمس رغم علمه بصدور أمر بمنعه من السفر خارج البلاد، إلى حين مثوله للتحقيقات حول تورطه في العديد من القضايا». ولم يوضح الصور ما إذا كان النائب الليبي قد تلقى رداً من الانتربول على تلك المذكرة أو لا. (أ ف ب، الأناضول)

باريس تصعد ضد موسكو وأوروبا تعد لعقوبات

كيفية تخطو سياسياً نحو القارة القديمة: لن ندخل القرم



روسيا تسمح لأوكرانيا بطلعات استطلاعية عند الحدود بين البلدين (فيكتور درايشيف - أ ف ب)

لم تعد فكرة فرض عقوبات اقتصادية على روسيا من قبل الاتحاد الأوروبي مجرد كلام، بل تكاد تصبح حقيقة، في وقت يهدد فيه الروس بفرض عقوبات مماثلة ضد الاتحاد في حال نفذ الأخير تهديداته

تقصص الفرنسيون أمس الدور الأميركي في ما يتعلق بالأزمة الأوكرانية، حيث حذر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند نظيره الروسي فلاديمير بوتين من أن ضمّ القرم إلى روسيا سيكون «غير مقبول»، كما جاء في بيان للرئاسة الفرنسية.

وذكر البيان أن هولاند دعا الرئيس بوتين، أثناء محادثة هاتفية، إلى «بذل كل ما بوسعه لتجنب ضم القرم إلى روسيا، الذي سيكون غير مقبول بنظر المجتمع الدولي».

وقبل أربعة أيام من الاستفتاء الذي قررت السلطات الانفصالية الموالية لروسيا في القرم إجراءه، بشأن إلحاق شبه الجزيرة بروسيا، شدد هولاند على أن هذا الاستفتاء «الذي تواصل تحضيراته في ظل تعنت تام ليس له أي أساس قانوني»، مؤكداً أنه «لا يزال هناك منسوع من الوقت لتجنب تصعيد لا طائل منه وخطر».

وفي الوقت نفسه طالب القادة الغربيون في مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع موسكو بالتراجع وعدم دعم تنظيم هذا الاستفتاء الذي لن يكون له برأيهم «أي قيمة قانونية».

وذكر الرئيس الفرنسي نظيره الروسي بالثوابت لـ «الخروج من الأزمة»، وهي: احترام «سيادة ووحدة وسلامة أراضي أوكرانيا»، وسحب القوات المنتشرة، وتنظيم الانتخابات الرئاسية في 25 أيار المقبل، واعتماد دستور جديد يكفل خصوصاً الاحترام الكامل لحقوق المجموعة الناطقة بالروسية، وينص على لامركزية حقيقية من أجل مصلحة كامل المناطق الأوكرانية.

من جهة أخرى، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس الوضع في أوكرانيا وفي جمهورية القرم، خلال مكالمة هاتفية جاءت بمبادرة من الجانب

بنفس العقوبات، بعد أن اقترح رئيس الوزراء ديفيد كاميرون أن يفرض الاتحاد الأوروبي قيوداً على حركة السياسيين من الحزب الحاكم في روسيا، احتجاجاً على تدخل موسكو في شبه جزيرة القرم. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن بوشكوف قوله «بالطبع سترد روسيا بنفس الطريقة».

وأضاف أن ذلك سيكون بمثابة «تجميد غير مسبوق للعلاقات بين البرلمانات»، وستدخل في عمل منظمات دولية مثل مجلس أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مؤكداً أنه إذا قرر الاتحاد الأوروبي تجميد اتصالاته مع موسكو، فإن روسيا ستقيم علاقات مع جهات أخرى. من جانب آخر، أقر مجلس النواب والشيوخ في الكونغرس الأميركي مشروع قرار يندد بالتحرك العسكري الروسي في أوكرانيا، ويدعو إلى تطبيق عقوبات مختلفة بحق روسيا.

ويندد المشروع بانتهاك الجيش الروسي لسيادة أوكرانيا واستقلالها ووحدة ترابها، ويدعو روسيا إلى سحب جميع قواتها العسكرية من جمهورية القرم، موضحاً أن الشعب الأوكراني يتمتع بحق تقرير مصيره بنفسه دون تدخل خارجي. في هذا الوقت، أعلن الرئيس الأوكراني المعين من قبل البرلمان الكسندر تورتشينوف الذي يتولى أيضاً صلاحيات القائد العام للقوات المسلحة، أول من أمس، أن الجيش الأوكراني لن يتدخل في جمهورية القرم، قائلاً: «لا نستطيع شن عملية عسكرية في القرم، فنحن بالتالي سنكشف حدودنا الشرقية ونبقي أوكرانيا بلا حماية، وهذا ما يعول عليه العسكريون الروس».

كذلك أعلن القائم بمهام وزير الدفاع الأوكراني إيغور تينوخ في تقرير مقدم إلى الرئيس الأوكراني أمس أن عشر قوات منظمته الدفاع الجوي الأوكرانية فقط جاهز لتفويض المهام القتالية. وقال تينوخ عن جاهزية القوات المسلحة بعد إعلان حالة التأهب فيها، إن مستوى تنفيذ أمر تحويل القوات من الوضع السلمي إلى الحربي «معدن بنحو غير مقبول».

إلى ذلك، أعلن نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنتونوف، أمس، أن روسيا سمحت للجانب الأوكراني بإجراء طلعات جوية استطلاعية للتأكد من عدم وجود أي نشاطات عسكرية من قبل القوات المسلحة الروسية من شأنها أن تهدد أمن أوكرانيا.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

توعدت موسكو بالرد على العقوبات الأوروبية بالمثل

وتشير إلى تدهور حاد في العلاقات بين الشرق والغرب، من جهته، قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب (الدوما) أليكسي بوشكوف إن روسيا سترد على الاتحاد الأوروبي

بذلك مرحلة مهمة ومتمينة في مشروع انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي. في غضون ذلك، أظهرت مسودة وثيقة اطلعت عليها وكالة رويترز أن دول الاتحاد الأوروبي وافقت على صيغة عقوبات على روسيا تشمل قيوداً على السفر وتجميد أصول المسؤولين عن انتهاك سيادة أوكرانيا.

وتتناول الوثيقة المكتوبة في سبع صفحات بالتفصيل الإجراءات التي سيتم اتخاذها ضد موسكو إذا لم تغتبر نهجها في شبه جزيرة القرم، وتبدأ محادثات مع وسطاء دوليين بخصوص جهود لحل الأزمة الأوكرانية.

وإذا أقرّ وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي العقوبات في اجتماع يوم الاثنين، فستكون الأولى التي يفرضها على روسيا منذ نهاية الحرب الباردة،

الفرنسي. وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس أن فابيوس اتصل بلافروف أول من أمس، مشيرة إلى أن الطرفان اتفقا على مواصلة الاتصالات بشأن القضية. كذلك أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس أنه سيلتقي لافروف في لندن غداً، لبحث مرة جديدة خطة للخروج من الأزمة الأوكرانية، وذلك قبل يومين من الاستفتاء المقرر إجراؤه بشأن ضم القرم إلى روسيا.

من جهة ثانية، أعلن رئيس الوزراء الأوكراني ارسيني ياتسينيوك عقب لقائه الرئيس المريكي باراك أوباما، أن الجانب السياسي في اتفاق الشراكة بين بلاده والاتحاد الأوروبي سيوقع الأسبوع المقبل. وقال ياتسينيوك «أنا واثق بأن أوكرانيا ستوقع الأسبوع المقبل الجانب السياسي من اتفاق الشراكة، وستجتاز

العراق

المالكي لدول المنطقة: لن ينجو أحد من الإرهاب

كرر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، أمس، اتهاماته لبعض الدول بدعم الإرهاب ومساندته، في وقت وصف فيه رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي الحملة الأمنية في الأنبار بالـ«الحمقاء»



دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، في افتتاحه المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب، دول العالم إلى التوحد في مواجهة التطرف، محذراً من أن يتحول الإرهاب إلى آفة في المنطقة، ومشهداً على أن من يسكت عن الإرهاب شريك فيه. وقال المالكي، خلال المؤتمر الذي يستمر يومين بمشاركة 40 دولة ومنظمة، بغياب ممثلي قطر والسعودية، إن «العراق هو الدولة الأولى التي قاتلت الإرهاب نيابة عن جميع دول العالم، وقد خاضها على مدى سنوات». وأكد أن عدم توقف الحرب في سوريا سيؤدي إلى انتقال الإرهاب للدول كافة، قائلاً إن «أي تأخير للصراع في سوريا سيؤدي إلى تفكيكها بالكامل

إلى كاتنونات طائفية، وهذه جريمة». ولفت إلى أن «عاصفة الدمار ستهب على جميع دول المنطقة دون استثناء، ويرتكب خطأ فادحاً كل من يظن أنه سيكون بمنأى عنها إن لم تتوقف»، مشدداً على أن المسلمين لم يشهدوا عبر تاريخهم الطويل مرحلة مظلمة كما هي الآن.

وطالب المالكي المجتمع الدولي، بالتعاون مع دول المنطقة، لاتخاذ إجراءات رادعة لمكافحة الإرهاب.

ولخص مطالب أخرى عبر 4 نقاط هي: حث الدول التي ينطلق منها الإرهاب على اتخاذ إجراءات حازمة ضد الإرهابيين والخلايا الباقية؛ تشخيص والتخلص من وسائل الإعلام المحرّضة على العنف؛ تجفيف منابع الأموال المغذية للإرهاب؛ والتعاون المشترك ومحاصرة القواعد التكفيرية المنترفة.

كذلك اتهم المالكي بعض دول المنطقة بالتحريض على استهداف الشيعة والمسيحيين، قائلاً: «ناسف أن بعض

الدول حوّلت بعض مؤسساتها إلى حاضنة للإرهاب وتجميع الأموال». وبيّن أن «بعض دول المنطقة تحاول إيهام الآخرين بأن ما يحدث في العراق هو حرب بين السنة والشيعة، وأن قتل القاعدة للمسيحيين والشيعة كأنما يحصل نيابة عن أهل السنة».

من جهته، أكد الاتحاد الأوروبي دعمه الكامل لمكافحة الإرهاب في العراق، حيث قالت ممثلة الاتحاد، هايدي كوبا، في كلمة لها خلال المؤتمر، إن «28 دولة أوروبية تدعم العراق في مكافحة الإرهاب».

وأشارت الممثلة الأوروبية إلى «وجود أيديولوجيات مختلفة في العراق، منها القاعدة والدولة الإسلامية بالعراق والشام، بالإضافة إلى وجود الجمهورية العراقية، وهي دولة مدنية وهذه هي الدولة التي نريد أن نساعدنا».

في غضون ذلك، قال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب المنعقد في بغداد، الفريق قاسم

عطا أمس، إن العراق سيقدم مجموعة من الأدلة تثبت تورط دول معينة، لم يسمها، بدعم الإرهاب في بلاده إلى الدول المشاركة في المؤتمر الدولي.

من جانب آخر، اتهم رئيس مجلس النواب، أسامة النجيفي أمس، الحكومة بأنها تصرّفت «بحماسة» مع أزمة الأنبار، مشيراً إلى أنها اتبعت سياسة «الاتهامات والشايات والأكاذيب». وقال النجيفي إن «الحكومة اتهمت من يطالب بحقه المشروع بأنه إرهابي وينفذ أجندة خارجية، أو أنه يريد إثارة الفتنة».

وأضاف النجيفي: إنه «بعد شهرين ثبت أن الأوضاع تزداد سوءاً، وسيطرة الجيش على الأنبار بدأت تضعف، وخرجت الكثير من مناطق الأنبار عن سيطرة الحكومة، وما زالت الجامعات الإرهابية موجودة في أماكنها في الفلوجة والرمادي».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

تركيا

بيركن الفان «شهيد الخبز» يحاصر أردوغان

150 آخرين في 32 مدينة تركية بينها أنقرة وإسطنبول، وهو ما يصب زبناً على جمر لم يخدم بعد، جمر يبدو أن الحكومة التركية على وشك السير عليه مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية في ظل مخاوف اقتصادية انعكست على سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار الأميركي.

على الضفة الأخرى، غابت أي ردود فعل رسمية إلا من تصريح مقتضب للرئيس التركي عبدالله غول عبر فيه عن حزنه العميق على وفاة بيركن، أملاً عدم تكرار ما حصل.

الاحتجاجات تأتي في وقت مرجح لرئيس الحكومة رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية على أبواب الانتخابات البلدية، فيما لا تزال قضايا الفساد تلاحقه إثر الخلاف مع خصمه الداعية فتح الله غولن.

واتهم أردوغان «التنظيمات اليسارية المتطرفة والفوضويين والإرهابيين ومخربي الأملاك العامة بالاتفاق مع أحزاب «الحركة القومية» و«الشعب الجمهوري» و«السلام والديمقراطية»، والجماعة (جماعة فتح الله غولن) على إثارة الفوضى في شوارع تركيا»، مضيفاً: «لكننا سنحاسبهم على كل ذلك».

بل أردوغان من فعل». ويموت بيركن ارتفع عدد المتظاهرين الذين لقوا حتفهم على يد الشرطة التركية في احتجاجات غيزي بارك إلى 7 إضافة إلى إصابة أكثر من 8000 متظاهر ومقتل شرطي واحد.

الطفل بيركن تحول إلى رمز شعبي يشير بأصابع الاتهام إلى حكومة أردوغان باستخدام العنف المفرط، وهو ما تؤكده إحصائيات نشرتها وسائل إعلام محلية تفيد بإصابة 20 متظاهراً واعتقال نحو

«شرطة حزب العدالة والتنمية (الحاكم) اغتالت بيركن»، و«بيركن يشرفنا» و«غضب الأمهات سيخنق القتل».

غضب الشارع التركي ظهر جلياً أيضاً عبر الشعارات التي أطلقها مشيعو بيركن الذين طالبوا أردوغان بالاستقالة بعد وصفه بـ«القاتل»، متهمين ما أطلقوا عليه «شرطة حزب العدالة والتنمية» بقتل بيركن. غضب أشعله تصريح لوالدة الطفل قالت فيه «إن الله لم يقتل ولدها

وتمثل في عدد من دعوات التظاهر في مختلف المناطق تضامناً مع بيركن، ضمن حملة أطلق عليها «شهيد الخبز» على مواقع التواصل الاجتماعي وحملة أخرى تحت عنوان «بيركن هو شرفنا وسيبقى خالداً فينا». موجة الغضب وصلت إلى طلاب الجامعات والمدارس الذين دعوا إلى مقاطعة الدروس والتظاهر للمطالبة باستقالة حكومة أردوغان، وهي المطالب ذاتها التي دعا إليها المتظاهرون في مناطق تركية عدة.

وشارك عشرات الآلاف الأشخاص أمس في أنقرة في جنازة الطفل الفان (15 عاماً) كما شارك الآلاف في تظاهرات احتجاجية على مقتل الفان في المدن التركية الأخرى، والتي تحولت إلى صدامات مع الشرطة، فيما أجبرت قوى الأمن مجدداً في العاصمة على استخدام الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه لتفريق الآلاف المتظاهرين الذين رددوا هتافات معادية لأردوغان.

وخلال تشييع الفان نزل عشرات الآلاف إلى الشوارع في حي أوكميدان، في أكبر تجمع شعبي في إسطنبول منذ موجة الاحتجاجات الشعبية التي هزت البلاد في حزيران 2013.

وردّد الحشد في محيط منزل الفتى أن

إسطنبول - إيمي إبراهيم

عادت الاحتجاجات في وجه الحكومة التركية ورئيسها رجب طيب أردوغان أمس إلى ساحة تقسيم في إسطنبول والمدن التركية تنديداً بمقتل الطفل بيركن الفان الذي توفي متأثراً بجروح نتجت عن إصابة خلال احتجاجات تقسيم الصيف الماضي، فيما اتهم أردوغان مناوئيه من «التنظيمات اليسارية المتطرفة والفوضويين والإرهابيين ومخربي الأملاك العامة» بإثارة الفوضى في شوارع تركيا.

وعقب إعلان أهل بيركن الفان الذي لم يتجاوز 15 عاماً، والذي دخل في غيبوبة لمدة 269 يوماً (تسعة شهور) بعد إصابته وهو في طريقه لشراء الخبز بقنبلة مسيلة للدموع أثناء محاولات الشرطة التركية تفريق المحتجين في غيزي بارك العام المنصرم، خبر وفاته ضمن رسالة قصيرة على موقع «تويتر» يوم الثلاثاء، انتشر بشكل كثيف على مواقع التواصل الاجتماعي، ما دفع الآلاف من المواطنين الغاضبين إلى التظاهر أمام المستشفى الذي يرقد فيه ومهاجمة مركبة للشرطة التي سارعت إلى تطويق المكان. غضب الشارع التركي تعذى إسطنبول،



تحول تشييع بيركن الفان على مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين (أ ف ب)

ما قبل ودل

روحاني للخليجيين: علاقاتنا بعمان نموذج

في هذا الوقت، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الأوروبية والأميركية مجيد تخت روانجي رفض طهران إدراج أمور ترتبط بقدراتها الدفاعية والصاروخية في المفاوضات النووية، في وقت توجه فيه عضو الفريق النووي الإيراني المفاوض عباس عراقجي إلى موسكو وبكين، وذلك عشية الجولة الثانية من المفاوضات النووية المقررة بين إيران ومجموعة 5+1 في فيينا.

إلى ذلك، انتقد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بشدة إيران لعدم إحرازها تقدماً في مجال حقوق الإنسان، وذلك في تقرير ستجري مناقشته في 26 آذار أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف. في المقابل، رأى علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي للشؤون الدولية، أن بان كي مون «هو أضعف أمين عام عرفته الأمم المتحدة». وقال «إنه ينصاع كلياً لأوامر الأميركيين».

(الأخبار، أ ف ب، فارس، إيرنا)

أهمية كبيرة في التقريب بين إيران والدول الإسلامية، خصوصاً مع الدول الجارة لإيران»، مؤكداً أن «دول جنوب الخليج وبحر عمان لها أهمية كبيرة بسبب مضيق هرمز».

وكان وزير النفط الإيراني بيجان زنگانة قال أمس: «نحن نبحت منذ فترة طويلة مسألة تصدير الغاز إلى سلطنة عمان، وأمل إنجاز اتفاق خلال هذه الزيارة».

وأكد وزير الدولة العمانية للشؤون الخارجية يوسف بن علوي أن «للسلطنة دوراً في عملية التقارب الغربي الإيراني، كما ذكرت بعض وسائل الإعلام، وهذا الدور بدأ منذ أيام الرئيس الأميركي بيل كلينتون، ثم استمر مع بقية الرؤساء الذين تعاقبوا على البيت الأبيض، وصولاً إلى الرئيس أوباما».

وكان هدفنا من ذلك ألا تقع مواجهة كبرى بين إيران والدول الغربية، لأنها ستكون كارثية على المنطقة، وتواصل الدور مع الغربيين والإيرانيين على مر السنوات الماضية».

مع مجموعة «5 + 1»، ووصف روحاني وسلطان عمان قابوس بن سعيد العلاقات بين طهران ومسقط بأنها يمكنها أن تمثل «نموذجاً» للعلاقات بين دول المنطقة، مؤكداً على الأمن الإقليمي في ضوء الموقع الاستراتيجي للبلدين على مضيق هرمز والعلاقات الوثيقة التي تربطهما.

وبعد مراسم الاستقبال الرسمية التي جرت لروحاني من قبل السلطان قابوس، أجرى الجانبان محادثات بحضور الوفد الإيراني الذي ضم وزراء الخارجية والنفط والطرق وبناء المدن والعمل والرخاء الاجتماعي ومساعدي رئيس الجمهورية لشؤون البيئة والسياحة، الذين تباحثوا مع نظرائهم بشأن مختلف القضايا.

كذلك بحث الجانبان في «أوضاع المنطقة والظروف السيئة التي تمر بها، وأكدوا أن من الضروري في هذه الظروف التي تشهد فيها المنطقة مواجهات مدمرة، تطوير العلاقات بين الدول لإزالة التوترات الإقليمية». وكان روحاني قال قبل مغادرته طهران «إن لهذه الزيارة

زيارة لا شك في أنها لافتة في طبيعتها وتوقيتها. صحيح أن ما تسرب منها لم يكن كثيراً، لكن الصمت فيها يبدو أبلغ من الكلام حولها. والحديث يدور حول زيارة الرئيس حسن روحاني لمسقط، المعروف عنها أداؤها أدوار وساطة متعددة المسارات بين إيران من جهة وبين الغرب ودول الخليج من جهة أخرى. ولعل الكلمة المفتاح في كل التصريحات التي صدرت في اليوم الأول من وجود الشيخ الرئيس في السلطنة كان الكلام على «تطوير العلاقات بين الدول لإزالة التوترات الإقليمية».

توترات بات واضحاً أنها بلغت ذروة غير مسبوقة، سواء على مستوى الصدام الإيراني الخليجي، أو على مستوى الصراع الخليجي الداخلي الذي تظهر خلال الأيام الماضية في الهجوم الثلاثي السعودي الإماراتي البحريني، في وقت تجري فيه الجمهورية الإسلامية مشاورات مكثفة مع كل من موسكو وبكين عشية جولة مفاوضات أساسية

هبوب

هبوب

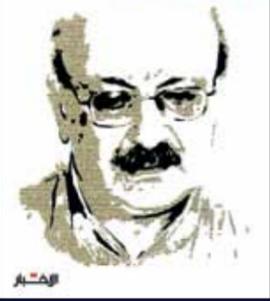
مفقود

فقدت أوراق ثبوتية باسم دلال هوش مرعي، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/832284

فقدت هوية وإقامة سورية باسم علي صلاح زكريا. الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 70/789912

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر



وفيات

ذكرى

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة المغفور له الحاج يحيى حسين غبريس أولاده: الشيخ حسين (عضو تجمع العلماء المسلمين)، الحاج علي (جمعية المبرات) . الحاج محمد، الحاج يوسف، الحاج زكريا. يقام حفل تأبيني عن روحه الطاهرة وذلك يوم الجمعة في 14 آذار 2014 الساعة 3,30 عصراً في النادي الحسيني لبلدته طيردبا، قضاء صور. الراضون بقضاء الله وقدره: آل غبريس وأنسابهم، وعموم أهالي بلدة طيردبا.

تصادف نهار الخميس الواقع في 13 آذار 2014 الموافق في 12 جمادي الأولى 1435 هجري ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة زهرة عباس جابر الخليل أرملة المرحوم الحاج علي إبراهيم عوالي أشقأؤها: الحاج عادل والمرحومان الحاج موسى والحاج عبد المجيد أولادها: حسين، حسن، عباس ومحمود أصهرتها: محمد أحمد الخليل، عماد هاشم ومحمد مخير وبهذه المناسبة الأليمة ستلقى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة في منزل شقيقها عادل جابر في الشياح شارع الخليل خلف مكتبة عادل جابر اعتباراً من الساعة الثالثة بعد الظهر. وتقام ذكرى الأسبوع نهار الأحد 16 آذار 2014 في النادي الحسيني لبلدية برج البراجنة وذلك من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر. للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

إنا لله وإنا إليه راجعون بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره ننعي إليكم فقيدنا الغالي المرحوم الدكتور أحمد ملحم فرحات زوجته ليلى الترك ابناه: الدكتور ملحم زوجته صونيا زعرور الدكتور خالد بناتته: فاتن زوجة عبد الحفيظ النعماني أمل زوجة الدكتور محمد رمضان رجاء زوجة السيد نادر سليم منتهى والمرحومة زينة تقبل التعازي في منزل شقيقه المحامي كمال فرحات في بلدة بيت شاما الطريق العام كما تقبل التعازي في بيروت يوم الأحد المقبل الموافق في 2014/3/16 في قاعة جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء قرب مديرية أمن الدولة من الساعة 2 ظهراً حتى الساعة السادسة مساءً. الأسفون: آل فرحات وأنسابهم وعموم أهالي بيت شاما.

OXFAM INVITATION TO TENDER

Oxfam is a development, relief and campaigning organization working with other to find lasting solutions to poverty and suffering around the world and is carrying on project for the support of Syrian refugees in Lebanon.

Oxfam is inviting tenders and interested companies for the following items: -executions of rehabilitation and construction works for latrines, hand wash units and other facilities for 120 beneficiaries in Zgharta.

Note: the rehabilitation works will be executed according to the b.o.q. provided by our technical engineer. The location of the rehabilitation works is in the federation of municipalities of Zgharta.

You will receive the tender documents and additional information from our Oxfam office, 9th floor, Yacoubian Building, Kuwait Street, Caracas, Beirut. Phone number +961 /1/744923/4, extension 530.

Invitation to tender documents can be collected between the 13th March and 20th March from 9, 00 am to 4, 00 pm. Your bids should be submitted by 1, 00 pm on the 21st march 2014 at Oxfam office at the above mentioned address.

The document must only bear only Oxfam tender march 2014 but must not bear the name or logo or any other mark which might identify the bidding company. Bids that will be delivered later than the specified date will not be considered.

Bids will be opened at Oxfam office on 21st march with our in-house committee and then parties will be informed of the outcome of the same at the earliest.

جريدة

الأخبار

تطلب محرراً لقسم

السياسات والأخبار العربية والدولية
خبرة 3 سنوات في العمل الصحافي

+ لغة إنكليزية

ارسل السيرة الذاتية مع صورة إلى
rismail@al-akhbar.com

انا لله وانا إليه راجعون

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره ننعي اليكم

مصطفى أحمد خليل

الحائز على وسام الشرف من رتبة كومندور

من جمهورية ساحل العاج

والدته هنية محمود فخري
زوجته ليلى عثمان بيضون
اولاده احمد وسعاد
حفيداه مصطفى وأمين أدهم الخليل
شقيقاه ناصر وتوفيق
شقيقته المرحومة زكية زوجة صخر فخري
شقيقته زنوبا أرملة المرحوم عاطف عميس

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين الواقع فيه ١٠ آذار ٢٠١٤

تقبل التعازي في منزل الفقيد في المشرف اليوم الخميس ١٣ آذار ٢٠١٤ وغداً الجمعة ١٤ الجاري، من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الواحدة ومن الساعة الثالثة حتى السابعة مساءً.

الأسفون: آل خليل وبيضون وفخري وعميس

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لأعمال النش على سطحي 11 و66 ك.ف.أ. في محطة الغربية الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 2014/4/4 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2014/3/5 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خطار التكلفة 434

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدرج العروض العائد لشراء 150 علبة طرف نوع خارجي لكابل 3 × 120 ملم 2 - 24 ك.ف.، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئة وخمسين ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الأربعاء الواقع فيه 2 نيسان 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإناابة المهندس عبد الرحمن مواس التكلفة 452

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعدا المعاملة التنفيذية رقم 2012/2081 طالب التنفيذ: ريتا جورج حاتم وكيلها المحامي ايلي خطار

المنفذ عليهم: 1 - وليم جورج حاتم 2 - ماري وتيريز والياس جورج حاتم 3 - جوزيف جورج حاتم

بعدها حي السفارة البرازيلية وكيلهم المحامي طوني جعجع مزرعة يشوع ملكه

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان بتاريخ 2012/1/24 والقاضي

بازالة الشبوع في العقار رقم 507/507 حمانا عن طريق بيعه بالمزاد العلني.

تاريخ قرار محضر الوصف: 2013/8/31 تاريخ تسجيله: 2013/9/24

المطروح للبيع: 2400 سهم من العقار 507/حمانا:

ارض مبنية انشاءات وازافة انشاءات قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من ثلاثة طوابق.

الطابق السفلي: يحتوي على قبو. الطابق الارضي:

يحتوي على اربع غرف ودار وطعام ومطبخ وحمامين وممشيين وثلاث شرفات وغرفة ومطبخ وحمام على حده ودرج يؤدي الى الطابق الاول الذي يحتوي على اربع غرف ودار

وطعام ومطبخ وحمامين وممشيين واربع شرفات منها غرفة مزججة وذلك بالمحضر الفني رقم 98/1503 بملفه مسجل 98/9/7.

ولدى الكشف: تبين ان الواقع مطابق لما ورد في الافادة العقارية وان العقار

كناية عن قطعة ارض اقيم على قسم منها بناء سكني كما ورد شرحه اعلاه وما تبقى من ارض العقار قسم مواقف للسيارات وطريق خاص لمدخل البناء والباقي حديقة مغروسة بالاشجار المثمرة كما يوجد في الحديقة خزان لتجميع المياه وبئر ارتوازي مهمل والبناء بصورة عامة بحالة جيدة خاصة انه مبني بالحجر الصخري المقصوب وله عدة مواقف امام مدخل القبو والبناء الجانبي المؤلف من

غرفة ومطبخ وحمام شاغر حالياً ولا يستعمله احد - تصديق التصميم التفصيلي العائد لمنطقة حمانا بالمرسوم رقم 71/3/15811 بملف 5

توضع اليد 170 م بالقرار الاداري رقم 79/19 بملف 502 - مصاب بتخطيط

وبراح بالمرسوم 2002/7166 بملف 6 دعوى رقم 2011/580 ازالة شيوخ.

مساحته: 1656 م وفقاً للافادة العقارية و1486 م بعد حسم 170 م بالقرار الاداري رقم 79/19.

حدوده: غرباً املاك عامة - شرقاً 506/503 شمالاً املاك نهرية عامة - جنوباً 502.

التخمين: 1214850/د.أ. - الطرح بعد التخفيض 1154107,50/د.أ.

تاريخ ومكان المزادة: تجري المزادة نهار الثلاثاء الواقع في 2014/4/29 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعدا في قصر عدل بعدا المبنى الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزادة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزادة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مامور التنفيذ مارو القزوي

اعلان

عن المدير العامة للشؤون العقارية بالتكليف

يعلن مدير عام الشؤون العقارية بالتكليف، عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية المفقودة للقسم 1 من العقار رقم 449 من منطقة حارة حريك، والعائدة

ملكيتها للسيدة ندى محمود نحله بالطريقة الادارية وفقاً لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم 77/37 والمعدلة بالقانون رقم 1996/509.

لكل صاحب مصلحة أو حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى حاضرة أمين السجل العقاري في بعدا خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مدير عام الشؤون العقارية بالتكليف طه المعوش

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلب يوسف وديع شاهين وكيل ساميه الياس العيراني سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 159 عاريا

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلب كميل بولس خليل سند ملكية بدل ضائع للعقار 16/3621 الشياح

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلب يوسف وديع شاهين وكيل ساميه الياس العيراني سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 159 عاريا

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلب جيلبير نوهرا سمعان وكيل ريمون رزق الله سمعان سند ملكية بدل ضائع للعقار 14/872 فرن الشباك

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلب وليد يوسف العاقوري وكيل فؤاد موسى سماره بوكالته عن رفيق يوسف منصور سند ملكية بدل ضائع للعقار 2103 بعدا

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلب يحيى علي صالح وكيل مصطفى خليل كيلو سندي ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارين 1136، 2010 بعلمشميه

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلب ابراهيم محمد علي المولى وكيل جواد محمد الحاج بصفته المشتري من علي عبد الرؤوف سبتي وغسان محمود منصور سندي ملكية بدل ضائع للعقار 149/225 برج البراجنة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلبت جمانا انيس ضو وكيلة اودات حبيب ضو سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 1357 كفرشما

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلب شربل لطفي وكيل فادي فؤاد خليفة بصفته المشتري من احمد محمود مغنية، حسن محمد شاهين، علي احمد فرحات، محمود علي مغنية سندات ملكية بدل ضائع للعقار 260 الحدث

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعدا ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلب كميل بولس خليل سند ملكية بدل ضائع للعقار 16/3621 الشياح

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعدا ليليان داغر

دعوة

موجهة الى المدعى عليه السيد حسين نواف ضاهر المجهول المقام صادرة عن محكمة الأمور المستعجلة في بعدا - الرئيس حسن حمدان.

بتاريخ 2014/1/24 تقدم السيد عبد الحسين العمار بدعوى بوجهك تسجلت بالرقم 32 وعين موعد النظر فيها يوم 2014/4/15 الساعة العاشرة يطلب فيها إبلاغك الاستحضار الذي يتضمن الطلب بمنح المدعي سلفة

وقتية على حساب حقه من الكفالة، على أن لا تقل قيمتها عن \$/260000.

فينبغي حضورك أو إرسال وكيل عنك وإلا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة 445 وما يليها و463 وما يليها من أصول المحاكمات المدنية.

المساعد القضائي طارق عويدات

اعلان بيع مؤسسة

البائع: أحمد بكور البكور - مقيم في بقرصونا الضنية.

الشاري: فتحي احمد البكور - مقيم في بقرصونا الضنية.

المبيع: المؤسسة المسماة مؤسسة أحمد بكور البكور لتعهدات الشبكات الكهربائية والهاتفية والصناعة - الكائنة على العقار 918 منطقة كفرحبو والمسجلة برقم 3724 تاريخ 1989/3/9 وجميع عناصرها.

الثمن: خمسة ملايين ليرة. تاريخ العقد: 2012/1/18 تاريخ التسجيل: 2014/3/11

للمعترض عشرة ايام من آخر نشر أمين السجل التجاري في الشمال فيصل الحلاق

اعلان بيع بالمعاملة 2013/1308

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية

تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2014/3/24 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه جوليان ناجي نبهان ماركة فولكسفاك Golf GLS موديل 2000 رقم /317064/ب الخصوصية

تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك الاهلي الدولي ش.م.ل. وكيله المحامي عبده لحدو البالغ /16380924/ل.ل. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4412/د.أ.

والمطروحة بسعر /3500/د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /133,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب طبارة في بيروت قريظم مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

تصويب اعلان

سقط سهواً في الاعلان بتاريخ 2013/10/22 العدد 2013 للمعاملة التنفيذية رقم 318 المنفذ عليها - لينا قيسي بدلاً من لينا قبيسي فاقتضى التوضيح.

مامور التنفيذ ندى بيضون

اعلان مزايده

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ زحلة المكلف

الرئيس ايهاب عبد الرحيم المنفذة: جاكلين فارس ايوب بوكالة الاستاذ جورج القاصوف المنفذ عليهم: غطاس عبدالله غطاس حرو روزت شكري الصدي ارملة نجيب بريدي جورج وفروجينا نجيب البريدي

بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/675 تنفيذ المنفذة بوجه المنفذ عليهم حكم الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع تاريخ 2005/5/9 رقم 2005/65 القاضي بإعلان عدم قابلية العقار /496/ اراضي زحلة للقسمة العينية بين الشركاء وازالة الشبوع في العقار عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العموم بواسطة دائرة تنفيذ زحلة على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايده الاولى

التخمين وفقاً لتقرير الخبير شرانق المكلف من قبل دائرة تنفيذ زحلة وذلك

لمرور أكثر من سنتين على تقرير الخبير فرنسيس المكلف من المحكمة الابتدائية الاولى في البقاع وعلى ان يوزع الثمن بالنتيجة على الشركاء كل بحسب مقدار حصته في ملكية العقار وشطب اشارة الاستدعاء عن الصحيفة العينية، المطروح للبيع: كامل العقار /496/ اراضي زحلة مساحته: 7108/ امتار مربعة يقع في جرود زحلة قرب ماوى العجزة للسريان الارثوذكس وان الدير يحجب الرؤية من الجنوب الشرقي عن العقار، وهو عبارة عن ارض منحدرتة بور يوجد فيه بعض مطاعم الدراق لا منفذ له يقع في منطقة تصلح للبناء وهو ليس له طريق،

حدوده: يحده غرباً العقاران 494 و498 وشرقاً العقاران 497 و3999 وشمالاً العقار 400 وجنوباً العقاران 497 و498، الحقوق العينية: دعوى ازالة شيوخ رقم 2002/658 وطلب تنفيذ ومحضر وصف عقار بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/675 جميعها مقدمة من جاكلين ايوب ضد غطاس عبدالله حرو وروزت شكري الصدي وجورج وفروجينا نجيب البريدي.

قيمة التخمين وبدل الطرح: /533100/ دولار أميركي خمسمائة وثلاثة وثلاثون الفا ومئة دولار أميركي.

موعد المزايده ومكانها: يوم الاثنين الواقع في 2014/4/7 الساعة 12 ظهراً في قاعة المحكمة في قصر عدل زحلة امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة المكلف،

شروط المزايده: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بموعد المزايده ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة أو شك مصرفي لامر رئيس دائرة تنفيذ زحلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايده على عهده

فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد رسم الدلالة بمعدل 5 بالمئة من قيمة الشراء.

رئيس الكتبة محمد البرجي

نشر خلاصة استدعاء

المرجع: قرار حضرة رئيس محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع - القاضي علي عراجي بتاريخ 2014/2/20

نوع الاستدعاء: شطب اشارة حجز احتياطي خلاصة الاستدعاء: بتاريخ 2014/2/12 تقدمت الهام مصطفى الديراني بوكالة الاستاذة الهام كعدي باستدعاء تسجل برقم 2014/446 عرضت بموجبه بأنها تملك نصف العقار رقم 475/ حوش حالا، وانه يوجد في متن الصحيفة العينية للعقار المذكور اشارة حجز احتياطي مسجلة برقم يومي 3867 تاريخ 1963/12/23 لمصلحة يوسف ابو شعيا، وقد اوضحت المستدعية بأن لديها الصفة والمصلحة لشطب الاشارة المذكورة وفقاً لاحكام المادة 512 أ.م.م. فقرة 3 و4 منها بعد ان تبين بأن ملف الحجز مفقود بسبب تبعض الملفات ايام الاحداث.

فعلى من لديه صفة أو مصلحة حول طلب المستدعية عليه التقدم بها خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة جورج ابي فيصل

اعلان دعوة

تدعو محكمة صيدا الشرعية الجعفرية المدعى عليها سامية حسن عميرات المجهولة محل الإقامة للمثول امامها

إعلانات رسمية

بدعوى اثبات نسب من المدعي أحمد علي وهبي وذلك الساعة العاشرة صباح يوم الخميس 2014/4/3، وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة مكاناً صالحاً لإبلاغها جميع الأوراق بما فيه الحكم القطعي.

رئيس قلم محكمة صيدا الشرعية الجعفرية
الشيخ حسن خروبي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية داليدا طانيوس حبشي بصفتها مراقبة صلح ووكيلة تفليسة الياس يوسف جبران الخوري سندات تملك بدل عن ضائع بأسماء المالكين/ الياس يوسف جبران الخوري وفادي الياس الخوري وفكتورين انطوان صوما زوجة الياس يوسف الخوري للقسم 6 من العقار 498 منطقة الصيفي.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب شادي شكيب نصر الدين بالوكالة عن بنك سوسينته جنرال في لبنان ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/ الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. للقسم 13 من العقار 340 منطقة الرميل.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب حسين محمد خليل لموكلته منير بدل الفاهوم الشيخ سند تملك بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار 2508 رأس بيروت

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

شركة BIM TECH CENTER (S.A.R.L) بيم تك سنتر (ش.م.م.) دعوة لانعقاد جمعية الشركاء يدعو مدير شركة (BIM TECH) CENTER (S.A.R.L) بيم تك سنتر (ش.م.م.) السادة الشركاء لحضور اجتماع لجمعية الشركاء في مركز الشركة الكائن في المكلس وذلك عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الواقع فيه الواحد والثلاثين من شهر آذار 2014، للتداول بجدول الاعمال التالي:

- 1 - المصادقة على الميزانية وحساب الارباح والخسائر وبراء ذمة المديرين عن أعمالهم خلال تلك السنة.
- 2 - التداول بأمور تتعلق بإدارة الشركة واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.
- 3 - قضايا مختلفة.

فالرجاء أخذ العلم بما تقدم وقبول الاحترام.
مدير شركة (BIM TECH CENTER) (S.A.R.L)

شربل يوسف مسلم

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2014/2/27 على المتهم بلال محمد شحرور سجله: 2005 زقاق البلاط جنسيته لبناني محل اقامته سليم سلام قرب الجامع ملك ياسين ط

5 والدته وسيلة عمره 1984 اوقف بتاريخ 2011/2/25 واخلي سبيله في 2011/4/7 بالعقوبة التالية: اشغال شاقة لمدة خمس سنوات وغرامة مليون ليرة لبنانية.
وفقاً للمواد 201/440/443 من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية محاولة ترويج عملة مزورة
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2014/3/1
رئيسة محكمة الجنايات في بيروت هيلانة اسكندر التكاليف 461

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2014/2/27 على المتهم باسكال شكري صايغ جنسيته لبناني/سويدي محل اقامته جونية شاليه كاتريه والدته ارسيليا عمره 1979 اوقف غيابياً بتاريخ 2000/8/31 بالعقوبة التالية اشغال شاقة لمدة عشر سنوات وغرامة خمسة ملايين ليرة لبنانية.
وفقاً للمواد 443/440 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية ترويج عملة مزورة
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2014/2/28
رئيسة محكمة الجنايات في بيروت هيلانة اسكندر التكاليف 461

إعلان (للمرة الثانية)

استدراج عروض اسعار لتلزييم اشغال تاهيل صالة المطعم والاشغال الزخرفية والتكليف التابعين للمطعم في مبنى المدرسة الفندقية - بئر حسن في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه 2014/3/27، يجري الصندوق الداخلي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استدراج عروض اسعار لتلزييم اشغال تاهيل صالة المطعم والاشغال الزخرفية والتكليف التابعين للمطعم في مبنى المدرسة الفندقية - بئر حسن.

تقدم العروض الى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص المعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستدراج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

الدكوانة في: 26 شباط 2014
رئيس مجلس ادارة الصندوق الداخلي مدير عام التعليم المهني والتقني احمد دياب التكاليف 460

إعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2014/3/20 العشرون من شهر آذار عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية لتلزييم أشغال كهربائية (غب الطلب) في مناطق متفرقة في قضائي البقاع الغربي وراشيا، وعلى أساس التنزيل المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للإشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد

ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب قبيلان قبيلان التكاليف 481

إعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2014/3/20 العشرون من شهر آذار عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية لتلزييم أشغال كهربائية (غب الطلب) في مناطق متفرقة في محافظتي الجنوب والنبطية، وعلى أساس التنزيل المثوي. يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للإشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب قبيلان قبيلان التكاليف 481

اعادة إعلان مناقصة محصورة

تعلن بلدية بيروت مجدداً عن اجراء مناقصة محصورة العائدة لتلزييم اعمال تقديم وتركيب مصعدين لزوم مبنى القصر البلدي.

وذلك في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2014/4/8، في مقر المجلس البلدي - الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري - شارع ويغان - الطابق الثاني.

ويمكن لمن يرغب من الشركات

المذكورة في القرار البلدي رقم 3 تاريخ 2014/1/10 المصدق أصولاً الاشتراك في هذه المناقصة، الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي على العنوان اعلاه، وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي. تقدم العروض وفقاً لاحكام القرار رقم 412/ الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ 2014/3/18، وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في أمانة المجلس البلدي.

وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة.

بيروت 10 آذار 2014
محافظ مدينة بيروت بالتكليف
ناصر قالوش
التكاليف 470

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة رقم 2010/760 المنفذ: جميل الياس ايوب وكيله المحامي بيار ايوب.

المنفذ عليه: فاروق يوسف طانيوس سمعان - وكيله المحامي فيليب سمعان السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان قرار 2010/287 تاريخ 2010/4/8 والمتضمن تصديق الحكم المستأنف رقم 2010/287 تاريخ 2008/6/30 تحصيلاً لمبلغ 1800/ دولار أميركي عن عام 2005 ومبلغ 2000/ دولار أميركي سنوياً عام 2006 وحتى الاخلاء الفعلي

بمثابة بدل مثل اشغاله للمحل تاريخ قرار الحجز: 2011/6/14 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2011/6/17 العقار المطروح للبيع: القسم رقم 14 من العقار رقم 1125 انطلياس يحتوي على مدخل وصالون ودار وطعام ومطبخ وموزع وغرفة خدم وثلاث غرف نوم وغرفة جلوس وحمامين وخلاء وثلاث شرفات واحدة منها مقفلة زجاج والمنيوم مساحته 220 م.م. يشترك بملكية الحقان 1 و3 خاضع لنظام

أرسل إعلان الوفاة إلى جريدة

الزخبار

عبر «الواتس أب» على الرقم 03/770448 من أي منطقة في لبنان، [يومياً من السابعة والنصف صباحاً ولغاية العاشرة والنصف ليلاً]، عبر إرسال: نسخة عن النعوة/ صورة المتوفي ونسخة عن بطاقة هوية المرسل.



WhatsApp

كادر 4*8 سنتم مع صورة: سعر النشرة: 70000 ليرة

لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 200000 ليرة لبنانية

كادر 4*8 سنتم بدون صورة: سعر النشرة: 35000 ليرة

لبنانية لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 100000 ليرة لبنانية

وسيقوم مندوبونا بزيارتكم لتحصيل الفاتورة

ملكية الطوابق.

قيمة التخمين: /330000/ دولار أميركي.

قيمة الطرح: /198000/ دولار أميركي. المزايدة: ستجري يوم الخميس الواقع فيه 2014/3/27 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
زياد داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعدا طلب المحامي عدنان رؤوف عبد الصمد بصفته احد ورثة رؤوف حسن عبد الصمد سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 3/732 عماطور و665 عين قني للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعدا طلب لطفي سليمان المعوش سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 54 بعاصير للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب محمود عبد الحسن شري ومنير عبد الحسن شري بصفتهم الشخصية سندي ملكية بدل ضائع عن حصتهما في القسم 13 بلوك C من العقار 1427 عرمون للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب رضا نبيل مرتضى بصفته وكياً عن مياده محمد سعيد بزي سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكلته في العقار 684 بشامون للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب عبد الكريم حسين عيتاني بصفته وكياً عن عمر الفاروق عبد الله عيتاني احد ورثة نجلا الحاج زكريا نصولي سند ملكية بدل ضائع عن حصة نجلا الحاج زكريا نصولي في العقار 923 كيفون للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

حضرة السادة مالكي العقار رقم 2063 الاشرافية (السيدة زينب محمد خفاجة وشركاها) العنوان: الاشرافية - شارع سيف الدين الخطيب - مقابل TAYCOON. الموضوع: وضع البناء القائم على العقار 2063 الاشرافية. المرجع: المعاملة رقم 2012/360 مباني.

بالإشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه، وبعد الكشف الذي أجرته الإدارة البلدية تبين وجود تفسّحات كبيرة بالأرضي والواجهات الخارجية.

وبما ان هذا الوضع يشكل خطراً على السلامة العامة.

لذلك، ننذركم بوجود العمل فوراً على تطبيق مضمون المادة 18 من قانون البناء رقم 2004/646 تاريخ 2004/12/11 ولا سيما الفقرات 8 و9 و10 والتي تنص على ما يلي:

- على المالك ان يسهر دوماً على صيانة أملاكه المبنية وتأمين الاتزان والمتانة لها حفاظاً على سلامة الشاغلين والجوار. وعليه كلما دعت الحاجة الى ذلك أو بناء لطلب الإدارة ان يكلف مهندساً أو أكثر للكشف على البناء والتحقق بالوسائل الفنية الملائمة وتقديم تقرير مفصل عن حالة البناء. اذا ظهر للمهندس ان البناء أو اقسامه قد بدت فيه اشارات وهن، عليه ان يبين في تقريره على قدر الامكان سبب هذا الوهن ونتائجه المحتملة وان يقترح الاشغال الواجب القيام بها مع بيان درجة العجلة فيها. اذا تبين نتيجة تقرير المهندس ان اتزان البناء أو متانته مختلان، على المالك ان يقوم تحت اشراف المهندس المسؤول باعمال التشييد والتدعيم المؤقتة اللازمة، وان يعلم بما قام به البلدية أو القائمقام خارج النطاق البلدي، ومن ثم عليه اتخاذ الاجراءات اللازمة بعد الاتفاق مع شاغلي البناء أو مراجعة القضاء المستعجل، اذا اقتضى الامر، للقيام باعمال التقوية النهائية بعد الاستحصال على رخصة من البلدية. وعند انتهاء العمل ينظم المهندس تقريراً عن الاعمال التي قام بها يشير فيه الى حالة البناء الجديدة.

وانذا لم تفعلوا ضمن مهلة اسبوع من تاريخ تبلغكم كتاب الانذار ستقوم الادارة باتخاذ الاجراءات المناسبة على نفقتكم ومسؤوليتكم وفقاً للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

تبلغات:

- مالكي العقار رقم 2063 الاشرافية السادة:

* زينب محمد خفاجة

* (محمد حسين، كاظم، عبد العزيز،

علي، هدية، عزيزة، فوزية) مهدي الشجاع - شاغلي العقار 2063 الاشرافية.

بيروت في ايلول 2013 محافظة مدينة بيروت بالتكليف ناصيف قالوش التكليف 476

اعلان

من امانة السجل العقاري بالعراق طلب جورج سليمان حجار لمولكلته وداد نمر الحجار سند تملك بدل عن ضائع بالعقار 2412 منطقة قب الياس العقارية للمعترض المراجعة خلال 15 يوما أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/275 المتكونة فيما بين: المنفذ: جميل خليل عيسى عن ابنته القاصر آية عيسى. المنفذ عليه: محمود نجيب فقيه/ السكسية. بتاريخ 2014/3/8 قرر رئيس دائرة تنفيذ صور ابلاغ المنفذ عليه محمود نجيب فقيه نسخة عن الانذار التنفيذي مع قرار اثبات طلاق صادر عن محكمة صور الشرعية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً، والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم دائرة التنفيذ قانونياً. رئيس قلم دائرة التنفيذ علي حجازي

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي شادي فوزي ليات بوكالته عن صاره حسين طيجن بصفتها احدى ورثة حسين محمد طيجن سند تملك بدل عن ضائع باسم مورثها/ حسين محمد طيجن للقسم 9 من العقار 1283 مزرعة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت

اعلان

تدعو مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مشتركيها الواردة اسماؤهم ادناه، الى التقدم من صندوق المؤسسة في بيروت - بدارو - شارع سامي الصلح - ملك شدرابي، لتسديد المبالغ المتوجبة عليهم.

رقم الاشتراك:	الاسم:
112540	عادل سمعان
113109	شفيق احمد قداح
113277	علي وفرحات فقيه
113303	انيس حافظ دعبول
113456	بشير درويش عمر
113531	خالد كريدي
114998	كلوب سبورتيف اتوال
115040	ديب محمد شهاب
115245	علي محمد عساف
115877	احمد مختار خياط
116288	ايمان محمود فحص
116329	فياض خليل
116665	يوسف حسين درويش
116766	فياض ومحمد مكي
116774	عساف محمد مغنيه
119193	كارلو بروغيرا
120112	الاتحاد اللبناني لكرة القدم
120248	احمد سامي كاوك
120312	عايدة علي عبدالله
550527	عقل عقل
550684	ماري عبد الاحد
550790	انطوان جوزف منير
550976	انطوان الحلو
550992	عبود غنيمه
551091	عفيف ملكون
551211	يوسف زكي شوفاني
551345	جوزف ثابت واولاده
551447	اني اراكيل ميزانين
551484	جوزف فارس ثابت
551486	قره بت بوغوص بوسطجيان
551511	افلين حنا مشنتف
551562	منصور عبد المسيح بيطار
551607	بطريكية الروم الكاثوليك
551642	زاهي ابو منصور
551717	ستراك اسكندر المايان
551725	ماريا ميلانو
551823	عبد الرزاق الكسم
551850	انترانيك هاكوب يعقوب
551879	رامح بارود
551903	الياس ابي حاتم
551957	دوريس فياض ابو فياض
552045	رفيق عمون عيد
552246	داراسون فرجيني
552356	جولي اسكندر بركه
552375	ايلي عبده متي
552390	بيار احمرميان
552396	ماري اليزابيت
552553	ناديا فارس مطر

552701	جورجيت قازان
552722	كمال سليم ابي خير
552741	ميرنا جوزف غاريوس
552762	بيتر بدروس جابرايان
552806	جيهاد سليم نصر
552987	جان بياجيني
553390	هنري مخايل بيلوني
553615	فؤاد نبهان
553656	جرجي طنوس كرم
555252	اغوب قربت ماركزيان
555306	غزاروس براميان
555372	ارتين بيازيان
555425	اكوب ارد اشمس اتانيان
555503	شربل فرنسوا شباط
555510	خليل اسعد رزق
555536	جوزف جرجس طرابلسي
555537	سامي طانيوس الحجار
555545	سمير جرجس الدحدوح
555601	ايليا ابراهيم الهبر
556213	سيلفا هورشيانو
556349	شهيد اسعد كنج
556400	خليل سعد ابو جوده
556480	خليل رشيد سعد ابو جوده
556576	مخائيل يوسف العلم
556630	يوسف طانيوس موسى
556675	يوسف خزاعي راشد
556676	يوسف خزاعي راشد
558178	داوود حداد
558652	جوزف سلامه
558780	كليم سمعان داود
558803	بولس نعيم شديد يوسف
558864	شركة شكر للتبريد
558870	جورج كساب
558882	يوسف ابي راشد
558984	عبود وطنيوس ابو حيدر
559001	عصام شوقي بشاره
559421	روبين كيפורك جريريان
559514	قره بت اوهاانس اباكار
559537	هاكوب همبرسوم قرجيكيان
559623	حاتون مكديج بازاجيان
559674	ليون شكري كوللوكيان
559681	بولس شكري الطبيب
559847	امل وفريد حداد
560098	عيسى وشحاده الحداد
560187	اندرية الشعار
560381	سامي نزيه فخري
560381	سامي نزيه فخري
560476	منير بطرس ابو جوده
560737	مالكو العقار 1098 نقاش عبيدين
560917	غسان عزيز زمرود
561256	محمد اكرم عصاصه

561335	روجيه جمال ضاهر
561757	مارسال اشقر رزوق
561848	عليا لوييس نصر
561858	اندره انطوان العمار وسهام حداد
562307	زاربخ كرامتليان
562331	سونيا ملحم عساف
562371	مايك ابو ديوان
562526	بسام خليل ابو حيدر
562588	غملان الغريب
562654	صلاح جول باخوس
562699	ريمون حنا متي
562812	يوسف كعدو وهلا عون
563082	جهيدة عبدالله الحمار
563115	فاتشي شابريان
563149	فيكتور كريم اللبكي
563167	ادمون اسعد الحوييس
563206	سمير نصار
563236	نوار عفيف الخوري
563417	أنطوان فؤاد رباحيه
563799	كيفورك مومجيان
564020	مارك وانطوني قيصر باسيم
564073	انطوان الغريب وماري بوياجيان
564299	بولس مخائيل طوق
564416	نهاد الخوري وجورج مجدلاني
564604	يوسف نعمه حداد
564610	يولا شرنشا زودو
564637	داود ويونيل حمصي
564739	روزيت مقبل زوجة ايلي ابي منصور
564762	ماري دياب زوجة كابي حداد
565089	فانشه ديشتيكينيان
565122	الياس نعمي الخولي
565291	واهه غازاروس يرميان
565349	باسكال فكتور نصار
565460	لينا نسيب الحلبي
565489	يوسف نعمه حداد
565613	ميشال الياس عبود
565641	نقولا شحاده شحاده نقولا
565797	مارلين طانيوس الخوري
565847	سبيلا غفري
566062	ناصر احمد محمد السويدي
566108	عماد نجا صفيير
566357	ريما جاك رشدان
566442	حنا ايلياس الطولي
566613	مكديج سركيس طوروسيان
566666	فرنسوا سمعان معوض
566911	انطوان نجيب فارس

وفي حال عدم التسديد خلال مهلة اسبوعين من تاريخ النشر سنضطر المؤسسة لأخذ الاجراءات القانونية بحقهم.

رئيس مجلس الادارة المدير العام المهندس جوزيف نصير

الرفاعي تُتوج على عرش الجودة، فتنال الجائزة اللبنانية للامتياز

حازت مجموعة الرفاعي القابضة (ARH)، الشركة اللبنانية الرائدة في تصنيع وتوزيع المكسرات والقلويات والساكار، على الجائزة اللبنانية للامتياز لعام ٢٠١٣، وتسلمتها يوم الثلاثاء الواقع في ١١ آذار ٢٠١٤ من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان، في حفل أقيم في القصر الجمهوري في بعدا.

وفي المناسبة، قال السيد محمد الرفاعي، الرئيس التنفيذي لمجموعة الرفاعي القابضة: «إنّ الجائزة اللبنانية للامتياز تأتي لتؤكد على ريادة المجموعة في الأسواق المحلية والعالمية، خصوصاً لناحية تطبيق أعلى معايير الجودة العالمية. فبعد أن استحقت ثقة زبائنها الذين توجوها كثال أفضل ماركة لبنانية، تأتي هذه الجائزة بمثابة تكريم رسمي لجهود المجموعة وإنجازاتها.»

تمنح الجائزة اللبنانية للامتياز، التي تديرها وحدة الجودة في وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية، للمؤسسات والشركات المميزة والمتقدمة في القطاعين العام والخاص، وفي هيئات المجتمع المدني، التي تثبت التزامها مسار الامتياز عبر تطبيق نظم إدارة الجودة واعتماد أعلى معايير ومواصفات الجودة العالمية. وفي هذا السياق، يأتي فوز شركة الرفاعي بالجائزة كشهادة تقدير من الجهات الحكومية لدورها البارز ومسيرتها التي يُحتذى بها لناحية الجودة والتميز.

(بيان)

الكرة الآسيوية



انتقلت الفرحة الصفاوية من بيروت الى طاجيكستان

انتصار صفاوي ثان يمهد الطريق نحو التأهل الآسيوي

الفريق من دون مبرر، ما أتاح الفرصة أمام لاعبي الفريق الطاجيكستاني للخروج من مناطقهم الدفاعية، وهددوا مرمرى الصمد أكثر من مرة عبر الكرات الطويلة التي استهدف معظمها الغاني تاكين.

وتابع رفشان ضغطه على المرمرى اللبناني في الشوط الثاني، مستغلاً هبوط إيقاع الوسط اللبناني. واستوعب نور منصور ورفاقه في الدفاع عبء الهجمات الطاجيكستانية حتى الدقيقة 73 عندما انبرى الغاني سالومون تاكي برأسه لكرة عالية في عمق الدفاع اللبناني، مستغلاً خروج الصمد من مرماه، وسدد في المرمرى الخالي هدف التعادل لرفشان 1 - 1. ولم يحبط الهدف همة لاعبي الصفاء، بل ساهم في عودتهم إلى اندفاعهم الهجومي، وهم استفادوا من دخول المهاجم المخضرم علي ناصر الدين بدلاً من عازار المصاب (65). وبعد عرقلة الدفاع الطاجيكي لحمزة سلامي على مشارف منطقة الجزاء، انبرى حسن هزيمة لضربة حرة (85) وسدد كرة لولبية على الطريقة الأوروپية، لتسكن الزاوية اليمنى البعيدة لحارس رفشان، معلنة فوز الصفاء الذي أصاب مهاجمه ناصر الدين القائم الأيسر بتسديدة مباغتة في الدقيقة الأخيرة (90)، قبل أن يطلق الحكم صفارة النهاية، وتنطلق احتفالات لاعبي الفريق اللبناني بالفوز الثاني في المسابقة القارية. مثل الصفاء: الحارس زياد الصمد واللاعبون محمد زين طحان ونور منصور وتامر الحاج محمد وبشار المقداد وحمزة سلامي وأحمد جلول (علي اسماعيل 1+90) وقسطنطين توباً (عمر الكردي 90) وحسن هزيمة وجوزف حبوش وروني عازار (علي ناصر الدين 65).

فالياريو: تنتظرنا مباراتان صعبتان أمام السويق العماني

وتوج الصفاء مجهوداته في الدقيقة 22 عندما أعاق الدفاع الطاجيكستاني روني عازار داخل «الصندوق»، فأعلن الحكم الباكستاني شاهزاد كرام عن ركلة جزاء انبرى لها نور منصور وسددها خادعة إلى يمين الحارس. وبدلاً من أن يكمل الصفاء ضغطه على مرمرى رفشان، تراجع لاعبو

السابقة أمام ذات راس حين طرد السعدي في الدقائق الأولى، وذلك بعد أن رفع الحكم الباكستاني شهزاد كرام البطاقة الحمراء (9) في وجه السوري تامر الحاج محمد، لكنه ما لبث أن استبدلها ببطاقة صفراء، بعد خطأ من الأخير على المهاجم الطاجيكستاني دافرونوف توكناسونوف.

وبعد ربع الساعة الأول من المباراة تسلم الصفاء زمام المبادرة، فلعب محمد زين طحان عرضية من اليمين قابلها روني عازار برأسية إلى جانب القائم الأيسر (15). وأهدر جوزف حبوش أخطر فرص اللقاء (16) عندما تقدم بالكرة من منتصف الملعب وانفرد تماماً بالحارس الطاجيكستاني رستم ريوزيف، لكن إغارته على المرمرى الطاجيكي انتهت بإهدائه الكرة إلى الحارس على طبق من فضة.

قلب الدفاع إلى الحاج محمد في غياب علي السعدي الموقوف، وذلك بدلاً من مركزه الأساسي في وسط الملعب.

وفي وسط الملعب مال أداء قائد الفريق حمزة سلامي إلى الناحية الدفاعية لتأمين الخط الخلفي للفريق اللبناني. وأمام سلامي لعب أحمد جلول دور صانع الألعاب، في حين شغل حسن هزيمة والروماني قسطنطين توباً جناحي الملعب، لتأمين الإمداد والتموين للمهاجمي الفريق روني عازار وجوزف حبوش. واعتمد رفشان على الكرات الطويلة، وبرز في صفوفه مهاجم الفريق الغاني سالومون تاكي الذي أزعج دفاع الصفاء بتحركاته.

وشهدت الدقائق الـ10 الأولى جس نبض من الفريقين اخترقه هلع أصاب إداريي الصفاء ولاعبيه خوفاً من تكرار سيناريو المباراة

واصل فريق الصفاء تحقيق النتائج الجيدة في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، مسجلاً فوزه الثاني في البطولة بعد عودته من طاجيكستان بنقاط مباراته مع رافشان المضيف، رغم الظروف الصعبة التي مرّ بها ممثل لبنان ووصلت إلى حدود الشكوى إلى الاتحاد الآسيوي

تصدّر فريق الصفاء المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي بفوزه المهم على رفشان بطل طاجيكستان 2 - 1 على استاد الحديد والصلب في دوشنبه. وسجل للصفاء نور منصور (من ركلة جزاء 22) وحسن هزيمة (85)، ولرفشان الغاني سالومون تاكي (73).

وبهذا الفوز رفع الصفاء رصيده إلى 6 نقاط أمام السويق العماني وذات راس الأردني، ولكل منهما 3 نقاط، فيما لا يزال رصيد رفشان من دون نقاط.

وتفوق الصفاء على ظروف صعبة واجهته قبل المباراة، بغياب أكثر من لاعب أساسي عن صفوفه والإرهاق الذي أصاب لاعبيه، بفعل ساعات السفر الطويل.

وأفقدت الأرضية السيئة للملعب المباراة الكثير من رونقها، على رغم حماسة جمهور رفشان الذي ناهز 5 آلاف متفرج، والروح العالية التي خاض بها الفريقان اللقاء. وخاض مدرب الصفاء الروماني نيتا فاليريو المباراة بتكتيك 4 - 1 - 3 - 2، برياعي دفاعي مؤلف من محمد زين طحان ونور منصور وتامر الحاج محمد وبشار المقداد، ومن خلفهم الحارس زياد الصمد. واضطر فاليريو إلى إسناد مهمة

فالياريو راض

أبدى المدير الفني الروماني لفريق الصفاء نيتا فاليريو إعجابته الشديد بالروح العالية التي خاض بها فريق رفشان مباراته. وقال فاليريو في المؤتمر الصحافي بعد المباراة «تراجع لاعبو فريقنا بعد الهدف الأول من دون مبرر، وهو ما أتاح الفرصة لفريق رفشان لمهاجمتنا، وتسجيل هدف التعادل». وتابع فاليريو: «أعطيت تعليماتي للاعبين بضرورة الحذر في الكرات الطويلة التي يجيدها لاعبو رفشان، وقد جاء من إحداها هدف التعادل، علماً بأن أرض الملعب لم تساعد فريقنا الذي يعتمد التمريرات الأرضية».



كرة السلة

إيقاف محمد ابراهيم وفلادان فوكوساجيفتش مباراة واحدة

كرة اليد

المرحلة الثانية
من اليد تنطلق اليوم

تنطلق اليوم الخميس منافسات الجولة الثانية من ذهاب فاينال 6 بطولة لبنان لكرة اليد. ويستضيف نادي السد حامل اللقب فوج الإطفاء عند الساعة 20,00 في قاعة نادي السد على طريق المطار. وتصب كل الترشيدات لصالح السد للخروج فائزاً من هذه المباراة بالنظر الى فارق الإمكانات والخبرة التي يملكها لاعبو الفريق، فيما سيحاول «الإطفاء» مجاراة خصمه قدر الإمكان رغم صعوبة المهمة، وهو يطمح بالتأكيد للخروج بأقل الخسائر في مواجهة فريق متكامل.

وتستكمل مباريات الجولة غداً الجمعة، حيث يلعب الجيش مع الشباب مار الياس في أقوى مواجهات هذا الأسبوع، وخصوصاً أن الفريقين حلأ في المركزين الثاني والثالث مع نهاية الفاينال 8. وتقام هذه المباراة في مجمع الرئيس إميل لحود عند الساعة الثامنة والنصف. وسيحاول الجيش تحقيق انتصاره الثاني تواليًا، بينما يأمل مار الياس مواصلة الظهور بنفس الصورة التي كان عليها في فاينال 8 البطولة.

وتختتم مباريات الأسبوع الثاني يوم السبت بمواجهة تجمع بين الصداقة والمشعل بدنايل على ملعب الصداقة عند الساعة السادسة والنصف. وسيكون هذا الظهور الأول للصدقة بعد تأجيل مباراته في الأسبوع الماضي أمام الشباب مار الياس.

المصادقة على اقتراح لجنة إدارة البطولة الذي اتخذته بالإجماع والقاضي بتوقيف اللاعب محمد ابراهيم في أول مباراة يشارك فيها ناديه.

إن الهيئة الإدارية للاتحاد ستخذ إجراءات وتدابير قاسية أكثر تشدداً لاحقاً بحق من يقدم على اعتداءات مماثلة تسيء الى اللاعبين واللعب. يبلغ هذا القرار الى لجنة إدارة البطولة ونادي بيبيلوس للمعمل بمرحلة.

على صعيد آخر، واستناداً الى تقرير مراقب المباراة وقرار الحكام على أرض الملعب، وعملاً بالنظام العام الذي تطبق مواده فوراً، تقرّر توقيف لاعب نادي الشانفيل فلادان فوكوساجيفتش مباراة واحدة لحصوله على خطأ عدم أهلية وطرد من الملعب في المباراة التي جمعت نادي الشانفيل مع نادي هومنتمن ضمن بطولة لبنان للدرجة الأولى رجال موسم 2013-2014 وذلك يوم الثلاثاء في 2014/3/11 على ملعب نادي هومنتمن.

وذلك سندا لأحكام المادة 154 فقرة 9 من النظام العام (كل لاعب يطرد من الملعب بقرار من الحكم يوقف أول مباراة رسمية لفريقه).

اللاعب محمد ابراهيم في أول مباراة لناديه ضمن البطولة. واطلعت لجنة الأمور المستعجلة على شكوى نادي المتحد طرابلس وشاهدت ال CD وتواصلت مع بعض الشهود، كما أنها دقت في النظام العام وفي قانون الاتحاد الدولي، واتخذت القرار الآتي:



اعتدى ابراهيم بالضرب على لاعب المتحد ميلو ابو جودة (سركيس يرتسيان)

عقدت لجنة الأمور المستعجلة في الاتحاد اللبناني لكرة السلة اجتماعها، وكان مطروحاً على جدول الأعمال ما يأتي:

بتاريخ 10 آذار 2014، حوّلت الأمانة العامة في الاتحاد شكوى مقدمة من نادي المتحد طرابلس الى رئيس وأعضاء لجنة إدارة بطولة لبنان للدرجة الأولى عن حادثة تعرّض اللاعب ميلو أبو جودة للضرب من قبل اللاعب محمد ابراهيم بعد انتهاء المباراة وداخل مجمع الصفي الرياضي.

بتاريخ 11 آذار 2014، اجتمعت لجنة إدارة البطولة بكامل أعضائها برئاسة الدكتور طلال المقدسي ودرست موضوع الشكوى وال CD المرفق ورفعت اقتراحها الى الهيئة الإدارية على الشكل الآتي: حيث لا يوجد نص صريح في النظام العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة تنطبق عليه الأفعال التي قام بها اللاعب محمد ابراهيم بحق اللاعب ميلو أبو جودة داخل حرم مجمع الصفي الرياضي،

وحيث إن تصرف اللاعب هو مسيء له ولكرة السلة اللبنانية، ومفترض به أن يتحلّى بروح الانضباط والأخلاق الرياضية وأن لا ينجر

اخبار رياضية

الصدقة اول بطل
لفوتسال السيدات

عوض فريق سيدات الصداقة فشل نظيره الخاص بالرجال في احراز لقب الدوري اللبناني، بتتويجه اول بطل لدوري السيدات بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي على مضيغه ستار اكايمي 2-3، في ثانياة مباراتي الدور الختامي التي اجريت بينهما على ملعب الصداقة. سجل للصدقة سارة بكرى ونانسي تشابليان ولارا بهلوان، ولستار اكايمي مروى خميس (2). قاد المباراة الحكمان محمد شامي وخليل بلهوان، وايلى متني (ثالثاً)، وايلى حكيم (ميقانياً).

تأهل الأنصار
في كأس حارة حريك

تأهل الأنصار الى نصف نهائي كأس بلدية حارة حريك بعد فوزه على المبرة بركلات الترجيح 4 - 2، بعد تعادل الفريقين 1 - 1 في الوقت الأصلي تقدم المبرة عبر علاء بيضون في الدقيقة السابعة، وسيطر الأنصار على أجواء الشوط الثاني ليعادل برنس النتيجة في الدقيقة 65.

مدربون جدد في الريشة الطائرة

اختتم الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة الدورة التدريبية التي نظمها في معهد الرسل في جونية لمدربي مادة التربية البدنية والرياضية في مدارس كسروان وجبيل ضمن برنامج التطوير الدولي «شاتل تايم» (Schuttle Time) المقرر من الاتحاد الدولي للعبة بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي، في حفل أقامه في مقر النادي المؤقت في نادي هوبس الحازمية بحضور رئيس اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية جان همام والأمين العام حسان رستم ورئيس الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة جاسم قانصوه والأمين العام بول روكز ورئيس اللجنة الفنية ولجنة الحكام سمير قسطنطين.

استراحة

1654 sudoku

4	9								
		8	3		9	7	4		
	3		7					8	
3			5		2				
			1	3	6	8			
			4		8	5			
	4						3		
5		9	8		3	4		7	
7						1	9	8	

حل الشبكة 1653

7	1	3	4	6	9	2	5	8
4	6	9	8	2	5	1	3	7
2	5	8	1	3	7	4	6	9
9	4	1	2	5	3	7	8	6
3	2	5	7	8	6	9	1	4
6	8	7	9	1	4	3	2	5
1	3	4	5	9	8	6	7	2
5	9	2	6	7	1	8	4	3
8	7	6	3	4	2	5	9	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1654

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضفيا

1- رئيس حكومة لبناني - 2- نسبة الى مواطن من بلد اوروبي - مدينة فرنسية - 3- حرف جر - من الخضروات - 4- مدينة مغربية - نوتة موسيقية - 5- ربح طيبة - حفر البئر - خليج ليبي في البحر الأبيض المتوسط يمتد من مدينة بنغازي الليبية الى مدينة مصراتة - 6- لقب رئيس التبت الديني والمدني - إدراك أو شعور ظاهر - 7- تقدم في المكان - آلة في الخياطة - 8- بضع خلسة - جزيرة إيطالية في البحر الأبيض المتوسط نفي إليها نابليون بونابرت - 9- صنعة وحرفة بلغة العامة - ما كتب على ظهر الرسالة أو على غلافها من إسم الشخص الذي كتب إليه ولقبه ومحل إقامته - 10- حجة زعم العرب أنها تطير - كرسي الملك - برق وتلألأ

عموديا

1- ملك المغول التاريخي وحفيد جانكيزخان وفتح شهير أخضع إيران وأسيا من الهند الى العراق - 2- مدينة كندية - راحة اليد - 3- حرف نصب - جمهورية أفريقية هي روديسيا الشمالية سابقاً - 4- من زعماء الثورة الفرنسية مات قتلاً - قميص من زرد الحديد يُلبس وقاية من سلاح العدو - 5- في الفم - في القميص - أصل البناء - 6- مدينة قبرصية - بيت العصفور - 7- دق وقت وسحق - عاصمة عربية - 8- مجموعة أوراق الدعوى في اصطلاح المحاكم - مسوخ جبابرة لهم عين واحدة وسط الجبهة كما تقول الميثولوجيا اليونانية - 9- يدخر الأموال من أجل شراء سلعة معينة - من أسماء القمر - 10- دولة أوروبية مستقلة ومقام البوابات في روما

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- المنصّد - حدس - 2- يثرب - تركيا - 3- موض - قرد - أمّ - 4- يالو - فز - 5- أف - نقب - با - 6- لاوس - تراكل - 7- باع - قبرص - 8- دن - تقشّر - 9- يقصّ - أر - هلع - 10- قصر العيني

عموديا

1- أيوب الصديق - 2- لثم - فا - نقص - 3- مرضي - وبّ - صر - 4- نب - أنسات - 5- قلق - عقال - 6- دترويت - شرع - 7- رد - برقع - 8- حك - أبرهن - 9- ديار بكر - لي - 10- سام - الصلع

مشاهير 1654

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتبة كويتية ورئيسة التحرير السابقة لوكالة الأنباء الكويتية. شاركت في دورات تدريبية للإعلاميين والصحفيين الجدد في مجال العمل الإعلامي والصحفي 6+7+8+9=11 = أول أيام الأسبوع ■ 4+3+5=1 = نفي إليها نابليون ■ 10+2 = مدينة إيرانية

حل الشبكة الماضية: يوجين مكارني

إعداد
نور
مسعود

دوري أبطال أوروبا

مأساة الأندية الإنكليزية مستمرة بخروج مانشستر سيتي



فرحة ميسي وزملائه بتسجيل الهدف (كويكي غارسييا - أ ف ب)

ودع ناديا مانشستر سيتي الإنكليزي وباير ليفركوزن الألماني بطولة دوري أبطال أوروبا من دور الـ 16، بعد خسارة الأول أمام برشلونة الإسباني 1 - 2 (0 - 2 ذهاباً)، وخسارة الثاني أمام باريس سان جيرمان الفرنسي 1 - 2 (0-4 ذهاباً)

استسلم مانشستر سيتي، هناك في ملعب الـ «كامب نو»، استسلم تماماً لما يُراد أن يكون «قدر» الأندية الإنكليزية هذا الموسم في بطولة دوري أبطال أوروبا. الأمل في تأهله كان مبالغاً فيه، لكن أشد المتشائمين من مشجعي سيتي لم يكن يتوقع الخروج بهذا الشكل، والخسارة مجدداً أمام النادي الكاتالوني الذي يعيش موسماً سيئاً في الدوري المحلي، على عكس سيتي الذي يقدم موسماً مميّزاً في إنكلترا. برشلونة قلب التوقعات وقدم أداءً رائعاً ليفوز على ضيفه 2-1 ويتأهل إلى دور ربع النهائي للمرة السابعة على التوالي. وكان برشلونة قد حسم لقاء الذهاب خارج ملعبه بثنائية نظيفة للأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي دانيال الفيش اللذين سجلا أيضاً هدفي لقاء الإياب.

وجاءت بداية المباراة سريعة، حيث تبادل الفريقان الهجمات، وكانت أخطرها في الدقائق الأولى لميسي الذي تلاعب بزميله السابق العاجي يايا توريه قبل أن يصطدم بتالق الحارس جو هارت. وانتظر سيتي حتى الدقيقة 36 ليهدد مرمى الحارس فيكتور فالديس بشكل حقيقي إثر لعبة جماعية مميزة أتهاها الإسباني دافيد سيلفا بتسيده عت مرمى الفريق الكاتالوني.

في الشوط الثاني، تنفس جمهور «كامب نو» الصعداء بعدما وجه ميسي الضربة القاضية لسيتي بافتتاحه التسجيل في الدقيقة 67. وازداد الوضع صعباً بالنسبة إلى الـ «سيتيزنز» بعد أن اضطر لإكمال اللقاء بعشرة لاعبين بسبب حصول الأرجنتيني بابلو زاباليتا على إنداز ثانٍ لاعتراضه على عدم منح فريضة ركلة جزاء. بعدها، أدرك سيتي التعادل عبر البلجيكي فينسنت كومباني (89). وعندما اعتقد الجميع أن التعادل سيكون سيد الموقف، خطف الفيش هدف الفوز لبرشلونة في الثواني الأخيرة، مستفيداً من مجهود فردي مميز لأندريس انيستا على الجهة اليمنى.

وفي المباراة الثانية، حجز باريس سان جيرمان الفرنسي مقعده في الدور ربع النهائي للموسم الثاني على التوالي بعد أن جدد فوزه على ضيفه باير ليفركوزن بتغلبه عليه 2-1 أيضاً، حارماً إياه تخطي الدور الثاني للمرة الأولى منذ موسم 2001-2002 حين واصل مشواره حتى النهائي. وخاض سان جيرمان اللقاء بأعصاب هادئة بعد فوزه الكاسح ذهاباً 4-0. ولم تكن بداية أصحاب الأرض مثالية على الإطلاق؛ إذ وجدوا أنفسهم متخلفين منذ الدقيقة 6 عندما افتتح سيدني سام التسجيل عبر رأسية دخلت شبك الحارس الإيطالي سلفاتورري سيريفو. لكن



نجوم «البرسا» في عائلة «سيهسون»

وقّعت إدارة برشلونة عقد رعاية مع مسلسل الرسوم المتحركة الأميركي الشهير «عائلة سيمبسون»، لتلحق بذلك بنادي تشيلسي الذي انضم سابقاً للمسلسل. وأفاد النادي الكاتالوني بأنه سينضم للمسلسل المعروف، عن طريق أربعة من نجومه هم: الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار دا سيلفا وأندريس إنيستا وشافي هرنانديز.

اضطر سيتي إلى إكمال اللقاء عشرة لاعبين بعد طرد بابلو زاباليتا

سرعان ما أدرك الفريق الباريسي التعادل في الدقيقة الـ 13 برأسية أيضاً من البرازيلي ماركينوس. وفي بداية الشوط الثاني، تمكن سان جيرمان من التقدم بفضل تسديدة من الأرجنتيني إزكييل لافيتزي (53). واضطر ليفركوزن إلى إكمال اللقاء بعشرة لاعبين إثر طرد إيمري كان لحصوله على إنداز ثانٍ بسبب تمثيله داخل المنطقة (68)، ولم يستغل سان جيرمان التفوق العددي ليضيف الهدف الثالث، بل اكتفى بإمرار الوقت حتى انطلاق صافرة النهاية.

● الفورمولا 1 ●



ميكائيل شوماخر (أرشيف)

■ يورو ليغ

«لقاء محلي» ليفونتوس مع فيورنتينا في «يوروبا ليغ»

«جيران» في غياب نجم وسطه كليمان غرونويه بسبب الإصابة. وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):

بورتو البرتغالي - نابولي الإيطالي (20.00)
بازل السويسري - سالزبورغ النمساوي (20.00)
لودوغورتس رازغراد البلغاري - فالنسيا الإسباني (20.00)
توتنهام الإنكليزي - بنفيكا البرتغالي (22.05)
الكمار الهولندي - إنجي ماخاشكالا الروسي (22.05)
ليون الفرنسي - فيكتوريا بلزن التشيكي (22.05)
أشبيلية الإسباني - ريال بيتيس الإسباني (22.05)
يوفنتوس الإيطالي - فيورنتينا الإيطالي (22.05).

توتنهام الإنكليزي، حامل اللقب مرتين، عن نسيان خسارته المؤلمة أمام تشلسي في الدوري المحلي برعاية نظيفة، عندما يستقبل بنفيكا البرتغالي على ملعب «وايت هارت لاين» في لندن.

ويشدد الأنتظار أيضاً ملعب «دراغاو» حيث يتواجه بورتو البرتغالي، الذي أقال الأربعة الماضي مدربه باولو فونسيكا لتردي نتائجه في الدوري المحلي، مع ضيفه نابولي الإيطالي، وذلك لأول مرة منذ عام 1974.

ويبرز في إسبانيا «دربي الأندلس» الأول في أوروبا بين إشبيلية، حامل اللقب مرتين، وريال بيتيس، على ملعب «سانشيز بيزخوان».

ويستقبل ليون الفرنسي فيكتوريا بلزن بطل تشيكي على ملعبه

تبرز في ذهاب دور الـ 16 لمسابقة «يوروبا ليغ»، الليلة، الموقعة الإيطالية بين يوفنتوس وفيورنتينا.

وسيكون «اليوفي» مرشحاً فوق العادة لتخطي غريمه التاريخي بعدما تغلب عليه 1-0 في نهاية الأسبوع ضمن الدوري الإيطالي وابتعاده 14 نقطة عن أقرب مطارديه في الصدارة.

وقال مدرب فيورنتينا، فينتشنزو مونتيلا، قبل مواجهة الطرفين في إعادة النهائي كأس الاتحاد الأوروبي 1990 الذي توج به «السيدة العجوز» 3-1 بمجموع المباراتين: «بالطبع كنت أفضل مواجهة فريق آخر في أوروبا، لكن هذا أمر محفز لنا. يجب أن نلعب أقوى ونرفع من مستوانا».

وفي مباراة مهمة ثانية، يبحث

عائلة شوماخر تثق بتعافيه من الإصابة الخطيرة

أن الصراع سيكون طويلاً وصعباً. نحن معاً جنباً إلى جنب مع فريق طبي نثق به، ولا أهمية للوقت بالنسبة إلينا. عانى ميكائيل من إصابات خطيرة. يصعب علينا جميعاً أن نفهم أن ميكائيل الذي تغلب على الكثير من الحالات غير المستقرة في السابق، تعرض لإصابة رهيبه بسبب حادث تافه».

بحسب الناطقة باسمها سابينا كيهم. ونقلت كيهم عن عائلة بطل لسباقات الفورمولا 1، الذي برقد في المستشفى الجامعي في غرونوبل منذ 29 كانون الأول الماضي بعد تعرضه لحادث تزلج خطير جداً، عن «ثقتها» بتعافيه من الضرر الكبير في دماغه،

عاد التفاؤل ليسيتر على عشاق الألماني ميكائيل شوماخر، حيث عبرت عائلة السائق الأسطوري عن ثقتها بتعافيه من الإصابة الخطيرة التي أصابته في حادث تزلج خطير جداً، عن «ثقتها» بتعافيه من الضرر الكبير في دماغه،

الكرة الإيطالية

ميلان 2014: لا مكان لك في القلوب أو الذاكرة

خروج أليم ذاك الذي حدث ليلة أول من أمس لميلان الإيطالي العريق من دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا بالخسارة أمام أتليتيكو مدريد الإسباني 1-4. ميلان 2014 تخطف حالة المرض والاحتضار وبات ينتظر من يدفنه ويمحوه من ذاكرة محبيه

حسنت زين الدين

ماذا بعد يا ميلان؟ ماذا بعد يا أبناء «الروسونيري»؟ هل حقاً أنتم الأبناء؟ هل هذا القميص الذي يرتديه الآن دانييلي بونيرا وعادل رامي ونايجل دي يونغ ومايكل إيسبان وأوربي إيمانويلسون هو ذاته الذي ارتداه يوماً فرانكو باريزي وباولو مالديني وفيليبو إنزاغي، ورقص فيه رونالدو ورونالدينيو «السامبا»، وجعله رود غوليت لا يبارح الأذهان؟ هل هذا القميص هو ذاته الذي كان يطير به ماركو فان باستن عالياً، ويكاد جينارو غاتوزو يتحدى العالم وحده من أجل أن يبقى شعاره مرفوعاً ولا يجزأ الخصوم على إغماض عين ولا تنام جماهيرها بأمان؟

الخصوم؟ ما الذي لم يفعله الخصوم بميلان هذا الموسم؟ لم يكن ينقص إلا هذه الخسارة الأخيرة الأليمة أمام أتليتيكو مدريد (4-1) والخروج المخزي من البطولة

كثير من لاعبي ميلان لا يستحقون ارتداء قميصه العريق،



اعتبر ساكي أن ميلان لا يلعب كرة قدم (خافيير سوربانو - أ ف ب)

الأحب على قلوب الميلانيين، دوري أبطال أوروبا، لتعزي جل اللاعبين من هذا القميص، ولتؤكد أنهم لا يستحقون البتة ارتدائه وأنهم أصغر بكثير من حمل هذا الشعار الذي أدهش العالم في كل الأحيان. لا يشبع هذا «الميلان» بنسخة 2014 من الدوس على قلوب عشاقه ومناصريه. حتى من لا يكون الحب، بل مجرد الاحترام لعراقة هذا النادي، أصبحوا حزينين على حاله وما فعلته به الأيام. من قال إن ميلان هو للميلانيين فقط؟ لا وألف لا، فالروسونيري، بتاريخه المضيء، هو الماضي الذي إليه تحن القلوب، ومن مدرسته نهلت أجيال وأجيال.

لا يمكن أن يكون فريقاً. هذه ليست كرة قدم».

لا استثناء لمعظم اللاعبين من كل ما يحدث طبعاً، لكن ماذا عن هؤلاء الجالسين خلف مكاتبهم، ماذا عن أصحاب الباقات والقفزات البيضاء ومسابد العشاء؟ حتى في هذه

أصبحوا فاشلين، من كانوا يوماً «أساتذة» البيع والشراء أصبحوا عاجزين، لا بل إنهم أمعنوا في ذبح ميلان وأردوه من الوريد إلى الوريد. ماذا عنك يا سيلفيو؟ ما الذي يدور في مخيلتك برلوسكوني؟ لا تدفع، لا تستثمر، لم تعد تعرف كيف ومن تابع، ماذا إذا تريد؟

مؤسف حقاً أن يصبح لاعب كالإيباني كيسوكي هوندا حامل أحلام الميلانيين، وأن يكون المخضرم الغاني مايكل إيسبان «صفقة الشتاء» الكبيرة للمباردين. مؤسف أن يشغل دفاع ميلان دانييلي بونيرا والهولندي أوربي إيمانويلسون، وأن يظل حتى اللحظة كريستيان إبياتي حامي العرين. مؤسف أن يرهق ميلان هجومه لمزاجية ماريو بالوتيلي، أن يعود الجميل البرازيلي كাকা ليترزع البسمة، فلا يجد له من معين!

يحدث أن يمرض ميلان، لا أن يحتضر. لكن هيهات، فإن «ميلاننا» الحالي تخطف هاتين المرحلتين، وأصبح البكاء عليه حتماً واليماً. ميلاننا الآن لا ينتظر سوى من يتقدم لدفنه، من يمحوه من الذاكرة ولا يبقى له أثراً يذكر يوماً بما اقترفته أيدي كثيرين. فعسى أن تهبط في الصيف المقبل عاصفة لا تبقى ولا تذر، ومعها يعود ميلان ذلك الذي لم يستوطن حبه قعر قلوب الآلاف فقط، بل ملايين البشر.

الإدارة ذبحت الفريق، ولا بد من عاصفة تطيح كثيرين

كرة المضرب

ديوكوفيتش على الطريق الصحيح في إنديان ويلز

واصل الصربي نونفاك ديوكوفيتش، المصنف ثانياً، سعيه إلى اللقب الثالث بعد عامي 2008 و2011 في دورة إنديان ويلز الأميركية في كرة المضرب، أولى دورات الالف نقطة للماسترز لهذا الموسم، البالغة قيمة جوائزها حوالي 11 مليون دولار أميركي، بفوزه على الكولومبي اليخاندرو غونزاليس 6-1 و6-3 و6-0 في الدور الثالث.

وسيلتقي ديوكوفيتش في الدور الرابع مع الكرواتي مارين سيليتش الفائز على الإسباني طومي روبريدو 6-4 و6-3. وتأهل إلى الدور عينه أيضاً، الإسباني فرناندو فرانسكو بفوزه على الفرنسي ريشار غاسكيه الثامن 7-6 و6-1، والأميركي جون إيسنر بفوزه على النايواني لوين هسون 6-4 و6-3، واللاتفي أرنست غولبيس بفوزه على البلغاري غريغور ديميتروف 6-2 و6-1 و5-7، والأسباني روبرتو باوتيسنا بفوزه على الفنلندي ياركو نيمنن 6-2 و6-4 و6-7، والأسباني فيليسيانو لوبيز بفوزه على ميخائيل كوكوشكين من كازاخستان 6-1 و6-3 و6-4، والفرنسي جوليان بينيتو بفوزه على النمساوي دومينك ثيام 7-6 و6-3.

ولدى السيدات، تأهلت الصينية لي نا والبولونية انيسكا رادفانسكا، المصنفتان أولى وثانية على التوالي، إلى الدور ربع النهائي بفوز الأولى على الكندية الكسندرا فونزيك 6-1 و6-4، والثانية على الفرنسية اليزه كورنيه 7-5 و6-3.

وتلتقي نا مع السلوفاكية دومينكا تشيليكوفا الفائزة على التشيكية بترا كفيتوفا الثامنة 6-3 و6-2، ورادفانسكا مع الصربية يلينا يانكوفيتش السابعة والتي تخطف الدنماركية كارولين فونزيك العاشرة 6-3 و6-1.

وبلغت الدور ربع النهائي أيضاً، الرومانية سيمونا هاليب السادسة بفوزها على الكندية ايجيني بوشار 6-2 و6-1، والأميركية سلون ستيغنز بفوزها على الروسية اليسا كليبانوفا 6-3 و5-7، والأسترالية كايسي ديلاكوا بفوزها على الأميركية لورين ديفيس بالانسحاب بداعي المرض، والإيطالية فلافيا بينيتا بفوزها على مواطنتها كاميليا جورجيا 6-2 و6-1.

أصداء عالمية

إصابة أوزيل تبعده لأسابيع!

لم يخب أرسنال الإنكليزي من تعادله أمام بايرن ميونيخ 1-1 في إياب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا (2-0 ذهاباً) بالخروج من المسابقة فقط، بل إنه سيخسر نجمه الألماني مسعود أوزيل لعدة أسابيع، بحسب ما ذكره مديره الفرنسي أرسين فينغر. وخرج أوزيل بين شوطي اللقاء بسبب الإصابة التي ذكرت وسائل إعلام أنها في عضلات الفخذ الخلفية، لكن فينغر لم يؤكد ذلك. وقال فينغر: «تبدو الإصابة خطيرة للغاية، لا أعلم مدة غياب أوزيل، لكنه بالتأكيد لن يلحق بلقاء توتنهام هوتسبر يوم الأحد».

مونشنغلاذباخ يمدد لمدربه

مدد بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني تعاقد مع مديره السويسري لوسيان فافر لعامين إضافيين حتى 2017. وكان فافر قد تولى تدريب الفريق في شباط 2011 وأنقذه من الهبوط إلى الدرجة الثانية.

الدوري الأميركي للمحترفين

40 نقطة أو أكثر لدورانت للمرة الـ 11 هذا الموسم



سجل دورانت 42 نقطة في سلة هيوستن (فريدريك براون - أ ف ب)

وتقدّم سان انطونيو بفارق 32 نقطة في إحدى مراحل المباراة، وتحديداً في الربع الثالث قبل أن يقلص أصحاب الأرض الفارق في أواخرها، مستغلاً إراحة مدرب المنافس غريغ بوبوفيتش بعض عناصره الأساسيين.

وتغلب سان انطونيو على شيكاغو بولز 104-97 محققاً فوزه السادس في مبارياته السبع الأخيرة بفضل 22 نقطة لنجمه الأرجنتيني مانو جينوبيلي و20 نقطة و9 تمريرات حاسمة من نجمه الآخر الفرنسي طوني باركر.

أمطر كيفن دورانت، متصدر هدافي دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، سلة هيوستن روكتس بـ 42 نقطة، ليقود فريقه أوكلاهوما سيتي ثاندر إلى الفوز 106-98. وهذه هي المرة الـ 11 التي يسجل فيها دورانت 40 نقطة على الأقل خلال الموسم الحالي، أي أفضل بست مرات من صاحب المركز الثاني كارميلو أنطوني من نيويورك نيكس. وكان أوكلاهوما قد خسر مرتين في مباراتيه الأخيرتين وخمس مرات في مبارياته العشر الأخيرة. وقال دورانت: «لقد قمنا بما يجب علينا القيام به».

ويملك أوكلاهوما ثاني أفضل سجل في الدوري هذا الموسم بـ 47 فوزاً و17 خسارة بالتساوي مع إنديانا بايسرز، في حين يملك سان انطونيو سبباً أفضل سجل برصيد 47 فوزاً و16 هزيمة. أما أفضل مسجل في صفوف هيوستن، فكان جيمس هاردن بـ 28 نقطة.



صورة وخبير



انتهت التحضيرات أمس لمعرض art Karlsruhe الفني الذي ينطلق اليوم في مدينة كارلسروه (جنوب ألمانيا). خلال الحدث الذي يُختتم في 16 آذار (مارس)، أكثر من 200 فنان سيعرضون إنجازاتهم التي تتنوع بين الرسم، والنحت، والجرافيكس، والتصوير وغيرها. (ا ف ب)

بانوراما



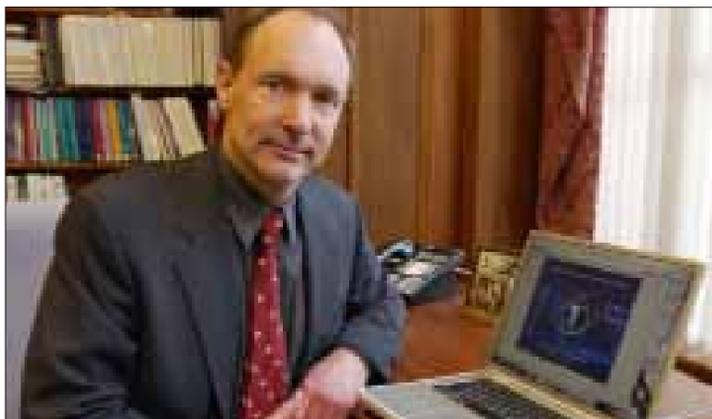
السيد على النت بريد القلوب

«إليك يا سيد المقاومة نكتب رسالة، لنخبت لأبواق الإعلام المضللة أننا معك جاهزون للفداء». عبارة نراها على صفحة «رسالة إلى سيد المقاومة» الفايسبوكية (الرابط على موقعنا) التي بدأ روادها (أكثر من 1300) يخطون عليها رسائلهم الافتراضية. «نهدف إلى الرد على كل من يقول إن جمهور المقاومة متململ من قيادته أو انقلب عليها، ولا سيما في الشأن السوري»، يقول أحد مديري الصفحة علي باشا لـ «الأخبار». لجأ هؤلاء إلى مخاطبة الأمين العام لـ «حزب الله» السيد نصر الله لأنه «يمثل رأس الهرم ويختصر المقاومة»، على حد تعبير باشا، الذي يأمل انتشار الصفحة إعلامياً.

(لوحة السيد بريشة زينة الخليل)

في يوبيله الفضي، أبو الإنترنت خائف على الحرية

دعا تيم برنرز -لي (الصورة)، عالم الكمبيوتر البريطاني الذي ابتكر الشبكة العنكبوتية العالمية، إلى وضع ميثاق لحماية مستخدميها على غرار ميثاق «ماغنا كارتا» للحرية في بريطانيا. وقال برنرز -لي لـ «هيئة الإذاعة البريطانية»، أمس إن هذه القضية يمكن أن «تضاهي بأهميتها حقوق الإنسان»، داعياً إلى «اتخاذ إجراءات عملانية والاحتجاج على الرقابة». وفي حديث آخر خص به صحيفة الـ «غارديان» البريطانية، أشار برنرز -لي إلى أن البشرية أصبحت بحاجة إلى «دستور عالمي يحمي الحريات الفردية، على أن يكون جزءاً من المبادرة التي أطلقتها مؤسسة الشبكة العالمية» بعنوان «الشبكة التي نريدها»، تزامناً مع الذكرى الـ 25 لاختراع الإنترنت. العالم الذي مُنح لقب السير عام 2004، أقر لـ «بي. بي. سي.» بأن الإنترنت تمثل علاقة «إنسانية مترابطة» تشمل الأشياء «الرائعة والشنيعة»، مضيفاً إن مجتمع الإنترنت وصل «الآن إلى مفترق طرق. لقد حان الوقت لاتخاذ قرار كبير. أمامنا طريقان، ففي أي منهما سنسير؟». وسأل: «هل سنسمح للحكومات بفرض المزيد من السيطرة والرقابة؟»، موضحاً أنه «ينبغي أن يكون الإنترنت وسيلة محايدة، تُستخدم من دون أن يشعر المرء بأن شخصاً ما يراقبه». وكان العالم البريطاني قد انتقد مراراً الرقابات الحكومية على الإنترنت عقب تسريب وثائق «وكالة الأمن القومي» الأميركية (NSA) على يد إدوارد سنودن، كما حذر من أن المراقبة يمكن أن تهدد «الطبيعة الديمقراطية للإنترنت».



حجم المولودة يحدد خصوبتها

وجدت دراسة في جامعة «لينكوبينغ» السويدية أن النساء اللواتي ولدن صغيرات بأحجام أو بأوزان أقل من الطبيعي، قد يواجهن زيادة في خطر الإصابة بمشاكل الخصوبة بمعدل الضعفين، وذكر موقع «هلت دي نيوز» أن البحث شمل أكثر من 1200 سويدية ولدن في 1973 أو لاحقاً، وخضعن لعلاجات الخصوبة مع رجالهن بين 2005 و2010. وظهرت مشاكل الخصوبة لدى 38,5% من الحالات، إذ تبين أن أقل من 4% من النساء اللواتي يعانين مشاكل في الخصوبة ولدن قبل الأوان، والنسبة نفسها ولدت بوزن أقل من الطبيعي، و6% ولدن صغيرات جداً في الحجم، وافتت جوزيفين فيكستروم، المسؤولة عن الدراسة، إلى أن الرابط بين العقم والعوامل المذكورة يحتاج إلى بحث إضافي.



أقلع عن التدخين يهدأ بالك للسكس

أظهرت دراسة جديدة صدرت أمس في مناسبة «اليوم الوطني لمكافحة التدخين»، أن المدخنين البريطانيين يفكرون في الإقلاع عن السجائر، أكثر من ممارسة الجنس. ووجدت الدراسة التي نشرتها صحيفة «ديلي ستار» البريطانية أن المدخنين البريطانيين يقضون كل يوم أوقاتاً في التفكير بالتبغ والنيكوتين، أكثر من الأوقات التي يقضونها مع شريكاتهم، مؤكدة أن 96% منهم يفكرون في الإقلاع عن السجائر، فيما اعتبر 30% منهم أنه تحدٍ لن ينجحوا في تحقيقه. وأضافت الدراسة إن 50% من المدخنين البريطانيين يعتقدون بأن المشاركة في سباق ماراثون أو تسلق جبل مرتفع ستكون أسهل لهم من الإقلاع عن التدخين.